

رواية قاسى احب طفلة كاملة



بقلم الكاتبة شيماء سعيد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

قاسي إلى أبعد الحدود يعيش في ألم
الماضي ينتقم من كل بنات حواء.... هي
الجمال و الطبيه و حب الناس ماذا تفعل إذا
ابتلعها الحوت و في النهايه من المنتصر
شعله الحب أم لهيب الحقد و الانتقام

البطل مازن على الدمهوري صاحب البشرة
الخمريه و الشعر الأسود الكثيف و الجسد
الرياضي و يتميز بعينه الخضراء التي تجذب
كل من ينظر إليها و تدل على مدى قسوته
يبلغ من العمر30 عاما و هو الحفيد الأكبر
لعائلة الدمهوري و يدير الشركات بمهارة
عاليه و يلقب ب "الحوت" قلبه لا يعرف
لرحمة طريق و يعرف بعلاقاته النسائية
المتعددة

البطلة رهنف يوسف الالمنهورى قصىره
بشرتها بىضاء و الشعر الأسود الطوىل الذى
ىختفى تحت الءجاب و تملك العىون
العسلية لا تبلغ من العمر 18 عاماً فى أوى
هنءسه إنسانه برىئه و متواضعة تعىش مع
أمها بعء وفاة والده فى ءء سىاره وهى
عندها 5 سنوات....

سلىم رأفت الأنصارى صءىق مازن المقرب
و ابن ءالته صاحب 28 عاماً ىعمل مع مازن
بتمىز بالبشرة البىضاء و العىون البنىه و لا
ىقل جسءا عن مازن ىعشق فرء من إن
كانت طفله و لكن علاقاته النسائىة تمنعه
من أن ىقترب منها ءوفاً عىها من نفسه....
فرء على الالمنهورى أءء مازن فتاه جمىله
و مءببه صاحبت البشره الءمرىه و تملك
العىون الءضراء مءل أءوها ءب المرء و

الضحك و تعشق سليم و لكن هو لا يعطي
لها اهتمام....

سميره جده مازن في أول السبعينات حنونة
القلب و تحب مازن و فرح بشدة....

على الدمنهوري والد مازن يبلغ من العمر
55 عاما حنون على أولاده و لكنه شديد في
بعض الأحيان...

أمينه والدة رهف تبلغ من العمر 45 عاماً
حنونه و تعيش من أجل رهف بعد وفاة
زوجها بعد 6 سنوات زواج.....

في أحد أرقى الأماكن في مدينه القاهرة و
بالأخص في شقه ما نجد شخص جلس على
الفرش شارد في بحر ذكرياته الأليمة طفل
لم يبلغ من العمر 12 عاماً يخرج من غرفته
في الطريق يسمع صوت همهمات متألمه

من غرفة والديه يذهب و يفتح الباب و يرى
الشي الذي قلب حياته رأس على عقب أمه
مع رجل آخر غير أبيه و على فراشه. فاق من
حلب ذكرياته على صوت الهاتف.

الشخص:الو

الشخص 2:أيه يا عم أنت فين في اجتماع
كمان ساعه.

الشخص:عارف يا سليم ربع ساعة و أكون
في الشركه.

سليم:مال صوتك يا مازن أنت تعبان.

مازن:متخافش أنا كويس حبت صداع بس.

سليم:أنت لسه الموضوع ده في دماغك
مش هترتاح و تنسى يا صاحبي.

مازن بغضب: عمري ماهنسي الموضوع ده
أنا طفولتي راحت بسببه حياتي كلها ادمرت.
سليم: يا مازن أنا خايف عليك أنت صاحب
عمري.

مازن: متخافش يا سليم انت عارف صاحبك
المهم عملت ايه في موضوع بنت عمي.
سليم: لسه يا مازن بس خلاص في أسرع
وقت ممكن هنوصلها.

مازن: بسرعة بس عشان الوصية و تيته
تعبان.

سليم: ماشى سلام بقى.

مازن: سلام.

في مكان آخر في منزل يدل على البساطه و
المحبه يوجد فتاة جميلة جداً نائمه على
الفراش و شعرها طويل مفرد بجانبها نجد
الأم نفتح الستار و تقول

الأم: رهف اصحى يلا يا حبيبتي. لا حياة لمن
تنادي ظلت الأم على ذلك الحال فتره إلى أن.

الأم: رهفففففففففف. تقوم رهف مفزوعه
من النوم و تقول: أيه في أيه البيت ولع تنظر
حولها تجد أمها أمامها تضحك فقالت: ايه يا
ست الكل حرام عليكم هو كل يوم لازم
السريير يتبل.

الام بضحكه: هههههههه بس يا لمضه يلا
النهاردة أول يوم في الجامعة.

رهف: حاضر يا أمينه هقوم أدخل الحمام و
اصلي و جاي نفطر.

أمينه :ماشى يا قلبي يلا.
و خرجت أمنيه من غرفة تلك الجميله.

--

في مكان آخر في قصر عائلة الدمنهوري.
نجد سيده كبيره في السن و يظهر عليها
الحنان و الطيبة تقرأ في كتاب الله الكريم
ويدخل عليها ذلك الرجل و يظهر عليه
الصرامه و القوه رغم عمره و يقول :أزيك يا
أمي النهارده عامله ايه.

الأم: الحمدلله يا حبيبي بخير المهم مازن
مرجعش البيت إمبراح ليه.

على :انتى عارفه يا أمي انه كل سنه في
نفس اليوم بيبعد عن الكل.

سميره: برضو مش قادر ينسى اللي حصل.

على: و عمره ما هينسي يا أمي ابني قلبه
قاسي.

سميره: ادعيله يا ابني ربنا يهدي.

على: يا رب يا أمي.

سميره: متعرفش حاجه عن رهف خلاص.

على: لسه بس قريب هتبقى في حضنك إن
شاء الله.

سميره: يا رب يا بني.

في مكان مجهول نجد شخص يقول يشرود

الشخص 1:ها عرف مكان رهف و لا لأ.

الشخص 2: لسه نعمل ايه جديد.

الشخص 1: عرفه مكانها.

الشخص 2: ليه حضرتك.

الشخص 1: عشان..... فهمت و لا.

الشخص 2: فهمت دماغك دي الماظ.

أدت رهف فريضتها و خرجت تناولت الفطور
مع والدتها و قامت للذهاب إلى الجامعه
وتقول و هي تقبل يد أمها: أنا ريحه الجامعه
يا ماما ادعيلي.

الأم: دعيلك في كل وقت يا قلب امك خدي
بالك من نفسك.

رهف: ماشى يا ست الكل.

الشخص :لا أنا زعلانه منك يا أبيه و
مخصماك.

مازن بحنان :مقدرش على زعل فرح
حبيبتى.

فرح بحب :ولا فرح تقدر تزعل منك يا قلب
فرح بس برضو انت وعدتني توصلني
الجامعة النهارده.

مازن :معلش يا حبيبتى عندي اجتماع بس
وعد هاجي أخذك من الجامعة النهاردة
كويس كده ياستى..

فرح بسعاده كويس جدا يا أبيه يا مز انت
سلام.

مازن :مز سلام يافرح نشوف مز دي بعدين.

و أغلق الخط و نظر للهاتف بحب و قال :

مازن :يا رب أقدر اعوضك عن الفات. وأكمل
عمله بجديه شديدة.

عند سليم كان يجلس على مكتبه ينظر إلى
صور فرح على الهاتف بحب و شغف و
يقول في نفسه بحبك أكثر من نفسي و
عارف إنك بتحبيني بس لو عرفتي أنا بعمل
أيه مش هتقدري تبصي في وشي و
هتكرهيني بس انا هفضل أحبك. فاق من
شروده على صوت هنا.

هنا:سليم بيه مازن بيه عايز حضرتك في
مكتبه.

سليم :ماشى يا هنا جاي اتفضلي انتي.

هنا:تمام حضرتك.

خرجت هنا من المكتب وسليم يمسح وجهه
بكف يده و يدعي الله إلا يفرق بينه وبين
حبيبته و يعقبه في أي شي الا هي و ذهب
إلى مكتب مازن.

يا رب الحلقة تعجبكم عارفه ان البارت
قصير بس دي اول رواية ليا و عايزه تشجيع
سلام

خرجت رهف من المنزل فاستدمت بسياره
و لكن من حظها لم يحدث لها شي فنزلت
صاحبت السيارة فتاة جميلة جدا محجبه
ومن ينظر إلى عينيها لا يتحرك من كثرت
الجمال نزلت و هي تبكي و تقول.

الفتاه: حصلك حاجه انتي كويسه اوديكي
المستشفى و اعمل ايه.

رهف: اهدي محصلش حاجه أنا كويسه.

الفتاة: طيب الحمد لله الحمد لله الحمد لله
الحمد لله.

رهف بضحكه: انتي علقتي ولا ايه.

الفتاه بضحكه: مش عارفه ومدت يديها إلى
رهف انا فرح وانتي.

رهف و هي تبدلها السلام: انا رهف فرصه
سعيده بس انا لزم امشي عندي جامعة و
في سنه أولى.

فرح: خلاص تعالى اوصلك انا كمان ريحه
الجامعه بس انتي كليه ايه.

رهف: كليه هندسه شكرا هروح لوحدي.

فرح: ياشيخه انا كمان هندسة و سنه اولى
خلاص احنا اصحاب برضاكي أو لا.

رهف :خلاص يا ستي أصحاب يلا بينا.

فرح :يلا.

و ذهب الفتاتان إلى الجامعة و طول الطريق
ضحك و مرح بين رهف و فرح و لا تعرف
كل منهما ما ينتظرهم.

-----&&&_&-----

خرج مازن من الشركة هو يفكر في حياته و
الي متي سوف ستظل هكذا إلى أن رن هاتفه
المحمول برقم مايا رد على ممرض

مازن :الو

مايا بدلع :حبيبي يا مازن وحشتني اوي اوي
هتيجي الشقه النهارده.

مازن :من امتا انتي اللي بتختاري الوقت أو
حتى بتتصلي انتي نسيتي نفسك ولا ايه.

مايا بزعل مصتنع: في إيه يا مازن بقولك
وحشني و عايزك النهارده.

مازن بغضب: و انتي مش وحشني و مش
عايزك النهارده وانا لما اعوزك هتصل غير
كده لا.

و أغلق الخط في وجهها و هو يسب ويلعن
فيها هو لا يحب ذلك الطريقه ولكن يحول
الانتقام من بنات حواء ولكن لا يعرف انه
بذلك ينتقم من نفسك و يخسر آخرته و ربه
قبل أي شيء آخر. وصل مازن إلى القصر و
نادي على الخادمه.

مازن بصوت عالي: داده سميحه.

جات الداده و هي تبتسم بسعاده: مازن بيه
حمد الله على سلامتك يا بني.

مازن بهدوء :ابنك و مازن بيه مش مشيين
مع بعض خلاص انا مازن بس ماشي يا
داده.

سميحه :ماشى يا مازن يابني.

مازن :فين تيته مش سامع لها صوت.

سميحه :الست الكبيره نايمه جوه.

مازن :ماشى يا داده انا ريح لها.

صعد مازن إلى غرفه جدته و دق الباب و
دلف ليجد جدته تقرأ في كتاب الله الكريم
ليقول.

مازن :ازيك يا ست الكل وحشتيني.

سميره :بكاش وحشتك بقالك 3 أيام
مشفتكش ولا كنت في القصر كنت فين.

مازن :والله يا تيته شغل بس أنا هروح أخذ
شاور و بعدين هروح اخذ فرح من الجامعة و
اليوم كله النهارده ليكم اتتو الاتنين.

سميره :ماشى يا مازن روح يلا بسرعة.

قبل مازن وجنتها وهو يقول :سلام مؤقت يا
تيته.

سميره ربنا يصلح حالك ويهديك و يرضى
عليك يا حبيبي.

رحل مازن من الغرفه و ذهب إلى غرفته و
دلف المرحاض.

-

أما في الجامعة عن رهف و فرح ذهبوا إلى
المحاضره و بعد انتهاء المحاضرة و ذهبوا إلى
الكافتريه.

رهف :اخيرا المحاضرة خلصت ده دكتور

رخم.

فرح :الحمدلله كنت هموت.

رهف :بعد الشر.

فرح :أبيه مازن جاي يخدني.

رهف:مين مازن ده.

فرح :أخويا الكبير بس بعشقه يا رهف

قاسي مع كل الناس الا أنا و تيته و جده الله

يرحمه بس مشغول الفتره دي عني و انا

زعلانه.

رهف :متزعليش تلقيه مشغول المهم سلام

عشان ماما.

فرح :سلام يا قمر أشوفك بكره.

رهف :إن شاء الله يا حبيبتني.

و ذهبت رهف إلى منزلها و انتظرت فرح
قدوم مازن.

وصل مازن إلى الجامعة و أخذ فرح في
الطريق رن هاتف مازن المتصل سليم.

مازن: الو.

سليم: لقتها يا مازن.

مازن: هي مين.

سليم: رهف بنت عمك.

مازن: بجد فين يا سليم تيته هتموت عليها.

قالها بفرحة كبيره من أجل جدته.

سليم: في مكان شعبي كده.

مازن: اعطيني العنوان..

سليم:أنا جاي معاك العنوان في.....

مازن : ماشى يا سليم ساعتين و أكون
عندك.

أغلق مازن الخط سألته فرح:في أيه يا أبيه.

مازن :سليم عرف مكان رهف.

فرح بفرحة كبيره :بجد يا أبيه عايزه اجاي
معاك.

مازن :ماشى يلا نروح وبعدين نروح لها.

فرح :ماشى يا أبيه يا قمر انت.

مازن بتريقه :ماشى يا لمضه دلوقتى بقيت
قمر.

فرح بحب:أنت طول عمرك قمر يا أبيه ربنا
يخليك ليا.

مازن بحب:و يخليكي ليا يا حبيبتى.

عادت رهف إلى منزلها و دقت الباب أكثر من
مره بلا فائده شعرت رهف بالقلق و الخوف
على والدتها تجمع الجيران على صوت الدق
و بعد محاولات منهم فتحوا الباب و كانت
الصدمة شاهدة رهف امها و سندها في هذا
العالم المخيف مغمى عليها على الأرض
لحظات مرت كالسنين على رهف مصدمه
خائفة من المجهول أسرع رهف إلى
والدتها و هي تصرخ: ماما ماما ردي عليا
ماما انتي مينفعش تسبيني.

قال أحد الجيران: أستاذة رهف دي فيها
نفس يلا على المستشفى بسرعه.

وحملوها الجيران و ذهبوا إلى المشفى و
رهف خلفهم تبكي على امها و خائفه من
الحياة إذا حدث شي إلى والدتها لأنها تخاف

من البشر و الناس و لا تعرف التعامل
معهم.

-

باي باي اشوفكم في حلقة جديدة قاسي
احب طفلة عايذه أعرق ريكم في الرواية
[?][?][?]

كانت فرح تجلس تشاهد التليفزيون في
إنتظار مازن فجأة رأت أمامها سليم و هو
يقول بمرح

سليم: انتي يا بت هاتي الرمود.

فرح بغضب: بت في عينيك و رمود إيه اللي
انت عاوزه.

سليم: رمود التليفزيون يا حلوه و جلس
بجوارها و اقترب منها و قال

سليم: شايف شفايفك بتتحرك كتير و ده
غلط عليكى مضمنش نفسي.

فرح: ليه هتعمل ايه يعني أنت اص.

قطع كلامها بقبله بث فيها شوقه و حبه لها
أخذت تقاومه و لكن وضع يده خلف رأسها
قربها منه أكثر حتى سكنت بين يده و ابتعد
بعد فترة لحاجتها إلى الهواء. سليم و هو يأخذ
نفسه: مش قولتلك غلط عليكى.

و تركها مغلقة العين مصدمه و في قمة
السعادة و لكن ذلك حرام عند هذه النقطة
فاقت و قالت: سليم انت يا حيوان كده حرام
منك لله.

و جلست تبكي و تستغفر الله أن يغفر لها
ذنبها.

أما عن الحيوان فكان في قمة الفرحته مع أنه
رأى نساء كثير و أكثرهم كانوا بدون ملابس
تمام أما فرح بالنسبه له شيء آخر حب
حياته و عندما رآها لم يقدر يسيطر على
نفسه من شفيتها حمراء و مرسومه أحس
انها تدعوه إلى تقبيلها و هو نفذ الطلب على
الفور و لكن خاف أن تكره أو تخاف منه
سليم في نفسه :بحبك يا فرحت قلبي يا رب
متخافيش مني.

كانت رهف تبكي أمام غرفه الطوارئ تبكي
بحرقه كانت لا تعرف ماذا تفعل أو حتى من
أين سوف تدفع حساب المشفى فاقت من
شرودها على صوت فتح الباب ذهبت
سريعاً إلى الطبيب وهي تتكلم ببيكاء عنيف

:ماما عامله ايه يا دكتور أرجوك قول انها

كويس.

الطبيب بعملية: بصراحة مش هكذب
عليكي حاله والدتك صعبه جدا المرض في
آخر مرحله محتاجه تدخل جرحى.

رهف بدموع: طيب العملية هتتكلف كام.

الطبيب: ده هتتعامل بره مصر و التكلف
عاليه جدا عليكي ادعيها.

تركها الطبيب في حاله لا تحسد عليها لا
تعرف ماذا تفعل أو حتى كيف تساعد أمها
إلى أن جاء في بالها عائلة الدمنهوري أهل
والدها يجب أن تذهب إلى هناك الآن هم
ناوق النجاه بالنسبه لها الآن خرجت من
المشفى إلى قصر الدمنهوري ولا تعرف ماذا
تخفي الأيام لها.

ذهب مازن برفقت فرح و سليم إلى منزل
رهدف طول الطريق ينظر سليم إلى فرح
يحول يكتشف هل هي حزينة من ما حدث
أم خائفه منه أم تكره لمستته لها ولكن دون
جدوى أما فرح كانت تحول أن لا تنظر إلى
سليم حتى لا ينكشف أمرها و يعرف انها
تعشقه و لكن حزينه لأن ما فعلوا حرام و
الله زعلان منهم

أما مازن فكان يفكر في القدر و ما سوف
يحدث بعد الوصية و هل سوف تتغير
حياتهم ام لا بعد أن وصل إلى المنزل ظل
سليم يدق الباب و لكن لم يفتح أحد إلى أن
فتح أحد الجيران.

الجار: نعم يا افنديه.

سليم:مش ده بيت الست ام رھف و بنتھا.

الجار:أيوه بتسأل ليه.

مازن:أن ابن عمھا و جاي اخدهم من هنا

ھما فين بقى.

الجار:الست امينه ام رھف تعبانہ و رھف

معھا في المستشفى.

مازن:اي مستشفى. و لكن قبل أن يرد

الرجل رن هاتف مازن و كانت جدته مازن

لسليم:دي تيته ھنسال عن رھف اقول ايه.

سليم:مش عارف.

فرح:قول لسہ موصلتش يا أبيه.

مازن:ايوه صح و فتح الخط الو يا تيته.

سميره:.....

مازن بصدمه:ايه بجد انا جاي حالا

و اعلق الخط و قال يلا من هنا بسرعة.

سليم : حصل أيه يا مازن.

مازن و هو على نفس حالته : رهف عندنا في

البيت و مع تيته.

سليم و فرح في آن واحد و بصدمه :ايه.

مازن :مش وقته يلا بسرعة.

سليم هو مازال مصدوم :يلا.

غادروا المكان و ذهبوا إلى قصر الدمنهوري

ليقابل مازن حياه جديده و لكن مليئه

بصعوبات و الشوق و الجنون أيضا.

أما عن رهف خرجت من المستشفى و

أخذت تاكسي إلى قصر الدمنهوري قابلت

الحارس .

الحارس :عايزه ايه حضرتك.

رهف :عايزه أقابل مجدي بيه.

الحارس :مجدي بيه مانت من كام شهر.

رهف بصدمه :مات طيب ممكن تقابل مدام

سميرة.

الحارس :اقولها مين.

رهف :رهف يوسف الدمنهوري.

الحارس بصدمه :رهف هانم اتفضلي بس

ممكن البطاقه الأول.

رهف و هي تخرج البطاقه :أكيد.

أخذ الحارس البطاقه و تأكد انها رهف أدخلها

إلى القصر و قال :سميره هانم هنا يا دادة.

سميحه :عايزها ليه.

الحارس :رھف ھانم اللی ھما بیدورا علیھا
جات عایزہ تقبلھا.

سمیحه بسرعة :ایہ ٹوانی انادی الھانم.

بعد قليل نزلت سمیره و أول ما وقعت
عینھا علی رھف أخذتها فی احضنھا و ھی
تبکی و تقول :رھف بنت یوسف ابني اللی
راح فی عز شبابہ و ظلت تبکی و ھی تضم
رھف إلیھا و بعد ذلك بعدت رھف عنھا
وھی تقول وحشتینی اوی اوی یا بت الغالی.
رھف و ھی تمسح دموع جدتها :کفایا دموع
یا تیتہ.

سمیره بسعادة :خلاص یا حبیبتي النهاردة
مفیش دموع سمیحه ھاتی الموبایل من
غرفتي اکلم مازن.

أما رهدف كانت في عالم تاني تنظر إلى القصر
بإعجاب شديد و تفكر هل سوف يعطوا لها
المال من اجل علاج والدتها.

نكمل الحلقة الجاية سلام و مفيش تفاعل
مع الروايه لو من حلوه قولوا اوقفها. □ □
عاد مازن و سليم و فرح إلى القصر و كل
شخص بداخله صراع فرح متحمسه من
أجل رويت إبنه عمها و سليم ينظر إلى فرح و
يحول يعرف هل هي سعيده أم حزينه لما
حدث بينهما أما مازن فكان شارد في رهدف
لماذا جات اليوم هل كانت تعرف أنها لها
عائلة و لكن لماذا لم تأتي من زمان يجب أن
يعرف سر الزيارة دخلوا جميعاً القصر و
دلفوا إلى غرفه المعيشه رأت فرح رهدف و
كانت صدمه لها ابنه عمها كانت معها في

الصباح و تحدثوا سوءاً و لم تعرفها أما رهف
لا تقل صدمه و لكن تحولت إلى خوف عندما
نظرت إلى مازن و لا تعرف لماذا خافت من
نظرته إليها أما مازن كان ينظر إلى رهف
بتفحص و يحاول يعرف لماذا يشعر أنه رائها
من قبل اخرجهم من هذا الصراعات صوت
سميرة

سميره بسعادة: تعالی سلم على رهف يا
مازن انت و فرح و سليم.

تقدمت فرح من رهف و ضمتها إليها
بسعادة و حب بدلتها رهف و هي تشعر
بالأمان و الحب مع فرح.

فرح بسعادة: رهف مش معقول انتي بنت
عمي شوفتي القدر جمعنا أزي.

رهف بابتسامة تحول أن تدري حزنها على
والدتها: عند حق انا مبسوطه اننا دم واحد
أصل أنا حبيبتك من ساعه ما شوفتك .

و شوفتيها فين إن شاء الله. كان هذا صوت
مازن الصارم نظرت له رهف ببعض الخوف
أما فرح فقالت: أصل يا

أبيه..... و قالت ما حدث في
الصباح رد مازن.

مازن بتهكم و شك في أمر رهف: و الله يا
محسان الصدف.

قالت سميره: سلم على بنت عمك يا مازن.

سلم مازن على رهف على مضض: أهلا
وسهلا بكى في قصر الدمنهوري. و شدد على
آخر كلمه كأنه بخيرها بشي لا يعرف غيره.

رهف: شكراً لحضرتك.

سلم عليه سليم بترحيب و احترام و هي
أحست أنه سوف يكون أخو لها في ذلك
القصر المخيف بالنسبه لها فقال مازن :مش
هتعرف سبب الزيارة. قالها ببرود
سميره :في إيه يا مازن احنا كنا بندور عليها و
ربنا بعثها لينا.

مازن :مش قصدي يا تيته بس واحده عرفه
أن ليها أهل و عرف مكان بيتهم و متجيش
إلا النهارده بيقى أكيد في حاجه ولا ايه يا
انسه رهف.

رهف بتردد و قلق من ذلك المازن :عندك
حق يا بشمهندس أنا بصراحة كنت جايه
عشان..... و حكيت ما حدث إلى
والدتها و انها بحاجه الى المال من أجل
والدتها.

سميره: يا حبيبتي يا بنتي كل الفلوس اللي
انتي عايزه هتكون معاكي الصبح و امك
هتتنقل إلى أحسن مستشفى في البلد
مستشفى الدمنهوري.

مازن: خلاص طالما انتي هنا يبقى نتصل
بالمحامي عشان الوصية.

رهف بستغرب: وصيه ايه دي.

فرح: وصيه جده الله يرحمه و أمر محدش
يفتحها إلا وانتي موجوده.

رهف: اللي تشوفه المهم عمليه أمي.

مازن بغموض: ماشي اطلعي ارتاحي فوق
وريها اوضتها يا فرح.

فرح: حاضر يا أبيه يلا يا رهف.

رهف بتوجز من مازن :يلا. و في نفسها ربنا
يستر منك انا مش مرتحتها له.

صعدت رهف مع فرح إلى غرفتها و خرج
مازن من القصر هو و سليم من أجل العمل.

في المكان المجهول كان يجلس ذلك الرجل
بسعاده عندما عرف أن رهف الآن في قصر
الدمنهوري.

المجهول 1:ندخل بقى الخطوه الجايه.

المجهول 2:ايه هي يا بوص.

المجهول 1 :أن..... و شرح له
الخطه القادمه.

المجهول 2 :الماظ يا باشا بس امتا هي عرفوا
الحقيقه.

المجهول 1: مش دلوقتي المهم رحت لأمها
المستشفى ولا لا.

المجهول 2: رحت حضرتك حالتها صعبه بس
اكيد هيعملوا لها العمليه.

المجهول 1: ماشى يلا سلام لحد يشك فيك
و انت عرف مازن بيشك في نفسه.

المجهول 2: عندك حق سلام انا بقى خد
بالك من نفسك و من الأدوية ماشى.

المجهول 1: ماشى.

في الصباح استيقظت رهف دلف إلى
المرحاض و أدت فرضتها و نزلت إلى الأسفل
وجدت الجميع على السفرة قالت السلام و
جلست بجانب فرح.

فرح بصوت منخفض :صباح الخير يا مزه.
رهف بنفس الصوت :صباح النور بس انتي
موطيه صوتك ليه.

فرح بهمس :أصل أبيه بيكره الكلام على
الأكل عشان كده بتفضل ساكتين لحد ما
ابيه يقوم فهمتي.

رهف :آه فهمت.

مازن بحده :كفايه كلام لحد كده مش عايز
أسمع صوت.

نظرت كل منهما إلى طبقها و لم يتحدثوا.

بعد الفطور ذهبوا إلى الحديقه تحدثت
سميره.

سميره :عملت ايه في ام رهف يا مازن.

مازن و هو بنظر إلى رهف :كله تمام نقلتها
لمستشفى بتاعتنا و هيحدوا معاد العمليه
في باريس.

رهف :عايزه أكون معها.

مازن :محدث هيكون هناك إلا بابا غير كده
إلا هيرجع من السفر بالليل مفهوم.

رهف ببعض العضب :لا طبعا دي امي و أنا
اللي هروح معها.

جاء مازن ليرد ولكن قطعه صوت الخدمه و
هي تقول :مازن بيه المحامي في المكتب
مستني حضرتكم.

مازن بجديه :ماشى اتفضلي انتي.

ذهبوا جميعا إلى غرفة المكتب بعد دقائق
كانت رهف مغمى عليها بين أحضان
الحوث.

يا ترى ماذا سوف يحدث في الأيام القادمة و
ما الذي حدث يوصل رهف إلى ذلك. باي باي
يا قمرات اشوفكم في الفصل الجاي. [?]

في قصر الدمنهوري

دلفوا إلى المكتب رحبت سميره بالمحامي
(مصطفى) سميره: أزي حضرتك يا استاذ
مصطفى.

مصطفى: بخير يا مدام سميره.

سميره: تشرب إيه يا استاذ مصطفى.

مصطفى: يا ريت فنجان قهوة ساده.

سميره: داده سميحة.

سميحة: أبوه يا هانم.

سميره: فنجان قهوة ساده للأستاذ مصطفى.

سميحة :حاضر يا هانم.

مازن و هو بنظر إلى رهف :الأستاذة رهف يا
مصطفى نفتح الوصية بقى.

مصطفى :أكيد يا فندم.

فتح المحامي الوصية و بعد دقائق مازن و
رهف في آن واحد :إيه مستحيل.

مصطفى :بصراحه هي دي الوصية و الكل
شاف الفيديو بتاع جد حضرتكم و هو في
كامل عقله و صحته.

رهف بحده :بس معنى الكلام ده اني مش
هعرف أعمل عمليه امي إلا بعد نتجوز أنا و
بشمهندس مازن.

مصطفى :و الله يا انسه هي دي وصيه
جدكم الله يرحمه انك تتجوزي من مازن بيه

تخدي ححك في الميراث غير كده ملكيش أي
حقوق.

رهف بهدوء: خلاص أنا هتنزل عن حقي في
الميراث بس اخد تمن عمليه ماما و مش
عايزه منكم أي حاجه.

مصطفى: كلامي واضح جدا جدا يا انسه
رهف جدكم قال اللي مش هيوفق مش
هيفد حاجة حتى تمن عمليه أمك.

مازن بغموض: أنا موافق.

سميره: و انتي يا رهف.

رهف بعد تفكير و هي تنظر إلى مازن
:موافقة بس عايزه اتكلم مع استاذ مازن
لوجدنا.

مازن و هو بتقدم منها: ماشى اتفضلي.

مصطفى بتردد :لسه في حاجه بس عايزه
استاذة رهف تهده.

مازن بجديه :اتكلم يا مصطفى.

مصطفى بخوف من رد فعل مازن :بصراحه
يا مازن بيه جدك عايز بعد تسع شهور أو
سنه بالكثير يكون في طفل بينك وبين
الانسه رهف.

مازن بهدوء مخيف :يعني إيه.

مصطفى :يعني الانسه تحمل من حضرتك.

كل هذا و رهف مزهوله عن أي حمل
يتحدث عن من الذي يحمل طفل منه ثانيه
واحد و كانت رهف في عالم آخر بين يدي
الحوث.

فرح بخصه :الحقها يا أبيه.

حمل مازن رهف إلى عرفتها و طلب الطبيب.

في مكان آخر أول مرة نذهب إليه في شقه
(مايا) كانت تتحدث مع صديقتها على
الواتس اب

مايا بغضب: "مش عارفه أعمل معه أيه كل
محاولاتي فشلت اعمل ايه "

رانيا صديقه مايا: " انا اقولك تعلمي ايه بس
ليا من الحب جانب و الا ايه. "

مايا بلهفة: "اللي انتي عايزه بس قولي أعمل
إيه.

رانيا " بشر

.....":

..... ايه رأيك يا ستي."

مايا بخوف: "بس ده في خطر عليا لو مازن

عرف الحقيقه ده ممكن يموتني. "

رانيا: "و هو هيعرف أزي يعني كل حاجه
مضبوطه و مفيش اي مشكله نفذي انتي

بس و بعدين هتدعيلي".

مايا بخوف: "ماشى ربنا يستر. "

رانيا: "سلام. "

مايا: "سلام"

أنهت مايا الحديث مع رانيا و هي تحس
بالخوف من رد فعل مازن عندما تقول له و
لكن حتماً مازن سيكون لها. و هي تقول في
نفسها: أنا خايفه موت بس مازن و فلوسه
لزم يكونوا ليا لوحدي مهما حصل.

***** شيماء سعيد *****

في المشفى عند والدت رهنف كان يجلس
المجهول 2 يبكي و هو يمسك يد أمنيه و
يقول ببكاء حاد: أنا حبيتك اكثر من اي حد
في الدنيا كنت عايش عشانك حتى و انتي
مش موجوده 18 سنه و أنا عايش على
ذكريات حتى بعد ماتجوزت و خلفت كنت
برضو بحبك أمينه انتي لازم تعيشي أنا مش
هضيع يوم من عمري وانتي مش معايا تاني
يلا لازم تفوقي.

احس بتململها في الفراش و انها على وشك
الاستيقاظ فقبل وجنتها و قال: مع السلامة
يا حب عمري كله. و همس أمام شفيتها
:بحبك. و رحل عن المشفى سريعاً حتى لا
تراه.

***** شيماء سعيد *****

عوده إلى قصر الدمنهوري خرجت الطبيبه
من غرفة رهف.

سميره بلهفة: مالها يا دكتورة.

الطبيبه بعملية: هي عندها حاله انهيار
عصبي خفيف بسبب صدمه هتصحي بكره
الصبح خدوا بالكم منها.

مازن بهدوء: ماشى يا دكتورة اتفضلي انتي.

الطبيبه: شكرا لحضرتك يا مازن بيه و ربنا
يشفيها إن شاء الله.

أمال مازن رأسه بهدوء رحلت الطبيبه و
جلسوا باقي العائلة في عرفه المعيشة بصمت
حاد إلى أن قطع هذا الصمت سليم.

سليم بجديه: هتعمل ايه يا مازن في

الموضوع ده.

مازن بهدوء: أنا قولت رأيي قدام المحامي
أعمل إيه تاني.

فرح: يعني حضرتك يا أبيه هتتجوزها.

مازن ببرود: عادي مافيش مشكله.

سليم: و هتخلف منها عادي برضو.

مازن ببرود و وقاحة: عادي يا سليم اي اتنين

متجوزين بيخلفوا أيه المشكله و الا انت

شايفها انها هتتجوز سوسن.

سليم: مش قصدي بس انت كده هتبوظ

حياتها كده.

مازن بهدء و غرور: هي تطول تتجوز و تخلف

من الحوت.

جاءهم صوت رهف من الخلف: انت اللي

ماطلش تتجوزي.

نظر الجميع لها بصدمه و خوف من رد فعل
مازن على حديثها إلا مازن كان ينظر لها
ببرود و قام و تقدم منها رجعت رهف خطوه
للخلف و لكن سبقها مازن عندما امسكها
من خصرها بقوه و التقط شفيتها في شفيتها
في قبله عنيفه لدرجه ان نزل الدماء من
رهف.

***** شيماء سعيد *****

عايزه توقعاتكم في اللي جاي و رأيكم في
الفصل سلام يا حبايب قلبي [??]

قامت رهف من النوم مفزوعه تنظر حوالها
تجد نفسها في الغرفه الذي نامت بها ليله
أمس إذن كان حلم حمدت الله كثيراً انها
كان تحلم و لكن ماذا حدث عندما كانوا في
غرفة المكتب تذكرت إن الوصية يجب أن
تتجاوز مازن و تنجب منه طفل عند هذا

النقطة قامت من علي الفراش بسرعه
رهيبه و نزلت إلى الأسفل لتسمع مازن و هو
يقول :و هي تطول تتجوز و تخلف من
الحوت. وضعت يديها على رأسها هي كانت
تحلم به يقول ذلك و هي ترد عليه و قبلها
بعنف لذلك قامت مفزوعه من النوم لذلك
قرارت أنا تتحدث معه باحترام حتى لا يفعل
كما في الحلم فدخلت عليهم و قالت السلام
رد عليها الجميع السلام. قالت سميره بحنان
:انتي كويسه دلوقتي يا حبيبتي.

فرح و هي تقوم تسند رهف :إيه اللي نزلت
انتي لسه تعبان.

رهف بصوت متعب :أنا كويسه الحمد لله
مفيش حاجة أنا بس عايزه اتكلم مع
بشمهندس مازن ممكن.

مازن ببرود و جديه :ممکن اتفضلي نتکلم
في اوضه المكتب.

دلف مازن و رھف إلى غرفه المكتب جلس
مازن على المكتب و قال بجديه :خير يا
انسه رھف.

رھف بتوتر :أصل أنا يعني يعني يعني.

مازن بسخرية :هي القطه أكلت لسانك و لا
ايه.

رھف :بصراحه يعني عايزه اتکلم معاك
بخصوص الجواز و الوصية.

مازن بجديه :سامعك اتکلمي.

رھف بتوتر و خوف :بص يا بشمهندس انا
موقفه اتجوزك و ماما تعمل العمليه و بعد
فته مستعده أقول إني عاقر و ننفصل و
اكتب كل حقوقي لحضرتك انت و فرح و من

غير مشاكل هيطلع من حياتك كأني
مدخلتش فيها أصلاً ايه رأى حضرتك.

مازن بغموض: طيب و حقوقي كزوج ايه
أخبارها.

رهف بخجل: يا بشمهندس أنا و أنت مش
هيكون ليا أي حقوق عندك و لا أنت ليكي
ايه حقوق عندي غير اني أحافظ على شرفك
طول فترة الجواز.

مازن ببرود: ماشى موفق على كل كلامك
بس أحب أقولك مش مازن الدمهوري اللي
يسيب حاجه ملكه ابدًا.

رهف بقلق: يبقى اتفقنا مع اني مش فاهمة
حضرتك تقصد ايه.

مازن: مش مهم تفهمي بس دلوقتي اتفقنا.

خرج مازن هو و رھف وهو یتسم بغموض
أما رھف كانت خائفة بشده من كلام مازن و
لكن تذكرت أمھا و انها بين الحياه والموت
الآن إلا إذا انقذھا مازن و ماله.

أما في غرفة المعيشه فرح رن هاتفها نظرت
إلى الشاشه ثم إلى سليم فقالت :انا طالعه
اوطتي يا تيتا.

سميره :ماشى يا حبيبتى.

ذهبت رھف إلى غرفتها استأذن سليم و
ذهب خلفها جاءت فرح تغلق و لكن سليم
وضع قدمه و دلف و أغلق الباب خلفه
تراجعت فرح إلى الخلف و سليم يتقدم إلى
الأمام.

سليم و هو يتقدم منها :خايفه ليه كده.

فرح و هي مازلت تتراجع إلى الخلف :خايفه
لا طبعاً مش خايفه خلاص.

سليم :أومال مالك يا فرح في إيه (قالها
بحنان بلغ لدرجه ادمعت عين فرح)

فرح و الدموع في عينيها :بصراحة مش عارفه
انت عملت كده ليه مع أنه عيب و حرام و
كمان انت مبتحبينيس عشان تضعف
قدامي.

نظر لها سليم لفتره طويله ثم قال بهدوء و
جديه :هتعرفي كل حاجه قريب جدا.

قبل وجنتها و خرج من الغرفة سريعا قبل
أن يفقد السيطرة على نفسه و يعترف بحبه
لها.

قال مازن على موافقة رهف الزواج منه و تم
سفر والدت رهف إلى الخارج مع والد مازن
مع إصرار مازن على عدم سفر رهف مع
والدتها والبقاء في مصر بحجه الدراسة و لكن
لا أحد يعلم السبب الحقيقي إلا مازن و مرت
الأيام و في قلب كل شخص شي منها
الخوف و منها الغموض و منها من يخطط
في أخذ مازن من رهف و منها من يفكر في
أخذ رهف من مازن و لكن ماذا يحدث إذا
أتفق الشياطين مع بعض ضد رهف ذلك
الملاك البريئة.

رهف كانت خائفة كثيرا من زواجها من مازن
و على والدتها سندها في ذلك الحياه و لكن
كانت تحس في انقباض في قلبها لا تعرف

مصدره

مازن كان في قمة الغموض لا يفهم أحد ما بداخله إلا الله وحده كان معظم وقته في الشركه و لا يأتي المنزل إلا في وقت متأخر حتى لا يراه رهف و هو لا يعرف ماذا يحدث عندما يراها يريد أن يقول لها شي و لكن كبريائه يمنعه من ذلك.

سليم كان في بداخله سر كبير ولا يريد أن يقترب من فرح حتى لا تدفع هي ثمن إخطأه ابدا و لكن كلما يراها يريد أن يقبلها و يدخلها في غرفه منعزلة عن الناس حتى لا يراها أحد غيره و لكن هو خطر عليها.

أما فرح كانت حزينه لأنها سليم بعد آخر حديث بينها وبينه لم يتحدث معها اعتقدت انها ولا شي مجرد فتاه لعب بها قليلا و تركها و هذا الاحساس كان يقتلها ولكن أخذت قرار و سوف تنفذه بعد زواج مازن و رهف.

مرت الأيام إلى أن جاء اليوم الموعود و هو
عقد قران مازن و رهف جاب مازن فستان
في منتهى الروعة إلى رهف فهي مهما كان
ظروف زواجهم سوف تكون زوجت الحوت و
هذا يعني أشياء كثيرة و جات أفضل من
يوضع المكياج في العالم و بعد دقائق أتى
المأذون و تم عقد القران و كان المحامي
مصطفى هو وكيل رهف.

مازن ببرود :مبروك

رهف بتوتر :الله يبارك في.

و قبل أن تكمل كلامها جاء صوت مايا من
الخلف.

مايا :بتتجوز يا مازن ورمي أم ابنك.

الكل :إيه. أما رهف سقطت مغشي عليها.

باي باي يا قمرات اشوفكم في فصل جديد

□ □

حمل مازن رهف و وضعها على الاريكه و
بعد محاولات منه فاقت ثم نظر إلى مايا
بكل برود كأنها لم تقل كارثة منذ قليل ثم

قال

مازن ببرود: أهلا بأم ابني في قصر الدمهوري.

مايا بدلع و حزن مصتنع: كده يا مازن تروح
تتجوز طيب و ابنك اللي في بطني.

مازن ببرود: معلش.

كل هذا أمام أعين رهف بل و كل من حضر
عقد القرآن. نظر مازن إلى سليم و همس له
ببعض الكلام ثم نظر إلى مايا و قال.

مازن لمايا: روحي مع سليم.

مايا ببعض الخوف :ليه.

مازن :هو هيقولك يلا.

مايا بتتردد :ماشى.

أخذ سليم مايا لكي ينفذ ما قاله مازن له أما
مازن نظر إلى رهف وجدها تنظر له بصدمه
أهو يفعل ما حرمة الله اهو يفعل أحد
الكبائر و هي الزنا هذا كل ما تفكر فيه رهف
لا تصدق أنها أصبحت زوجة هذا الشخص
نظر لها مازن و كأنه يقرأ ما تفكر فيه فقال.
مازن بجديه :تيتا انا عارف إنك مصدمه بس
أنا هسبتلك أنها كدبه.

رد عليه سميره بحزن و حسره هي كانت
تعرف أنه يفعل أشياء كثيرة قبيحه كي
ينتقم من أمه و لكن لم تتخيل أن يفعل
ذلك أبدا.

سميره: انت عملت كده فعلاً.

مازن بحنان: تيتا دلوقتي سليم يبجي و
نتكلم و تعرفي الحقيقه.

أما فرح كانت في عالم ثاني مازن بنسبه لها
الأب والأم و لآخ وكل شي لها هل من
الممكن أن يكون كاذب لا لا لا لا هذا غير
صحيح من المستحيل أن يكون هكذا.

فرح ببيكاء: أبيه البنت دي كدبه صح حضرتك
معملتش كده.

مازن و هو يضمها إليه: لا يا حبيبتي كل
حاجه هتبان بكره الصبح .

فرح بابتسامه من بين دموعها: و أنا واثقة
فيك يا أبيه.

ابتسم لها مازن و نظر إلى رهف و قال بجديه.

مازن :رھف یلا عشان ننام.

نظرت له رھف و لم ترد فقال مازن بصرامه

:یلا.

رھف بخوف و تردد :یلا.

ذهبت رھف خلف مازن و قلبها يدق بسرعة

شديده كأنه يخرج من مكانه دلف مازن

الغرفه و خلفه رھف و أغلق الباب فقالت

رھف بخوف.

رھف :بتقفل الباب ليه.

مازن بسخرية :باب اوضه النوم هتسيبه

مفتوح ليه.

رھف بحرج :أسفه مخدش بالي.

مازن بملل :كفايه كلام كتير أنا دخل الحمام
صدعتيني.

دلف مازن إلى المرحاض و أغلق الباب خلفه
بقوه مما افزع رهف ووقفت رهف تفكر في ما
سوف يحدث إذا كانت هذه الفتاة تحمل من
مازن و لكن رجعت إلى عقلها و قالت :و أنا
مالي به كلها كم شهر و كل واحد يرجع حياته
دي فتره و هتعددي.

انتي بتتكلمي مع نفسك مجنونه إنتي. قالها
مازن عندما خرج من المرحاض و وجدها
تتحدث مع نفسها.

نظرت له رهف بخضه :إيه في إيه.

مازن بتريقه :بتتكلمي مع نفسك.

رهف بحرج :أسفه معل.

مازن بملل :انتى كل ما حد يكلمك آسف

اسف اسف فى إيه.

رهف بخجل :آسف.

مازن :اسكتى يلا ننام.

رهف يتوتر :هو أنا هنام فىن.

مازن بسخرية :على حجرى فىن يعنى على

السرىر.

رهف بنفس التوتر :طيب يعنى يعنى يعنى

حضرتك هتنام فىن.

مازن بملل :على السرىر برضو يلا بقى.

رهف بغضب :أنا جانك أنت بتحلم و لا إيه

مستحيل طبعاً.

مازن ببرود :يعنى أنا هموت و أنا جانبك لو

من عجبك اتخمدى مع الكنبه.

رهف بنزفه :اكيد هنام على الكنبه احسن
من اني أنام جانبك و بعدين إيه اتخمي دي
أتكلم معايا كويس.

مازن ببرود :أنا حر اتكلم زي ما انا عايز. ثم
أمسك يديها بقوه و ضغط عليها بقسوه :و
بعدين صوت ما يعلش عليا تاني انتي
فاهمه.

رهف و الدموع في عينيها :سيب ايدي لو
سمحت.

مازن و هو مازال يضغط على يديها :فاهمه.
قالها بصوت عالي مما افزع رهف.

رهف بخوف و وجع :فاهمه بس سيب أيدي
انت بتوجعني.

ترك مازن يد رهف و نظر لها رأى يده معلمه
على يديها فقال ببرود عكس ما في قلبه من

ندم على رأيت دموعها :كويس يلا اصبحي
على خير.

رهف و هب تفرك في يديها مكان يد مازن و
في عينيها الدموع :و انت من أهل الجنة.
و ذهبت إلى الفراش أخذت غطاء و مخده و
ذهبت إلى الاريكه و نامت عليها دقائق و
ذهبت في سحبت نام عميقه ذهب إليها مازن
و حملها إلى الفراش و نام بجوارها و جذبها
إليها و ضمها و همس أمام شفيتها
:وحشتيني يا ملاكي. و قبلها بشوق و لهفه
سنوات طويلة بث فيها كل ما بداخله لها من
مشاعر

شعر بتلملمها في الفراش بإنزعاج ابتعد عنها
سريعاً و أخذ يتأمل في وجهها البريء الجميل
الي أن ذهب في نوم عميق هو الآخر.

في لندن في أحد المستشفيات الخاصة يوجد
والد مازن في مكتب الطيب الخاص بوالدت
رهف.

على بجديه: ما هو الموعد المحدد إلى
العملية.

الطبيب بعملية: في آخر هذا الاسبوع.

على: هل في خطر على حياتها أو أي شيء
سوف يحدث لها.

الطبيب: لا كل شيء سوف يتم في امان نسبه
النجاح 85% يعني الفشل 15% إلى إذا
كان لله أمر آخر.

على بأمل: اشكرك جدا على تعبك إلى إلقاء.

الطيب: إلى إلقاء تشرفت بمعرفتك يا سيد
علي.

ذهب على خارج غرفة مكتب الطبيب و هو
يفكر في كل شي و ذهب إلى الفندق.

ذهب الليل و كل شخص يفكر في ماذا
سوف يحدث في الغد من أحداث و تغيرات
في حياتهم.

في صباح يوم جديد استيقظت رهف وجدت
شي ثقيل عليها لا تعرف تتحرك بسببه
فتحت عينيها رأت نفسها بين أحضان مازن
صرخت بصوت عالي أدى إلى قايم مازن
مفزوعه.

مازن :

باي باي عايزه رأيكم في الفصل و إيه
توقعاتكم في الفصول القادمة. [22]

مر أسبوعين و لم يحدث شي جديد مازن
يذهب إلى الشركة قبل استيقظ رهف و
يعود بعد أن تنام بعد ما حدث ذاك اليوم أما
سليم قرار على شيء في علاقته مع فرح و
سوف ينفذه اليوم أما رهف كانت تذهب إلى
الجامعه مع فرح و لم تراه مازن طول ذلك
الوقت الماضي أما فرح فكانت في عالم آخر
سليم لا يتحدث معاها ابدا بعد آخر حديث
لهما الأيام تمر و القلوب حزينه لا أحد يعرف
ماذا يفعل في القادم و كيف يتصرف في
حياته رهف كان متبقي على عمليه والدتها
يوم واحد فقط كانت أما عن ذلك العاشق
الذي ظل يعشقها طول السنوات الماضية

كان يموت في كل يوم يراها بين الحياة
والموت أبعد كل هذا عندما يجدها تموت لا
لا لا لا مستحيل انا يتركها انت تروح منه مره
اخرى في الماضي كان ضعيف أما الآن هو
أكثر قوه...

كان يجلس مازن في مكتبه في الشركه يحول
أن يشغل نفسه في العمل حتى لا يفكر فيها
ولكن يفكر فيها دون أرضه منه يفكر كل ما
حدث في ذلك الصباح
عوده إلى الماضي.

عندما استيقظت رهف رأت نفسها بين
أحضان ماذا فصرخت بصوت عالي أدى إلى
قايم مازن مفزوعه.

مازن بفرع: إيه في إيه.

رهف بزعر: انت عملت فيا ايه انطق إيه اللي
حصل.

مازن: عملت فيكي ايه يعني مانتى لبسه
هدمك اهو ايه الغباء ده.

رهف بخجل: آسفه بس انا كنت نايمه على
الكنبه ايه اللي جانبي هنا.

مازن بخبث: انا كنت نايم في أمان الله لقيتك
جايه على السرير و نامتى جانبي بس كده و
انا من أدبي سبتك نايمه من غير ما اقول
حاجه شوفتي انا طيب أزي.

رهف بصدمه: انا مستحيل أعمل كده انت
بتهزر صح.

مازن بخبث: لا هو ده اللي حصل و كان
حصل و لا بلاش اكمل يلا المسامح كريم.

رهف بخجل :خلاص أسكت بقى أنا آسفه
من هعمل كده تاني عن اذنك.

امسك مازن يد رهف و قال و هو كالمغيب
:بس أنا من يوم ماشفتك نفسي اعمل كده.
إقترب مازن منها و أخذ شفتيها في قبله
يروى عطشه منذ سنوات بث فيها كل لحظه
كان يريدھا و ابتعد عنها حاولت الابتعاد و
لكن وضع يده خلف رأسها يقربها إليه أكثر
و أكثر كان يقبلها بشعف و شوق أما رهف
في البدايه كان مصدمه من الذي يحدث و
لكن بعد ذلك حاولت المقاومه ولكن كان
أقوى منها لا تقدر على أبعدہ عنها
استسلمت و نزلت دموعها بصمت فاق
مازن من نشوته عندما أحس بدموعها ابتعد
عنها بسرعه و هو يقول باسف :معلش مش
عارف حصل كده أزي.

رھف بدموع :اوعى تقرب منى تانى احنا فى
بنا اتفاق ماشى. و اخدت تبكى و صوت
بكائها يعلو.

نظر إليها مازن و قال بقلب ممزق :ماشى
وعد مش هقرب منك تانى.

و قام و دلف إلى المرحاض و بعد قليل خرج
لم يجدها فى الغرفه.

فاق مازن من شروده على صوت صديقه
سليم و هو يقول

سليم :مازن أنت يا عمى مازززرززرز.

مازن بغضب :فى إيه بتزعق ليه.

سليم :فى إيه انت بقالى ساعه بتكلم و انت
مش معايا.

مازن :مفيش المهم أم رھف العمليه بكره

عايز كل حاجه تكون جاهزة سامع.

سليم :متخافش تمام مازن انا عايزك في

موضوع.

مازن :إيه اتكلم.

سليم بتوتر :اصل يعني اصل.

مازن :أنجز يا عم اتكلم على طول.

سليم :بص.....

_____ شيماء

_____ سعيد

في الجامعه عند رھف و فرح

رھف :فرح أنا عندي مشوار ممكن تروحي

انتي و انا شويه و جايه ماشى.

فرح بدهشه و تردد :ماشى بس متتأخرىش
عشان أويه ماشى.

رھف :ماشى.

ذھبت رھف و ھى فى قمه التوتر و الخوف
أما فرح ركبت السياره و عادت إلى المنزل
بعد وصول فرح إلى القصر رأّت سلیم یدخل
من باب القصر.

سلیم :ازیک یا قرده.

فرح بحنق :انا مش قرده عایز ایه.

سلیم :عایزک فى موضوع مهم.

فرح بأهتمام :ایه.

سلیم :تعالی ندخل أوضه المكتب و نتکلم.

فرح :یلا.

دخل سليم و فرح إلى غرفه المكتب تحدث
سليم.

سليم بجديه :فرح انا عايز اتجوزك و ده مش
طلب ده خبر عشان بس تكوني عارفه انا
هسافر اسبوع و هرجع ألاقيكي جاهزه عشان
الفرح اول مترجع ام رهف يلا سلام يا
فرحتي.

و قبل وجنتها و تركها و رحل ظلت رهف
تنظر في مكان خروج سليم بصدمه و عدم
تصديق ماذا قال ذلك المتعجرف انه سوف
يتزوجها دون أن توفق و لكن كانت في قمه
السعاده الآن هي سوف تبقى زوجه حبيبها
و لكن هو يحب أخرى هو قال لها ذلك
عندما سألته إذا كان يحب ام لا عند هذا
النقطه يجلس على ارضيت الغرفه تبكي
يحب أخرى و لكن لماذا يريد أن يتزوجها

قالت في نفسها: لماذا يا من اتمني ان يبتسم لي فقط تحب غيري لماذا يا أكسجين حياتي لماذا تريد الزواج بي دون أن تحبني.

ظلت تبكي فتره طويله إلى أن قامت لتذهب إلى غرفتها و قرارت في الصباح سوف تتحدث مع سليم و تعرف كل شي لن تسكت بعد الآن.

_____ شيماء

_____ سعيد

أما عن رهن رجعت إلى القصر و في داخلها ألف سؤال و سؤال لا تعرف لهم ايجابه و لكن سوف تفعل كل شي لتعرف الحقيقه و لكن إذا عرف ماذا بما تخفيه عليه مازن سوف يفعل معها سوف تفعل و يحدث إلى كتبه الله لها و له سوق تحول تغييره فاقت من شرودها على صوت الجده سميره.

سميره بقلق :مالك يا رھف انتي كويسه.

رھف بحب :ايوه يا تيتا أنا كويسه الھم أزي

صحتك انتي يا ست الكل.

سميره بحنان : كويسه يا حبيبتي الھم انتي

عامله ايه مع مازن.

رھف بتردد :كويسين يا تيتا مازن إنسان

محترم جدا.

سميره :متخليش موضوع مايا ده يخرّب

بيتك مازن قال إن كل حاجه هتظھر بعد

بكره و البنّت دي عمرھا ما كانت حمل منه.

رھف بحزن :بس يا تيتا ده مش معناه انه

مقربش منها و من غيرھا.

سميره :حتى لو انتي تخليه مش قادر يقرب

من غيرك يموت عليكي الست العاقله هي

اللي تخلي جوزھا مقدرش على بعدها أنا

عارفه اني مازن مقربش منك بس انتي بقي
خليه يشوفك على طول حلوة بس
مايقدرش يقرب منك فاهمة يا رھف.

رھف بابتسامة حنونه :ايوه فاهمه يا تيتا بس
تفتكري أن ده ينفع مع مازن ده صعب اوي
و كمان اللي انتي بتقولي ده لو بتحبني لكن
هو لا.

سميره :ده بقى دورك انك تخليه يحبك و
يموت فيكي مازن شاف كتير اوي يا رھف
في حياته انتي اوقفي جانبه يا بنتي.

رھف بحب :حاضر يا تيتا هحاول بس ربنا
يستر انتي عارفه انه مغرور و بارد و عصبي
و شايف نفسه لو كان وزير الداخلية مكانش
بقى كده انسان غريب.

جاء صوت من خلف رهف :انا أحسن من
وزير الداخلية أنا مازن الدمهوري يا حرمي
المصون.

نظرت رهف خلفها برعب و هي تدعي ان
يكون ذلك حلم و لكن تأتي الرياح بما لا
تشتهي السفن أن مازن خلفها حقيقي.
رهف بخوف شديد :

كبرت البارت و كمان نزلت عشان الناس
اللي بتحبني و انا بعشقتها باي باي يا قمرات
اشوفك على خير [?][?][?]

رهف بخوف شديد :بص تتفاهم اصل يعني
يعني هو قصدي.

مازن ببرود و سخرية : هو انتي الشريط
وقف على كده و ايه عيدي من الاول تاني
يمكن تفتكري.

رهف بخوف و حنق من سخريته و بروده
:خلاص بقى آسفه.

مازن و هو يتجه إلى رهف :معلش بقى يا
تيتا عرسان جداد و كده فاهمني انتي.

ضحكت سميره و انسحبت من الغرفة تترك
لهم المجال أما مازن إقترب من رهف و
حملها وسط صدمتها في البدايه و اعترضها و
خجلها في النهايه وصل مازن الي الغرفته و
فتح الباب بقدمه و دخل و هو يحمل رهف
و أغلق الباب خلفه وضع رهف على الفراش
و إقترب منها اغمضت رهف عينيها متخيلة
انه سوف يقبلها اقترب مازن أكثر و لكن
عمل إنذار العقل عنده و تذكر المره الماضية

و ما حدث فيها ابتعد عن رهف بسرعه و
دلف إلى المرحاض أما رهف فتحت عينيها
بصدمة لماذا ابتعد هي كل ما تريده قربه و
لكن لعنت تفكيرها و قامت و ذهبت إلى
غرفة الملابس أخذت ثوب للنوم و خرجت
وجدت مازن خرج من المرحاض و ذهب إلى
الاريكه كي ينام.

رهف بتردد: هو انا ممكن أطلب منك حاجة.

مازن ببساطه: رهف انتي بنت عمي قبل
أي حاجة اطلبي اللي انتي عايزه.

رهف: بصراحة انا عايزه انزل الشركة أشتغل
ممكن.

مازن: من بكره لو عايزه يبقى ليكي احسن
مكتب و تشاركي في الإدره انا و سليم في
حاجه تانيه.

رهف :بس انا مش عايزه مكتب لوحدي أو
أشارك في الإدره انا عايزه اشتغل زي اي
مهندسه في الشركه.

مازن :بقى تبقى شريكه بنسبة كبيرة و عايزه
تبقى مهندسه عاديه.

رهف :آه و بعدين حضرتك ناسي الاتفاق
اللي بيني وبينك و الا ايه.

مازن :لا مش ناسي بس انتي دلوقتي مرات
مازن الدمنهوري و أنا كمان قولتلك قبل كده
مش مازن الدمنهوري اللي يتنزل عن حاجه
ملكه و انتي ملكي يا رهف و أنا سيبك
بمزاجي لكن وقت ماحب اخذك محدش
هينمعني و لا حتى انتي فهمتي بكره بعد
الجامعه تكوني في الشركه.

اقترب منها مازن و قبل وجنتها و قال

:تصبحي على خير.

و تركها و نام على الاريكه كل هذا و رھف لا
تفھم شي ماذا قال إنها ملكه معنی ذلك أنه
لم يتركها ذهبت رھف إلى الفراش و هي
مصدمه كما هي و نامت تفكر في كلام مازن.

أما مازن رن هاتفه المحمول و كمان

المتصل سليم.

مازن :ايه اخر الاخبار.

سليم:.....

مازن؛ تمام نص ساعة و هكون عندك سلام.

اغلق مازن الخط و دلف إلى غرفة الملابس و
خرج أخذ المفاتيح و ذهب خارج القصر.

عند المجهول كان يتحدث على الهاتف مع

المجهول 2

المجهول 1: في إيه جديد عندك.

المجهول 2: أمينه العمليه بتاعتها بكره

الساعه 11 و مايا اختفت من يوم ما كانت

عند مازن سليم اخدها و بعد كده محدش

يعرف عنها حاجه.

المجهول 1: انا اتكلمت مع رهف و هي

وفقت على كل حاجه.

المجهول 2: كويس اوي كده كل اللي احنا

عايزينه هيتعمل.

المجهول 1: تمام انت متعرفش اي اخبار عن

سليم.

المجهول 2: لا بس عايز يعلن جوزه من فرح.

المجهول1: مجنون ده و الا ايه فرح مش
هتقدر على خبر زي أنها تعرف انها مراته.

المجهول2: ربنا يستر بس هو سكت كتير يلا
سلام خد بالك من الأدوية.

المجهول1: ماشى سلام.

أغلق الخط و ظل يفكر ماذا يفعل حتى
يرجع سليم عن قراره إلى أن وجد الحل. قال
في نفسه: انا لازم أظهر لسليم و اتكلم معاه.

في مكان اول مرة نذهب إليه في أحد الإمكان
الشعبيه في مدينه الإسكندرية نجد فتاة في
قمه الجمال تجلس تبكي على حالها و ما
وصلت إليه هي و والدتها إلى أن سمعت
صوت همهمات متألّمه ذهبت بسرعه إلى
غرفة والدتها و هي تقول بلهفة.

الفتاه :ماما انتي كويسة في إيه اجيلك دكتور.

الأم :أنا كويسه يا حياه عايزكي تسمعي
الكلام ده كويس.

حياه :قولي يا ماما في إيه.

الأم :انتلي ليكي أهل من أكبر ناس في البلد
انتلي اخت سليم الأنصاري.

حياه بصدمه :انتلي بتقولي ايه يا ماما انتلي
اكيد بتهزري صح.

الأم :بصي انا في آخر دقائق في عمري
اسمعيني يا حياه بنت من الطبقة
المتوسطة كنت في كليه تجاره و قبلت هناك
المعيد بتاعي حبيته لدرجه الجنون بس هو
كان غني اوي رأفت الأنصاري و كمان كان
متجوز واحدة غنيه جدا بس حبني جاء
طلبني من ابويا كان رجل صاحب مزاج

باعني لرأفت و اتجوزت انا و هو في السر
كنت عايشه معاه في جنه و حملت فيكي
لحد ما ابوه عرف غصب على رأفت يطلقني
و فعلا حصل كان لازم أهرب و انا حمل قبل
ما حد يخذك مني و سافرت اسكندرية
النهارده انا بقولك كده عشان تدوري على
اهلك يا حبيبتي و تعرفي تعيشي من بعدي
أشهد أن لا إله إلا الله و ان محمد رسول الله.

و ذهبت الروح إلى خالقها رحلت عن ذلك
العالم و تركت حياه توجه الحياه و ألمها
تركتها تذبذب كالورده التي تأخذ من امها
صرخت حياه بكل ما فيها من قوه و أخذت
تبكي و تبكي و هي تقول.

حياه بصريخ :ماما قومي انتي مينفعش
تموتي انا ماليش غيرك ماما ارجوكي حياه

وردتك بتموت قومي يا ماما ارجوكي

ماما!!!!!!!!!!!!!!.

اه ه ه ه ه ه من ذلك العالم أفراد تأتي فجأة و

ترحل

فجأة دون سابق إنذار أصعب لحظة هي
لحظة الفراق من منا لا يعيش هذه اللحظة
المألّمة من منا لا يفرق حبيب أو صديق أو
أخ أو أب أو أم و ما أصعب الفرق و هم على
قيد الحياة يا الله يا ولي الصابرين.

-----شيماء سعيد-----

أما في أحد مخزن التي تخص مازن نراي
مايا مقيده هي و رانيا و لا تعرف تراه
ملاحهم من كثرت العنف الذي حدث
معهم من سليم و رجاله دلف مازن إلى
المخزن بكل ثقة و كبرياء و هيبه لا تليق الا

به و معه سليم الذي كان بنظر إلى مايا و
رانيا باحتقار و شماته جلس مازن على
الكرسي و وضع قدم على قدم و قال ببرود.
مازن: اهلا وسهلا بأم ابني ايه الخدمه هنا
عجبكي على ما اعتقد سبع نجوم مش كده.
قال جملته الاخيره بسخرية.

مايا بتعب و ترجي :ارجوك يا مازن كفايه كده
انا خلاص قربت أموت و الله ماكنت هعمل
كده بس رانيا هي اللي قالتلي الموضوع
مضمون.

رانيا بخوف و زعر:كدبه محصلش يا مازن
بيه و الله.

مازن بسخرية:الله يا سليم شايف الصداقه.

سليم بسخرية هو الآخر :بيحبوا بعض اوي
مش كده دي حتى الدكتوراه كانت لسه
بتطمن على البيبي.

مازن بغضب :احكي كل اللي حصل مش
عايزه كدبه واحده بعمرك يا..... يا بت.....
يا..... انطقي.

قص مايا كل شي و سليم يصور كل ما
تقوله من اجل العائلة.

بعد أن انتهت مايا من الحديث قال مازن
بتهكم.

مازن :شطوره يا روعي ثم تحدث بصوت
مرتفع لحد رجاله :على.

على باحترام :ايوه يا مازن بيه.

مازن :مش هوصيك على مايا و صاحبته
ماشى بعد متخلص ارميهم قصاد اي

مستشفى حكومي يلا يا سليم سلام يا
موني.

سليم: يلا يا أخويا.

-----شيماء سعيد-----

أما أمام قصر الدمنهوري تقف امرأة تتطلب
من الحرص الدخول.

المرأة: ممكن أشوف سليم بيه.

الحرص: هو مش موجود بس اقوله مين لما
يرجع.

المرأة: ممكن استنى هنا انا جارت الست
حياه.

-----شيماء-----

-----سعيد-----

كل سنه انتم بخير يا قمرات ايه رأيكم في
الفصل يلا بقى سلام اشوفكم في بارت جديد

دخلت السيده جارت حياه الى القصر مع
الحارس دقائق و كانت نزلت لها سميره.
سميره بهدوء: مين حضرتك و عايزه ايه.

السيداه: انا جارت الست حياه.

سميره بدهشه: مين حياه دي.

السيداه: انا هقولك على كل حاجة. و بددت
تتحدث و تقول كل شي عن حياه.

السيداه: هو ده كل اللي حصل المرحومه
حكنتلي على اللي حصل عشان لو حصلها
حاجه أجي و قول لسليم باشا و هي دلوقتي
مالهاش حد غيركم.

سميره بصدمه: أديني العنوان و شكرا ليكي.

أعطت السيده العنوان إلى سميره التي كانت
مازلت تحت تأثير الصدمه لا تصدق أن رأفت
كان متزوج على منال الذي كان لا يتركها ابداً
و فوق ذلك استغني عن زوجته الثانيه وهي
معاها طفله ماذا يحدث في ذلك العالم
يجب الآن أن نتحدث مع ماذا أولاً و بعد ذلك
تفكر معه كيف يخبروا سليم بذلك. في نفس
الوقت دخلت فرح هي و رهف إلى الغرفه
حتى يتناولون الطعام قبل الذهاب إلى
الجامعة وجدوا سميره شرده.

رهف بحنان :مالك يا تيتا في إيه.

سميره؛ لا مفيش حاجة يا حبيبتي يلا عشان
نفطر بسرعه.

فرح :هو أبيه مازن و سليم فين يا تيتا.

مازن من الخلف : انا اهو يا عمري.

عندما سمعت رهف صوته دق قلبها كطبول
أما فرح أسرع إليها في احضانه و هي تقول
بعتاب: كده يا أبيه و لا تسأل عني هو كأن انا
مش وحشاك ولا ايه.

مازن بحنان: طبعا يا حبيبتى بس كنت
مشغول هو انا أقدر استغني عن روعي في
حد بيستغني عن روحه.

فرح بابتسامه: لا يا عمري.

مازن بحب: خلاص متزعليش بقى ماشى.

فرح: ماشى.

سليم: ماخلاص بقى يا عم الحنين. قالها
بغيره شديده مع بعض الحده.

مازن: انا حر انت مالك.

سليم بحنق: ماشى يا خويا.

سميره: يلا يا ولاد على الفطار. ذهب الجميع
إلى طاولة الطعام بعد انتهاء الفطور قال
مازن إلى سليم أن يشغل الفيديو. قام سليم
بتشغيل الفيديو أمام الجميع سميـره كانت
تشاهد الفيديو و هي تفهم مازن جيد و لكن
فضلت الصمت أما فرح كانت في قمه
سعادتها و فخوره جدا بمازن أما رـهف كانت
تشاهد الفيديو وهي بداخلها شعورين واحد
الفرحه و الآخر هو الحزن الفرحة لأن لم
تحمل من مازن أما الحزن لأنها متأكده ان
مازن كان على علاقة بها و مازن كان بنظر
إلى جدته كأنه يقرأ أفكارها ثم إلى رـهف الذي
كان متأكد ما بداخلها و يعرف فيما تفكر
انتهى الفيديو و قال مازن.

مازن بهدوء: أظن كده كل حاجة بقت واضحة
جدا في اي شيء تاني.

فرح بفرحه: انا بحبك اوي اوي اوي يا ابيه.

مازن:أنا أكثر يا فرحتي.

مازن لرهف :إيه رأيك عندك كلام عايزه

تقوليه.

رهف بهدوء :لا أنا بثق فيك إلى أبعد الحدود

يا مازن.

مع ان مازن يعلم أنها تتحدث ذلك أمام

الجميع حتى لا ينكشف امرهما إلا أنه سعد

جدا بذلك الكلام منها فهي حب حياته

طفوله مرهقه شباب كل شي بالنسبه له

لكن بسبب ما فعلته ذلك اللعيبه أمه لن

يأمن إلى جنس حواء و لكن رهف شيء آخر.

مازن :ماشى يا حبيبتى انا رايح الشركه يلا

سلام يلا يا سليم.

سليم :يلا.

سميره: مازن عايزك في موضوع مهم جدا لو
فاضي.

مازن: طيب روح انت يا سليم و هشوف تيتا
و جاي على طول يلا يا تيتا نتكلم في
المكتب.

ذهب سليم إلى الشركه و رهدف و فرح إلى
الجامعة أما مازن دلف إلى غرقه المكتب هو
و سمييره.

في غرفة المكتب.

مازن بصدمة: يعني ايه الكلام ده يا تيتا
سليم مش هيصدق.

سميره: هو دي اللي حصل زمان بس إحنا
لازم نتأكد قبل ما سليم يعرف.

مازن :أديني العنوان و انا هاتصرف يا تيتا.
سميره :ماشى يا مازن. أعطت العنوان إلى
مازن و قبل أن يرحل مازن قالت سميره
مازن اللي حصل مع مايا انا عارفه انك كنت
على علاقه بيها بس ياريت تخذ بالك من
عذاب ربنا لأن محدش بيفيد حد يوم
الحساب ماشى.

مازن بصدق :دي آخر مره يا تيتا انا خلاص
قدرت اني ارجع لربنا مفيش حد يستاهل.
سميره بحنان :ماشى يا حبيبي.

خرج مازن من الغرفه فقالت سميره بدعاء
:ربنا معاك و يهديك يا مازن يا رب.

_____ شيماء

_____ سعيد

في مدينة الإسكندرية كانت تجلس حياه
تبكي بحسره على والدتها و على نفسها و
من رد فعل سليم الذي لا تريد الذهاب إليه
و لكن ما باليد حيله الحياه صعبه و هي غير
قدره على مصاريف الدراسة اول السكن أو
الطعام والشراب ماذا تفعل يا الله فاقت من
شرودها على صوت دق الباب قامت حياه
من مكانها و فتحت الباب كان صحاب
المنزل العم إبراهيم و لكن انه رجل خبيث
إلى أبعد الحدود.

حياه :ايوه يا عم ابراهيم في حاجه.

إبراهيم بخبث :ايوه في يا ست البنات والدتك
اللي يرحمها كانت عليها6 شهور إيجار متأخر
و انا كنت صابر بس دلوقتي خلاص يا
الفلوس يا تسيبي البيت.

حياه بصدمه :طيب يا عم ابراهيم استنى
اسبوع عليا بس اسبوع و انا هجيب الفلوس.
إبراهيم بمكر :ماشى يا ست البنات اسبوع و
يبقى في بينا كلام تاني.

رحل ابراهيم و انهارت حياه في البكاء
الموقف بقى أصعب من الاول لا تعرف ماذا
تفعل ظلت تبكي و تصرخ إلى أن قرارت أن
تقوم تصلي و تسأل الله في حل تلك
المشكلات اخدت تصلي و تبكي و تدعو الله
إلى انا غفيت مكانها على مكان الصلاة.

الحياة يوم لك ويوم عليك.

_____ شيماء

_____ سعيد

في لندن في أفخم الشقق السكنية يوجد بها
أسر الجارحي شاب في قمه الوسامه هو

صديق مازن و سليم منذ الطفوله و لكن
كان يحب فتاه جدا إلى درجه الهوس و
الجنون بها و لكن عندما عرف والده اختفت
تلك الفتاه من حياته و قال والده انها توفت
في حادث سياره و رفض الزواج بعدها رن
هاتفه و كان المتصل مازن.

أسر: اهلا يا معلم.

مازن: اهلا بالوطني اللي مبتسألش على حد.

أسر: واحشني والله يا مازن حتى عندي ليك
خبر حلو.

مازن: قول يا خويا لما نشوف الخبر الحلو ده.

أسر: انا راجع مصر كمان يومين و مش
هسافر تاني خلاص.

مازن بفرحة: بتتكلم بجد يا أسر ده سليم
هيفرح اوي اوي.

أسر: ماشى يا سيدي سلملي عليه بقى لحد
ماجي بس مال صوتك يا مازن.

مازن: في موضوع مهم يخض سليم بس
مش هينفع على التلفون لما تيجي هنتكلم.

أسر بقلق: خلاص أنا جاي بكره على اول
طياره يا مازن سلام.

مازن: سلام.

أغلق مازن الخط و دلف أحد رجاله (علي).

على باحترام : امرك يا مازن بيه.

مازن بجديه: بص يا على في بنت اسمها حياه
ساكنا في..... عايز كل المعلومات عنها تكون
على مكتبي النهاردة بالليل ماشى.

علي: ماشى يا افندم اي اوامر تانيه.

مازن: لا اتفضل انت شوف شغلك.

على :بعد اذذك.

أمال مازن و رحل على ترك مازن يفكر مازن
يفعل في هذا الموضوع و قام بفتح هاتفه و
نظر إلى صورته رهف بحب ثم قال :بحبك يا
ملاكي الصغير.

-----شيماء سعيد-----

سلام يا حلوين انا تعبانة جدا بس كتبت
البارت عشانكم

مر شهر كامل على تلك الأحداث فعلت
والدت رهف العمليه بنجاح و عادت إلى
أرض الوطن أما سليم سافر منذ ثلاث
أسابيع و لم يتحدث مع فرح بعد مقابلته
مع ذاك المجهول أما في عالم آخر حبيب
طفولتها و مراهقتها و شبابها بعد أنا قال
سوف يتزوجها رحل لم يتحدث معها

أقسمت أن تعرفه معنى اللعب بالمشاعر
أما رهنف كانت تريد تقول لمازن انها تعشقه
و ايضا عن السر الذي بحياتها و انها لم
تتدخل حياته صدفه لكن تخاف من رد فعله
أن يكون الفراق و هي لم تتحمل ذلك أما
مازن فكان غائب دائما بعدما جاء له اتصل
من مجهول يشككه في أمر ما لم يصمت
مازن ظل طول الشهر الماضي يبعث عن
الحقيقه و اليوم سوف يظهر كل شي.

_____ شيماء

_____ سعيد

في شركه الدمهوري

يدخل أسر مكتب مازن بعد أن إذن مازن له
بالدخول و جلس على المقعد و قال
باهتمام.

أسر: إيه يا مازن الجديد عرفت مكان حياه.

مازن بغضب : ايوه الرجل صاحب البيت
الزباله حاول يتهجم عليا هربت و راحت
تسكن عند واحده صاحبها اسمها منه
العنوان..... روح هاتها و سكنها في شقه
والدتك لحد ما سليم يرجع و انت تعالى
عندي في القصر تمام.

أسر: تمام اوي سلام انا بقى.

مازن بهدوء :سلام.

بعد خروج أسر رن هاتف مازن نظر بدهشه
إلى المتصل فكانت هذه طفلة و ملاكه
رهف.

مازن بلهفة :الو يا رهف.

رهف بتردد :مازن انا عايزه اتكلم معاك
ممکن في القصر.

مازن بقلق :طيب انا جاي حالا.

رهف بتوتر :ماشى.

-----شيماء سعيد-----

أغلق مازن الحظ مع رهف و هو في قلق و
خوف كبير علينا خرج من الشركه سريعا في
اتجاه القصر وصل إلى القصر صعد إلى غرفته
هو و رهف و كانت الصدمه رأى رهف
مغمى عليها في زوايه في الغرفه اقترب منها
مازن برعب.

مازن بخوف :رهف مالك يا رهف في إيه
رهف رهف رهف.

حمل مازن رهف و وضعها على الفراش و
جلب العطر و حاول و بعد عدت محولات
فاقت رهف فتحت رهف عينيها ببطء و
قالت بتعب.

رَهْفٌ بِتَعَبٍ :مَازِنٌ.

مَازِنٌ بِلَهْفَةٍ :مَالِكٌ يَا رَهْفُ فِي إِيْهِ.

نظرت رَهْفٌ إِلَى اللَهْفَةِ الوَاضِحَةِ فِي عَيْنِيهِ وَ
سَحَرَهَا الَّذِي عَشَقْتَهُ مِنَ اللِحْظَةِ الْأُولَى أَمَا
مَازِنٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّظَرِ إِلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
اقْتِرَابٌ مِنْهَا رَوِيداً رَوِيداً إِلَى أَنْ
اخْتَلَطَتْ أَنْفُسُهُمْ مَعَ التَّقَطِّ شَفْتِيهَا فِي قَبْلِهِ
يَتَذَقُ فِيهَا مِنْ شَهْدِ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَتَمَنَّى
أَنْ يَعْرِفَ طَعْمَهَا كَانَ يَفْكَرُ هَلْ هِيَ بِطَعْمِ
العَسَلِ أَمْ السُّكَّرِ أَمَا انْدَمَجَ بَيْنَ أَكْثَرِ نَوْعٍ مِنْ
الْفَاكِهِةِ أَمَا رَهْفٌ كَانَتْ تَشْعُرُ احْسَاسَ
غَرِيبٍ تَشْعُرُ بِفَرَاشَاتٍ فِي مَعْدَتِهَا سَعَادَةٍ فِي
قَرْبِهِ رَفَعَتْ رَأْيَهُ الْاسْتِسْلَامَ اقْتِرَابَ مَازِنِ
أَكْثَرَ وَ تَحَسَّسَ جِسْمَهَا بِجَرَأَةٍ وَ حَرِيهِ وَ
حَنَانٍ وَ غَرِقَ مَعَهَا فِي بَحُورِ العَشْقِ وَ

أصبحت رهف زوجته أمام الناس و الله و
أصبح مازن زوج رهف قول و فعلا.

-----شيماء سعيد-----

في أحد الأحياء الشعبية في عروس البحر
المتوسط نجد منه تتحدث مع حياه.

منه : و بعدين يا حياه مش هتحكيلي اللي
الحصل.

حياه بدموع : ماشى يا ستي.

فلاش باك.

دق بابا منزل حياه ذهبت حياه إلى فتح الباب
كان العم إبراهيم.

حياه :خير يا عم ابراهيم مش لسه فاضل3
أيام.

إبراهيم و يظهر عليه انه لست في وعيه :انا
جايلك يا جميل.

حياه بخوف :تقصد ايه.

إبراهيم بوقحه :أقصد كده. دلف إلى المنزل
وأغلق الباب خلفه حاولت حياه الصريخ أو
الاستنجد بأحد و لكن كان مثل الثور الهائج
حاول تقبيلها ولكن قاومت حياه بشده إلى انا
فقد وعيه من الذي كان يشوبه نظرت له
حياه ثم أخذت ملابسها و خرجت من الشقه
بل من الحي كله و ذهبت إلى منزل منه.

عوده إلى الحاضر.

كانت تتحدث حياه و هي تبكي بقوه.

منه بحنان :خلاص بقى يا حياه انا آسفه.

حياه بدموع :مش عارفه أعمل إيه من يوم
موت امي انا تعبانه اوى اوى يا منه.

منه :مش انتي اخت سليم الأنصاري صاحب
الشركه اللي انا فيها لازم تروحي له مش
ليكي حق عليه.

حياه :مش لما يعترف أن له اخت من
الأساس انا خايفه أروح يعمل فيا حاجه.

منه :سليم بيه طيب يا حياه و لو عرف ان
أخته مش هيسيبك لوحدك ابدأ.

حياه :يا رب يا منه يا رب.

رن جراس الباب فقالت منه : انا ريحه افتح.

حياه :ماشى.

ذهبت منه كي تفتح الباب راثت أسر أمامها
عرفته على الفور عندما عاد من الخارج
تعرف على موظفين الشركة.

منه بدهشه :أسر بيه خير في حاجه.

أسر: مش ده بيت الانسه منه محمد برضو.

منه و هي مازلت على حالتها :إيه يا فندم.

أسر: فين الانسه حياه رأفت الأنصاري.

منه :حضرتك عايز حياه ليه.

أسر:ممکن ادخل اتكلم معاها.

منه :اكيد اتفضل.

دلف أسر إلى المنزل رأى فتاه في قمه
الجمال البشره البيضاء مثل الحليب الشعر
الأحمر الناري العيون الزرقاء في نجمات
أوروبا فاق من تأمله فيها على صوتها الرقيق
ياليت لم تتحدث من هذه الشفاه الذي
تشبه حبات الكريز.

حياه :مين حضرتك و عايز مني ايه.

أسر و هو مازل مصدم من جمالها :انا أسر

الجارحي صديق سليم اخوكي

حياه بصدمه :و سليم عرف ان له اخت.

أسر :انا هقولك كل حاجه بس اهدي.

حياه :اتفضل اقعد.

_____ شيماء

_____ سعيد

في أحد البلاد خارج مصر يجلس سليم مع

ذلك المجهول 1 يتحدث معه.

سليم بصدمه :انت يا جدي لسه عايش أزي

و ليه مش قيل لحد و انكل على يعرف كده

و ليه مش عايز اقول لفرح اني جوزها.

الجد مجدي : انا كنت هموت فعلا بعد مازن

ما ساب القصر و راح قاعد في الشقه الزباله

بتاعته و كل يوم في حزن واحده شكل كان
لازم إدخل في الموضوع عملت نفسي ميت و
ده كان بالاتفاق مع سميره و على عشان
مازن يرجع زي الأول عرفت مكان رهف و
كتبت الوصية و انا اللي كنت بقول لرجالتك
المعلومات و عرفتك مكان رهف بعد كده
روحت لرهف المستشفى عند مامتها و
تففت معاها مقابل عمليه امها و هي
وافقت مش عشان العمليه لا عشان هي
بتعشق مازن من ساعه ما كانت في إعدادي
و هو كان بيموت فيها بس أمه منها لله بقى
خلته معندوش ثقه في الستات عشان كده
بعد عن رهف انا قربت بينهم وبين بعض
بالوصيه عشان يرجع مازن الطفل النقي
بس يا سيدي.

سليم بصدمه :انت تعمل كل ده يا جدي
طيب و مازن لو عرف الحقيقه هيعمل ايه و
انا ليه مش راضي أقول لفرح اني جوزها.

مجدي :مازن هيعمل ايه مش عارف أما ليه
متقولش لفرح انك جوزها عشان انا هظهر
قريب جدا و كافيه لعب لحد كده و في
الوقت ده تقدر تقول لفرح انك جوزها.

سليم و هو مازال على صدمته :انا ماشي يا
جدي سلام.

خرج سليم من عند جده مجدى و هو يفكر
ما رد فعل مازن إذا علم الحقيقه مازن يكره
الكذب و سوف يبتعد عن رهف و من
الممكن عن الكل.

-----شيماء سعيد-----

كانت فرح تجلس تشاهد التليفزيون مع
جدتها و والدت رھف فقالت.

فرح :حضرتك بخير يا طنط أمينه.

أمينه بحب :بخير يا بنتي هي رھف فين.

سميره بخبث :فوق مع مازن مش نفسك
في نونو.

أمينه :يا رب يا ماما دي كانت أمنيه المرحوم
يوسف.

سميره بحزن على ابنها :الله يرحمه.

فرح بمرح :و النبي ما حد معيط انا تعبت
من العيله الهم دي.

سميره بغضب مصتنع :احنا عيله هم يا
شيشب.

فرح بحركة درامية: انا يا تيتا طب والله لقول
لأبيه ها يلا بقى يا ستي.

سميره بلا مباله: عادي جدا طظ فيكي انتي
و هو انا هخاف و الا ايه لا يا ماما انا سميره
ياختي.

فرح: يعني مش خايفه طيب ماشي انا
هقوله.

سميره بخوف مصتنع: خلاص يا فرح ده انا
تيتا حبيبتك مش كده يا قلب تيتا.

فرح بانتصار: ايوه كده ناس متجيش إلا
بالعين الحمرة ربنا يخليك ليا يا أبيه مازن يا
رب.

ضحكت أمينه بحب على مرح هذه الفتاة و
قالت.

أمينه بضحكه :الواحد يخاف منك بعد كده

بقى.

فرح بغرور مصتنع :طبعاً يا طنط ده انا الكل

في الكل في البيت ده كلهم بيخافوا مني و

سميره :فرح.

فرح بخوف :اقصد من أبيه ههههههه مش

كده يا تيتا.

سميره: كده يا أختي.

ظل المرح في الغرفه بسبب تلك المشاكسه

فرح و لكن دخل كل فرد خوف أمينه على

ابنتها تشعر بوجع في قلبها و لكن لا تعرف

من أين سميره خوف من مازن عندما يعرف

الحقيقه و ايضاً خوف على رهف من رد

فعل مازن أما فرح فكانت حزينه من سليم

و أقسمت أن تعاقبه على بعده عنها.

----- شيماء سعيد -----

عند حياه.

حياه :طيب المطلوب مني ايه.

أسر بجدية :انك تيجي عندي في البيت و انا
هروح عند مازن في القصر عشان تخدي
راحتك و كمان هتكلمي في الجامعة كافيه
غايب لحد كده و لما سليم يرجع يعرف
الحقيقة هتروحي القصر انتي في سنه كام.

حياه :انا في تانيه إدارة أعمال.

أسر :ماشى يلا عشان نمشي بسرعه.

حياة : بس انا ممكن اقعد هنا لحد ما سلى.

قاطعها أسر و هو يقول بصرامه :يلا يا حياه

بسرعة.

خافت حياه منه و ذهبت بسرعة البرق تبدل
ملابسها ابتسم عليها أسر من قلبه و قال في
نفسه.

أسر: يا ترى هتعملي فيا ايه يا حياتي.

خرجت حياه بعد أن بدلت ملابسها و ذهبت
هي و أسر تحت نظراته المتفحصه لها و
ذهبوا إلى منزل أسر ادخلها أسر إلى البيت و
أعطى لها المفتاح و قال.

أسر: بكره هعدي عليك عشان اوصلك
الجامعة و من غير اعتراض الساعة 8 عارف
ان اول محاضرة عندك 9 يلا سلام يا حياه.

حياه بهدوء: ماشى شكرا اوي يا أسر.

أسر بجدية: انتي اخت سليم يا حياه مفيش
بيننا شكر سلام.

حياه بابتسامة ساحرته: سلام يا أسر.

_____ شيماء

_____ سعيد

في صباح يوم جديد استيقظ مازن على
صوت شهقات عالية فتح عينه رأى رهف
تبكي بشده.

مازن بخوف و قلق :مالك يا رهف في إيه.

_____ شيماء سعيد _____

سلام يا حلوين اشوفكم في بارت جديد؟
فاقت رهف من نومها فتحت عينيها بثقل
رأت نفسها محاصرة من خصرها من يد
مازن تذكرت ما حدث في الأمس كانت
سعيده جدا جدا انها الآن زوجته أمام الله و
لكن هو الآن سوف يكون ندمان هو لا يحبها
و ما حدث كان بالنسبه له مجرد شهوه هي
كانت رغبه و انتهت عند هذه النقطة انفجرت

في بكاء حاد و شهقات عاليه استيقظ مازن
على صوت بكاء رهف الحاد نظر إليها وجدها
تضم على نفسها ملأت الفراش تغطي
جسدها العاري أمامه ظن أنها ندمانه و انه
استغل فرصه مرضها و لحظه ضعفها اهي لا
تحبه و ما حدث كان لحظه ضعف إلى هذه
الدرجة لا تتحمل أن يلمسها قال بخوف.

مازن بخوف و قلق :رهف مالك انتي لدرجة
دي ندمانه على اللي حصل بينا.

هزت رأسها رفضا على كلامه و زادت في
البكاء و بدون سبق إنذار ارتمت في أحضانه و
هي تقول.

رهف بكاء حاد :لا انا خايفه لتكون انت اللي
ندمان و أنا كنت بالنسبة ليك رغبة مش
أكثر و هتقول عليا رخيصه.

صدم مازن من كلامها ماذا تقول تلك
المعتوها هي مجرد رغبة ياااااااااااا الله من تلك
الغيبه هي بالنسبه له حلم حياته ما حدث
بالأمس حلم كان يريد تحقيقه من عمر
سبعه عشر عاماً و هي في عمر الزهور
الخمس سنوات طفله جميله رقيقه فاق من
صدمته و أخذ يلمس على شعرها بحنان و
رقه إلى أن افرغت كل ما تشعر به ابعدھا
مازن عن احضانه و قال بحنان.

مازن بحنان و رقه : ممكن احكي ليكي
حكايه و بعد كده تقول اللي حصل ده رغبه
و الا ايه ماشى.

هزت رهف رأسها دليل على الموافقه أخذھا
مازن بين أحضانه مره اخرى و لمس شعرها
بحنان و تحدث.

مازن بحنان : كان في الشاب عنده 17 سنه
راح الشركه عند أبوه لقي بنت جميله اوى
اوى قاعده في الاستقبال بتعيط روحلتها و
سألته مالک يا ملاک

فلاش باک.

مازن :مالک يا ملاک بتعيطي ليه.

الفتاه بصوت رقيق و طفولي : عايزه بابا.

مازن بحنان :و بابا ده فين يا ملاکي.

الفتاة ببرئه :مش عارفه انا جيت معاه و هو

سبني هنا و قالي شويه و جاي.

مازن بحب :طيب انتي اسمک ايه.

رهف :رهف.

مازن :اسمک تحفه يا رهف و انتي جميله

اوى اوى يا رهف.

رهف بطفوليته و برته :و انت كان جميل اوي
يا أميري .

مازن :اميرك .

رهف :ايوه زي الكرتون عشان الأمير دايمما
بيحب الاميره و انا بحبك. قالت ذلك بعفوية
و برته طفله.

مازن بحب؛ خلاص من النهارده انا اميرك و
انتي اميرتي ايه ريك.

رهف بفرحة :ماشى يا أميري.

يلا يا رهف. كان ذلك صوت والدها من
الخلف عندما رأى مازن قال.

يوسف :ازيك يا مازن يا حبيبي عامل ايه.

مازن بحب :بخير يا عمي أزي حضرتك.

يوسف؛ كويس يا ابني.

مازن: دي رهف بنتك.

يوسف: ايوه دي روح و عقل و قلب ابوها.

مازن: ربنا يخليك ليها يا عمي.

يوسف: يا رب يا ابني مازن ممكن اطلب

منك طلب.

مازن: اكيد انت تؤمر يا عمي خير.

يوسف: عايزك لو حصل ليا حاجه تاخذ بالك

من رهف و أمها ماشى يا ابني.

مازن؛ ليه كده يا عمي ربنا يديك الصحة و

طول العمر.

يوسف: عشان خاطري يا مازن اوعدني.

مازن بخوف على عمه : اوعدك يا عمي.

يوسف: شكرا يا ابني يلا سلام يا مازن.

مازن :سلام يا عمي.

رھف بطفوليہ و عفويہ :مع السلامة يا
أميري.

مازن بحب :مع السلامة يا اميرتي.

عوده إلى الوقت الحالي.

مازن : و بعد كده عمي مات و انا فضلت
ادور على اميرتي لحد ما جات هي لحد
عندي شوفتي بقى.

كل هذا و كانت رھف مصدمه أكل هذه
السنوات يبحث عنها و لم ينساها ابدأ أهو
يحبها مثلما أحبته هي.

رھف بصدمه : يعني انت كنت فاكربي يعني
مش انا اللي كنت بتعذب لوحدي عشان
انت بعيد عني انت عارف احساسى إيه لما
كنت بشوفك و مش قدره اخذك في حضني

عارف لما مايا قالت إنها حامل منك أنا
حصلي ايه و لما عرفت انها مش حامل
فرحت قد ايه مع اني كنت بموت لاني عارفه
انك نمت معها عارف احساسى لما صحيت
من النوم دلوقتى و لقيت نفسى في حضنك
كنت هموت من الفرحه و الخوف في نفس
الوقت كنت خايفه تكون بعد اللي حصل
امبارح بينا تسبني كنت خايفه اكون رغبه و
انتهت بعد اللي حصل.

كانت تتحدث و هي تبكي بشده حزن مازن
كثيرا إلى ما كانت في اميرته كانت على حافة
الانهيار و غير قدره حتى على إخراج الكلام.

مازن بحب :بس خلاص يا اميرتي كفايه
دموع من النهاردة مفيش حاجه اسمها بكاء
تاني انا بعشقتك يا اميرتي.

رهف بدموع فرحه :و انا بحبك و بموت فيك
يا أميري.

ابتسم لها مازن و التقط شفتيها في قبله
تعبر عن مدى عشقه و شغفه بها و رحلوا
إلى عالمهم الخاص.

-----شيماء سعيد-----

عاد سليم إلى القصر و دلف إلى غرفته وجد
فرح نائمه مثل الملاك على فراشه و في
يديها صورته له و على وجهها إثر البكاء ندم
لأنه من تسبب في ذلك لها هذه العيون
الجميلة تبكي ألمه قلبه من أجل ألمها فهي
حب حياته و لكن خائف أن تعرف انه متزوج
منها منذ عام و نصف بعد مرض جده وصل
إلى الفراش و قال بصوت حنون.

سليم بحنان : فرح يا فرحتي اصحى يلا.

فتحت فرح عينيها رأته أمامها تخيلت انه
حلم جميل فقالت بابتسامة مشرقه.

فرح :سليم وحشتني ليه بعدت عني أنا
تعبانه اوى من غيرك.

سليم بحب :أسف يا عمري أسف.

فاقت فرح و عرفت انها لا تحلم فهذه
حقيقيةة سليم أمامها قامت مفزوعه من
الفراش و هي تقول.

فرح بصريخ :بتعمل ايه فى اوضي يا سافل
يا عديم الأدب.

سليم بصدمه :انا سافل و عديم الأدب مش
من شويه سليم وحشتني و تعبانه من
غيرك و بعدين دي اوضي انا.

فرح بخجل من نفسها :اطلع بره يا سليم.

سليم و هو يقترب :مش قادر خلاص نفسي
في حابه بس خايف تزعلي.

فرح بيرئه :عايز إيه أنا مش هتاخر عنك ابدا.

سليم بخبث :ابدا ابدا ابدا.

فرح بعفوية : ابدا ابدا ابدا.

اقترب منها سليم بسرعه البرق و حاصر
شفتيها بشفتيه و أخذ بقبلها بلهفة و عشق
سنوات و هي لايقدر على الاقتراب منها ظل
على هذا الحال إلى أن انقطع أنفسهم ابتعد
عنها رأها مغمضه العينين فقال.

سليم بعشق :افتحي عينك يا عمري
افتحي.

فتحت فرح عيناها بخجل و حزن من
استسلامها المخزي له قالت بدموع.

فرح بدموع :ابعد عني يا سليم هو انا في
نظرة رخيصة اوي كده.

سليم بصدمة : انتي أزي تقولي كده انا
شايك رخيصة انتي مجنونه.

فرح ببكاء :ايوه انا رخيصة في نظرك لو كنت
غاليه مكنتش عملت كده ابدًا يا سليم لكن
انت شايمني رخي.

و قبل أن تكمل حديثها كان ينزل كف
سليم على وجهها و هو يقول بغضب : انا
جوزك يا غبيه و عمرك ماكنتي في يوم
رخيصة.

فرح بصدمة و هي توضع يديها على وجهها :
إيه انت بتقول ايه.

-----شيماء سعيد-----

في شقه أسر كانت تجلس حياه إلى أن دق
جرس الباب قامت و فتحت الباب وجدته
أسر.

أسر بابتسامه : ممكن أدخل.

حياه بخجل :اكيد البيت بيتك اتفضل.

دلف أسر إلى الدخل و جلس في الصالون.

حياه :تشرّب ايه.

أسر : قهوه لو ممكن.

حياه :اكيد طبعاً.

ذهبت و بعد دقائق جاءت حياه و معها

القهوه.

حياه :اتفضل.

أسر بإمتناء : شكرا تسلم ايدك.

حياه :العفو خير.

أسر :بصراحه بکرا هنروح عند سليم هو رجع

عشان کده کنت جاي اخذك و نخرج إذا

مکانش عندک مانع.

حياه :لا عادي ثواني البس و أجي بس انا

خايفه من مقابله سليم اوي.

أسر :متخافيش انا و مازن کمان هتکون

معاکي.

حياه :هو مين مازن ده.

أسر :مازن ابن خالة سليم و صاحب طفولته

و هو اللي هيساعدک.

حياه :ماشى بعد اذنک ريحه البس.

أسر :ماشى يلا.

-----شيماء سعيد-----

كانت رھف تتوسط صدر مازن و هو يلمس

على شعرھا بحنان و حب.

مازن : عايزه الفرھ يكون امتا.

رھف :فرھ ايه ده

مازن :فرحي انا وانتي يا حبيبتتي.

رھف بفرحة قفظت من بين أحضانہ :بجد يا

مازن هتعملي فرھ.

مازن بعشق :اكيد يا حبيبتتي طبعاً انا عندي

كام رھف يا اميرتي.

رھف بعشق :انا اللي بعشقتك يا أميري و

بموت فيك.

رھف بتردد :مازن هو انا ممكن اقولك حاجه.

مازن :انتني تقولي اللي انتي عايزه يا اميرتي.

رهف بخوف من رد فعل مازن فهي قرارت
تقول له الحقيقه :مازن انا لازم احكي لك
الحقيقه انا مدخلتش حياتك صدفه كل
حاجة كانت مرسومه.

مازن قام من الفراش و قال بيروود :ما انا
عارف.

_____شيماء

_____سعيد

سلام يا قمرات اشوفكم في بارت جديد
بحبكم جدا جدا جدا [?][?][?]

في غرفة سليم.

فرح بصدمه و هي تضع يديها على وجهها :
إيه انت بتقول ايه..

سليم و هو مازال على غضبه من ذلك
الغيبه :مراتي يا فرح من سنه و نص عارفه

يعني أيه يعني البوسه اللي حضرتك بتقولي
على نفسك رخيصه بسببها أقل حقوقي
عندك فاهمه و لا البعيده غبيه.

فرح بصدمه و دموع: مراتك من سنه ونص
انت اكيد كداب صح.

سليم بحده: لا مش كداب. و ذهب إلى غرفه
الملابس ثواني و خرج و معه قسيمة
زواجهما.

سليم: دي قيسمه جوزنا يا مدام فرح سليم
الأنصاري.

أخذت فرح القسيمه منه بيد مرتعشه أخذت
تقرأ فيها و عرفت إنها زوجته و انه لا يكذب.

فرح بصدمه: طيب أبيه مازن يعرف.

سليم و قد هدد قليلاً: أيوه يا فرح مازن
عارف انك مراتي و الكل عارف كده.

فرح ببكاء شديد: يعني ايه يعني كلهم كنتوا
بتضحكوا عليا أنا الوحيدة اللي كنت مغفله
و غبيه انا اللي معرفش اني متجوزه من
واحد كنت عارفه و متأكده أنه كل يوم في
سرير واحدة شكل ليه أنا عملت ليكم أيه
اطلع برا يا سليم.

سليم و هو يحاول أن يهديها: فرح حبيبتني.

قطعته فرح بصريخ: براااااااااا يا سليم
براااااااااا من عايزه اشوفك و لا أشوف حد
منكم بكرهك و بكرهكم كلكم براااااااااا
براااااااااا.

خرج سليم من الغرفه حتى لا يتطور الأمر
بينهما أكثر من ذلك يجب أن يتركها تفكر و
لكن كيف عرفت أن له علاقات نسائية كيف
و لكن و الله يا حبيبتني لن اقترب من أي
إمرأه غيرك هذا كان من أجل مازن فقط و

نظرت حولها رأيت صاحب غابات الزيتون كما
أطلقت عليه.

أمينه بصوت ضعيف : أنا فين.

الشخص : حضرتك في المستشفى يا انسه
حمد الله على سلامتک.

أمينه : الله يسلمك أنا دراعي بيوجعني.

الشخص : معلش كسر بسيط انا اسف جدا
يا انسه على اللي حصل بس انتي جيتي في
وشي فجأه.

أمينه : مفيش مشكله يا استاذ.

الشخص بابتسامه : على اسمي على.

أمينه بابتسامه هي الأخرى : ماشى يا أستاذ
علي ممكن ارجع البيت.

على : طبعا ثواني أشوف أذن الخروج و اجي.

أمينه :ماشى يا أستاذ علي.

خرج على من الغرفه و عاد بعد قليل و معه
الطبيب و ممرضة كشف الطبيب على أمينه
و أعطى لها أذن بالخروج خرج الطبيب و
على و ساعدت الممرضة أمينه في أبدل
ملابسها خرجت أمينه من الغرفه وجدت
على في انتظارها.

أمينه :أستاذ علي حضرتك ممكن تمشي و
انا هركب تكسي.

على :لا طبعا انا اللي هتوصلك اتفضلي يلا.

أمينه بابتسامه : ماشى يلا.

ذهب كل من على و أمينه خارج المشفى و
في الطريق عم الصمت المكان إلا عندما
قطعه على و هو يسأل أمينه.

على :انتي بتدرسي أيه يا انسه أمينه.

أمينه: بدرس هندسة.

على : عايزه تشتعلي.

أمينه: يا ريت بس مفيش شغل حتى كان
في إعلان في الجريد على شركه الدمهوري
عايزه مهندسين بس خلاص الأمل راح.

على بتسأل: ليه ايه اللي حصل.

أمينه: المدير الحيوان اللي هناك بعد ما قعد
هناك اكثر من أربع ساعات قال في الاخر
تعبان و مش قادر يكمل تعالوا بكره و
النهارده عملت الحادث و الفرصه طارت في
الهواء زي ما أنت شايف

على بابتسامه: تعرفي ان المدير الحيوان
أتأخر النهارده بسببك.

أمينه: ليه يعني و بعد ذلك خرج منها شهقه
قويه و قالت: هو انت المدير.

على و هو يهز رأسه :أيوه انا هو الحيوان.

أمينه بخجل من نفسها :أنا اسفه جدا جدا
مش.

قطعها على و هو يقول :خلاص مفيش
حاجة.

أمينه بصوت منخفض و لكن وصل إلى
مسامع على : الوظيفة راحت بسبب غبائك
و طول لسانك يا أمينه الكلب.

ضحك على بصوته كله و قال بعد أن قدر
على الهدوء :لا الوظيفة موجودة و بكره
تكوني في الشركه الساعة 7 و نص ضبط
تمام.

أمينه بحرج :يعني هشتغل صح ولا لا.
على بابتسامه :أيوه يا ستي بس عايز دقه و
انتظم في الشغل تمام.

أمينه : تمام يا فندم.

ابتسم لها على و هو يقول : تمام.

وصلت أمينه إلى منزلها و عاد على إلى
الشركة

فاقت أمينه من شرودها على صوت تعرف
صاحبه جيدا كيف لا تعرف صوت حب
حياتها عشقها المستحيل تحقيقه.

على : قاعده لوحدك ليه يا أمينه.

أمينه بحده :مدام أمينه يا بشمهندس على
انا مرات اخوك.

على بحده أكبر و هو يشد يديها بقوه حتى
تقف أمامه : انتي المفروض مراتي انا و
حببتي انا يعني انتي كلها فتره قليله و
تبقى مراتي أنا حرم على الدمنهوري يا مدام.

أمينه بعصبيه : نجوم السماء اقربك من
أنك تلمس شعره وحده مني سامع و الا لا.

على بجنون : اشمعنا هو لمسك اشمعنا هو
كنتي على اسمه اشمعنا هو تبقى ام بنته
اشمعنا هو مع اني بحبك و عارف انك
بتعشقينني.

أمينه بغضب : عشان هو رجل دفع عن حبه
حتى بعدك ابوك ما حرمة من الميراث بس
هو فاضل متمسك بيا اني افضل مراته لكن
انت عملت ايه بعد كل الحب اللي كنت
بجهولك و لا اي حاجه ابوك جوزك شهيرة
هانم بنت الحسب و النسب لكن أمينه دي
حشره مجرد واحده عجبت على بيه
الدمنهوري حاب يقضي معها كم ليله و في
الاخر في الشارع لكن شهيرة هانم هي اللي
تنفع تكون مرات على بيه الدمنهوري مش

كده عرفت الفرق دلوقتى بينك وبين يوسف
كان رجل و لكن أنت زباله.

نزل كف يد على علي وجه أمينه التي
نظرت له بكره و حقد و غل شديد و قالت :
مش قلتلك مش رجل انا بكرهك يا على و
هفضل طول عمري اكرهك.

و تركته ينظر إلى يده بصدمه من متى و هو
يمد يده على امرأة ومن تلك المرأة هي
أمينه حب حياته عشقه الذي تخلى عنه في
الأكثر الأوقات إحتياج له هي محقه لم يكن
رجلاً معها يوم عندما تزوجها كان سراً و
عندما حملت اجهض الطفل لم يقف أحد
بجوارها إلا يوسف أخيه الأصغر.

-----شيماء سعيد-----

أما في غرفه مازن و رهف.

رهف بصدمه : إيه عارف الحقيقة يعني أيه.

مازن ببرود :يعني عارف كل حاجة يا رهف

بس بصراحه حابب اسمع منك انتي

اتكلمي.

رهف بخوف و هي تفرك في يديها : و انا

خارجة من المستشفى من عند ماما قبلت

واحد و حط حاجه على وشي و فجأة

فلاش باااااالك.

فاقت رهف من نومها فتحت عينيها بثقل

رأت نفسها في غرفه في غايت الجمال اخدت

تبكي و تصرخ إلى أن دلف الغرفه رجل يبدو

عليه انه في السبعينات و لكن مازال محتفظ

بجمال قال بابتسامه جميله.

الرجل بابتسامه جميله :أهدى يا رهف انا

مجدي الدمهوري جدك يا رهف اهدي.

رهف بذهول :بجد حضرتك بتتكلم بجد.

مجدي بحنان : أيوه بجد.

رهف و هي مازلت على حالها : طيب

حضرتك عايز ايه و انا هنا ليه.

مجدي بذكاء : مش انا اللي عايز انتي اللي

عايزه مش ماما تعبانه برضو و عايزه عمليه

و الا ايه.

رهف بذكاء : و أكيد برضو حضرتك عايز

مقابل و إلا مكنتش جبتني هنا كان ممكن

تستنا لحد ماجي لحد عندك و الا أيه.

مجدي بابتسامه :انتي فعلا حفيدتي انا فعلا

عايز منك خدمه مش مقابل.

رهف :و ايه الخدمه بقى يا مجدي بيه.

مجدي :مازن ابن عمك بيكره الستات و كل
يوم مع واحدة شكل.

رهف :و انا اعمل ايه يعني.

مجدي :مهمتك انه تتجوزي مازن و تخلفي
منه ولي العهد و تخليه يحبك و ينسى
الماضي فهمتي.

رهف :مستحيل طبعاً عايزني ابيع نفسي له
لا طبعاً.

مجدي بمكر :طيب و امك اللي بين الحياه
والموت هتعملي فيها ايه و مين قالك انك
هتبيعي نفسك بالعكس انتي هتبقى مراته.

أخذت رهف تفكر و تفكر في كلام ذلك
العجوز الذي يضغط على الوتر الحساس لها
ماذا تفعل يا الله هي لا تقدر على ذلك و

لكن هذا من أجل مازن عشق حياتها و أمها
سندھا في الحياه..

رھف بتردد :ماشى يا مجدي بيه موفقه بس
ھتجوزه أزي.

مجدى : اقولك..... و أخذ يقص
عليها الخطه كامله.

رھف :ماشى يا مجدي بيه ممكن امشي.

مجدى :رھف انا جدك يعني قوليلي يا جدو
الحصل زمان انتي ملكيش دعوه بيه.

رھف : لو سمحت عايزه امشي.

مجدى بحزن : ماشى يلا.

عوده إلى الوقت الحاضر.

رهف ببكاء شديد : و الله هو ده اللي حصل
يا مازن أنا عارفه إنك ممكن تكرهني بس
دي ظروفني و الله آسفه لو عايز تطل.

قاطعها مازن بقبله عنيفه عقاب لما قالته
تلك الحمقاء انها روحه قلبه هي الأكسجين
بالنسبه له مازن تقول يتركها هي تريد موته
ام ماذا أما رهف فكانت في عالم آخر رغم
عنفه في القبله إلا أنها بالنسبه لها منبع
الحياة الشي الذي تعيش من أجله ابتعد
عنها كي تأخذ أنفسها قال و هو يحاول يبدو
صوته طبيعي.

مازن بعشق : انتي حب حياتي كلها انتي
أميرتي انتي نفسي انتي قلبي انتي اللي من
غيرك مازن يموت.

رھف بلھفۃ و حب :بعد الشر عليك يا أميري
مازن انت روحي انا اللي من غيرك اموت
سامع اموت.

مازن :بعد الشر عنك يا روحي.

ثم عاد إلى تقبلها مره اخرى و ذهبوا سويا إلى
عالمهم الخاص.

-----شيماء سعيد-----

سلام يا قمرات و آسفه جدا على التأخير
في صباح يوم جديد في الكثير من الأحداث
السعيده على البعض و الحزينه على
البعض الآخر فهذا هي حال ذلك الدنيا من
مولد آدم و حواء.

مازن و رھف يعيشون اسعد أيام حياتهم
رھف سعيده جداً أن حبيبها لن يتركها بعد
أن عرف الحقيقه كانت تحلم باليوم الذي

تحمل في أحشائها قطعه منه بداخلها أما
مازن فكان يحلق في سماء السعادة حلم
حياته بين يديه و بكامل اردتها الذي حدث
بينهما كان يتخيله في كل امرأة يقترب منها و
لكن الآن يشعر بالاكتمال و النشوه أنه إقترب
من نساء كثيره ولكن لم يشعر ب رجولته إلا
معاها هي فقط و لكن مازال علي غموضه
لا يعرف أحد ما يفكر في.

فرح حبيسة غرفتها لا تخرج منها تبكي على
حالتها و ما وصلت إليه أكانت متزوجه منه
من عام و نص و هو يعاشر النساء لماذا يا
حبيبي اعرف أن هذا بالنسبة لك لم تكن
خيانه و لكن بالنسبه لي موت كنت أعرف
ماذا تفعل و قلبي يقتلني عندما أشعر أن
انك في فراش غيري كنت اتمنى الموت.

أما سليم كان يشعر بالآلم من اجل محبوبته
فهو يعلم أنها تبكي الآن ماذا أفعل يا الله
قلبي يؤلمني من أجلها.

تعلق أسر كثير بحياه لدرجة إلا يعرف ماذا
يحدث عندما تذهب إلى أخيها سليم.

-----شيماء سعيد-----

في غرفة مازن.

تستيقظ رهف على لمسات على وجهها و
شعرت بأحد يقبل شفيتها.

مازن بعشق : صباح القشطه يا قشطه.

رهف بخجل :صباح النور.

مازن بخبث : نمتي كويس.

اخفضت رأسها بخجل و هي تتذكر ليله
أمس و ما حدث فيها كانت عباره عن قبله

من المشاعر و العشق و حب سنوات و لكن
كان عنيف بدرجة كبيرة و لكن تحملت من
أجله كي لا يزعل.

رهف بخجل :آه نمت كويس انا ريحه الحمام.
عندما حولت رهف القيام شهقت بألم و
نزلت الدموع من عينيها عنوه. قام مازن
بفزع.

مازن بخوف و قلق عليها : مالك يا حبيبتني
انتي كويسة .

رهف بخجل و ألم : كويسه متخافش.

لحظ مازن خجلها و شك أن يكون ذلك الألم
بسبب ليله أمس يعني بسببه حول كثيرا
جداً أن يخفف عنفه معها و لكن كان يسيطر
عليه شوقه لها و رغبته بها.

مازن بحب : حبيبتي من غير كسوف ايه
اللي وجعك.

رهف هو هي تضع يديها على أسفل بطنها
بدموع : هنا يا مازن بتوجعني اوي اوي و
مش قادره اتحرك.

مازن بآلم من أجلها : معلش يا حبيبتي انا
اسف انا هخلي الوجع يروح.
رهف بدموع و خجل : أزي.

قام مازن من الفراش و اتجه إلى المرحاض و
بعد دقائق قليلة وحمل رهف.

شهقت رهف بخجل : انت بتعمل ايه.

مازن و هو يتجه إلى المرحاض : متخافيش
يا روعي انتي أميرتي الوجع هيروح دلوقتي.

دلف مازن إلى المرحاض و هو يحمل رهف
وضع رهف على حافت الحوض و حاول أن
يبدل ملابس رهف إلا أنها رفضت بجخل.

رهف بجخل : مازن انت سافل بتعمل ايه.

مازن ضحك بخفه : متخافيش يا حبيبتى
بتثقي فيا.

رهف بدون تفكير : اكيد طبعا.

مازن بحب : خلاص.

قام مازن بخلع ملابس رهف وسط خجلها
منه و وضعها في الحوض المياه الدفيه.

مازن بعشق و هو يقبل يديها : غمضي
عينك يا حبيبتى و الألم هيروح بعد شويه
ماشى.

رهف بابتسامه خجولة : ماشى يا حبيبتى.

خرج مازن من المرحاض حتى يترك لها
مساحه من الحديه لأن هي الي الان تخجل
منه.

خرجت رهف بعد قليل و ذهبت إلى غرفه
الملابس بدلت ملابسها و خرجت أدت
فريضتها بعد أن انتهت من صلاة الضحى
وجدت مازن أمام المرايا يمشط شعره.

مازن بابتسامه : يلا ننزل يا اميرتي.

رهف بحب : يلا يا أميري.

_____ شيماء

_____ سعيد

في غرفه فرح.

كانت تبكي بقوه لا تعرف ماذا تفعل مع
سليم و مع العائله بأكملها.

فرح بدموع كثيره تنزل على وجنتها : اعمل
ايه اعمل ايه بس يا ربي أنا مش عارفه حل
حلها من عندك يا رب ليه كده بس انا مش
لقيه حل.

و لكن وصلت إلى قرار مسحت دموعها بقوه
: ماشى يا سليم انا و انت و الزمن طويل
مش انتي عايز أكون مراتك ماشى انا
هخليك تطلقني برضك أو غصب عنك.

-----شيماء سعيد-----

في غرفة السفره.

كانت تتجمع العائلة على على السفره
الإفطار نزل مازن و رهف و هم على وجههم
الابتسامه.

مازن هو يجلس : صباح الخير امال فين فرح.
فرح و هي تدخل إلى الغرفه : انا اهو يا أبيه.

مازن بحب : ماشى يا قلبي تعالى اقعدى.

فرح و هي تذهب تجلس بجانب سليم :
معلش يا أبيه هقعد جنب جوزي و الا ايه يا
حبيبي. قالت جملتها الاخيره و هي تنظر إلى
سليم.

مازن بغضب : مين قالك الكلام الفارغ ده.

فرح بتحدي : جوزي يا أبيه و ده مش كلام
فارغ ده في قسيمة و الا ايه يا سليم ده حتى
حضرتك كنت شاهد يا أبيه و بابا وكيلى صح
يا بابا.

مازن بغضب :إيه الكلام ده يا سليم. و نظر

إلى فرح. و مين اللى قالك يا هانم.

فرح ببرود : جوزي يا أبيه هو اللي قالى.

مازن بغضب : انت يا سليم ليه.

سليم و قد انفجر بغضب : أيوه انا ايه يعني
سنه و نص و انا نفسي تكون ليا بتكبر قدام
عيني و مش قادر اخدها في حضني مراتي و
مش عارف أقرب منها كفايه كده انا تعبت
اوي. و نظر إلى فرح و قال : و انتي يا هانم
بعد كده مش هتدخولي الحمام من غير ما انا
إقرر كده فاهمه.

و بعد ذلك أخذ نفسه و رحل و هو كتله من
الغضب أما كل ما في الغرفه كان مدهول
نظرت رهف إلى فرح وجدتها تنظر مكان
سليم بشرود و الدموع متحجره في عينيها
ذهبت إليها و اخذتها في احضنها عند هذه
النقطة انفجرت فرح في البكاء و كأنها كانت
تنتظر ذلك اللحظه حتى تخرج كل ما في
دخلها من ألم و جراح.

أما مازن كان ينظر إلى أخته و ابنته من تربت
على يده يتألم من أجلها و لكن هو حزين
أيضاً على صديق عمره من عاش معه فرحه
و ألمه و كل شي تعرف انه يعشقها و لكن
كان يخشى هذه اللحظة ماذا يفعل الآن كان
يجب أن تعرف في يوم من الأيام.

كان ينظر على و سميره بحسره على أولادها
و أمينه ذهبت إلى فرح و أخذتها من رهف و
ضمتها إليها بحنان أم اخدت تلمس على
ظهرها الى ان أن نامت فرح بين يديها.

-----شيماء سعيد-----

أما في مكان اول مره نذهب إليه كانت
تجلس امرأة في أواخر الأربعينات يبدو عليها
الجمال و الاهتمام بنفسها تجلس هي و
ذلك الرجل الذي الشر يظهر في عينه.

المرأة : إيه الجديد يا فؤاد.

فؤاد : شهيرة ابنك مش سهل لازم الضربه
تيجي في الجون.

شهيرة :ابني ملوش دعوه باللي بيحصل ده
يا فؤاد انا كل اللي عايزه هو على و أمينه و
مجدي و بت أمينه تبعد عن ابني سامع
لكن فرح و مازن و سليم ملهمش دعوة
بحاجه.

فؤاد بمكر : اكيد يا حبيبتى المهم اول حد
هنخلص منه مين.

شهيرة بغل و كره : بت أمينه عشان تتقهر
عليها و بشوفها بتموت بعد مازن ما يرميها
و متقدرش تعمل لها حاجه عايزه تتمنى
الموت زي ما كان يوسف بيحبها و أنا اللي
كنت بعشقه سبني حتى اتجوزت على

عشان عارفه انها بتحبه بس فضلت قويه
زي ما هي و على كان في حضني و بيردد
اسمها هي أنا اللي كنت بموت مش هي
بس انا هخليها تبكي بدل الدمع دم على
بتها.

فؤاد بخبث : و انا جانبك يا حبيبتني لازم اخد
حقك.

شهيرة: ماشى يا فؤاد لما نشوف اخرتها
معاك.

فؤاد بخبث : فل إن شاء الله يا قلبي ما
تيجي نطلع اوضتنا.

شهيرة بدلع :إيه يا فؤاد ما بتشبعش.

فؤاد بمكر : في حد يشبع من الفواكه يا مانجا
انت يا وحش.

شهيرة بدلع : هيهيهيهيهي يلا يا قلبي.

-----شيماء سعيد-----

أما في الجامعة عند حياه خرجت من الجامعه
وجدت أسر في إنتظارها دلفت إلى السياره.

حياة بخجل : يلا مش هنروح لسليم.

أسر : بصراحة لا سليم عنده مشكله و لو
روحنا هو مش نقص.

حياة بخوف على سليم : عنده مشكله ايه
دي يا أسر ارجوك.

أسر بحنان : اهدي اهدي و انا هقولك كل
حاجه.

و أخذ يرصد عليها كل شي عن زواج سليم
إلى فرح دون علمها من عام و نصف و ما
حدث بعد أن عرفت فرح الحقيقه.

أخذت حياه تبكي من اجل أخيها لم بتحمل
أسر دموعها أخذها إلى احضانه بقوه و دفن
رأسه في عنقها.

أسر بحنان و حب : بس خلاص اهدي كل
حاجه هتتحل بس بلاش دموعك دي
بتقتلني ماشى يا قلبي.

حياه : طيب هو كويس و هي أزي أهلها
يعملوا كده ليه بس.

أسر بحنان : ظروف يا حبيبتى و بعدين هو
بيحبها من ايام ماكانت عيله صغيره و هي
كمان بتحبه لا دي بتعشقه بس عشان
الموضوع من وراها زعلت.

حياه بدموع : تفتكر.

أسر بابتسامه و مشاكسه : اكيد يا قمر بس
كفايه دموع بقى و الا انتي عجبك حضىني.

ابتعدت حياه عن أسر بخجل و هي تقول :
أسفه ماخذش بالي معلش والله.

أسر بغزل : أسفه ايه بس تعالي بس في
حزني كملي عيط براحتك المهم راحتك يا
قسطه انتي.

حياه بخجل و غضب : إيه قسطه دي يا
قليل الادب إحترم نفسك احسنلك هعمل
تصرف مش هيعجبك.

أسر : يا واد يا شرس انت.

-----شيماء سعيد-----

أمام قصر عائلة الدمنهوري جاءت امرأة إلى
الحارس .

الحارس :نعم يا فندم اي خدمه.

المرأة : أيوه عايزه اقابل مازن بيه أو سميره
هانم.

الحارس : اقولهم مين.

المرأة :شهيرة هانم ام مازن بيه.

الحارس : اهلا يا فندم دقائق اقول لمازن بيه.

دلف الحارس إلى القصر و دلف إلى غرفه
الجلوس و مع داده سمичه.

مازن : خير يا أحمد.

أحمد بإحترام : في واحده عايزه تقابل
حضرتك يا فندم.

مازن بجديه : مين دي.

أحمد بجديه : واحده بتقول انها شهيرة هانم
ام حضرتك.

الكل بصدمه ماعدا مازن : إيه.

-----شيماء سعيد-----

أسفه على التأخير و يا رب البارت يعجبكم
سلام يا قمرات.

□□□

الكل بصدمه ماعدا مازن :إيه.

مازن ببرود حاد : خليها تتفضل.

على بذهول : انت بتقول ايه يا مازن تتفضل
فين دي.

مازن و هو مازال على بروده : تتفضل هنا يا
بابا لحد مانشوف اخرتها.

صمت على و خرج الحاس و بعد قليل
دلفت شهيرة و هي في قمه كبرياءها و
جمالها كأنها لم تمر عليها السنوات.

على بغضب : انتي جايه ليه تاني يا شهيرة.

شهيرة بهدوء : بيت ابني زي ما هو بيتك

مش كده يا مازن.

مازن ببرود : خير يا مدام شهيرة.

شهيرة بنفس البرود : جايه اقعد في بيت
ابني و أشوف بنتي اللي ماشوفتهاش من و
هي عندها سنه.

في نفس اللحظة نزلت رهف و هي معاها
فرح نظر لهما مازن و هو يقول الأمر الآن
أكثر تعقيدا لماذا جاءتما الآن جلست رهف
هي و فرح بجوار مازن.

شهيرة بحنان زائف : فرح تعالى في حضني يا
حبيبتني.

فرح بتسأل : مين حضرتك مين دي يا أبيه.

مازن بحدده : مالكيش دعوه بيها رهف خدي
فرح و على فوق.

شهيرة بكاء زائف : في إيه يا مازن دي بنتي
و نفسي اخدها في حضني مش كفايه ان
ابوك حرمتني منها زمان و دلوقتي انت
كفايه كده حرام عليكم.

مازن بغضب : رهف انتي و فرح على فوق و
انتي أزي تقول انك امي انا و اختي انتي
ست زباله خانت جوزها و رمت ولادها كل ده
عشان ايه يا..... يا بت..... يا..... و دلوقتي
بنتي بت مين يا خاينه ليكي تتدخلي بيت
الرجل اللي دمرت حياتة.

عند هنا و صاحت شهيرة وسط دموعها و
لكن في تلك المره كانت دموع حقيقة من
القلب : بس كفايه انت ابوك هو اللي عمره
ما حبني هو اللي كان خاين لما حب حتة
بتاعه شغاله عنده و تجوزها في السر و هو
كان خطيبي و حملت منه و اخو غطه عليه

مش كده يا امينه لو انا خاينه فأنا اتعلمت
من ابوك الخيانه يا مازن بيه الخيانه الحقيقه
لما تكون في حضن مراتك و بتقول اسم
واحد تانيه الخيانه انك تغلط في اسم مراتك
و تقول اسم عشقتك الخيانه اللي بجد انك
تقول للخادمه تحط منع الحمل لمراتك في
الأكل و هي زي العبيطة تأكل ماهي حسه
معاك بالأمان الخيانه اللي بتوقع لما تحس
ان الانسان الوحيد اللي حبيته اتجوز عشيقه
جوزك عرفت الخيانه يا مازن بيه يا ابن
بطني عرفت الوجد بيكون أزي و الاهانه و
قله القيمه عرفت.

أنهت شهيرة كلامها ببكاء حاد و قالت
بهيستريه : خانتة اه بس هو خاني ألف مره
لكن انا صبرت يكمن في يوم يحن انا تعبت و
بكرهك يا على انت و امينه و هفضل

اكرهكم لحد ما اموت و هاخذ حقي و مش
هصكت تاني بكرا تتمنى الموت يا امينه من
شده انتقامي.

بعد ذلك الحديث الحاد كان الكل يظر إلى
امينه و على و لكن الصدمه الكبرى كانت
من حق رهف و فرح و مازن الصمت هو
سيد الموقف و لكن فاق الجميع على
شهيرة و هي تفقد الوعي.

-----شيماء سعيد-----

كان سليم من ما حدث في الصباح يسير
بالسياره في كل مكان و هو يبكي على حاله
هو حبيبته و ما وصلوا إليه ظل يبكي و هو
يردد : يا رب انا بحبها عملت عشانها كل
حاجه عارف اني غلطت كتير بس و الله
بحبك يا رب انا بغلط بس مش كافر يا رب
انا بحبها و مش هقدر اعيش من غيرها يا

مجدي : بص يا سليم انا عندي القلب و
حياتي على كف عفريت و لو عشت النهارده
مش هعيش بكرة.

سليم بلهفة : بعد الشر عنك يا جدي
متقولش كده.

مجدي بحب : الموت مش شر يا ابني
الأعمار بيدي الله يا ابني المهم انا عايزك في
موضوع مهم.

سليم بجديه : اتفضل اتكلم يا جدي في إيه
قلقتني.

مجدي :بص يا سليم انا عارف كويس اوي
انك بتحب فرح لا بتعشقها.

سليم بخجل : بتقول ايه يا جدي.

مجدي :ولد انا مش صغير انا عارف كل
حاجة انا كمان كنت في يوم من الأيام زيك

بحب بس كنت بدافع عن حبي مش زيك
واقف بتفرج على حبيبتى و هي بتروح منى.

سليم بحدہ : محدش يقدر ياخدها منى
مستحيل.

مجدى بهدوء : اقعد يا حمار و اسمع

بس كده هو

ده اللي هيحصل.

سليم بصدمة : انت بتقول ايه يا جدى
اتجوزها من غير ماتعرف دى مصيبه طيب و
لو عرفت هتكرهني مستحيل اعمل كده.

مجدى : يا غبى انا خايف من أعدائى.

سليم بعناد : برضو لا فرح ممكن تروح فيها.

مجدى بخبث : خلاص اجوزها لأسر و انت
حر و تروح لغيرك.

سليم :لا طبعاً. أخذ يفكر قليلا و قال بعد
ذلك : ماشى يا جدي بس عمي على و مازن
هيوفقوا.

مجدي : على موفق أما مازن فهو مش
هيلقي لأخته احسن منك.

سليم بفرحة : بجد يا جدي.

مجدي بابتسامه : ايوه و كمان كتب الكتاب
بالليل تمام.

سليم بسعاده : تمام ده تمام اوي ربنا
يخليك لينا يا رب.

و خرج سليم و هو في قمة السعاده ان
عشقه و قطعه من قلبه سوف تصبح بين
يده ملك له وحده فرح سليم الأنصاري قال
ذلك في عقله كأنه يتذوق الاسم ما أجمل
ذلك الإحساس عندما تعرف ان حبيبك

سليم : في إيه تاني يا جدي اروح اشوف فرح
الأول و بعدين اعرف الحاجه المهمه دي.

الجد بجديه : لا يا سليم لازم تعرف الأول.

سليم بقله صبر : خير يا جدي.

الجد : بص يا

سليم.....

سليم بصدمه و غضب معا :انت بتقول ايه.

_____ شيماء

_____ سعيد

خرج الطبيب من الغرفه التي بها شهيرة.

مازن ببرود : خير يا دكتور.

الطبيب بعملية : انخفاض في ضغط الدم
عشان كده فقدت الوعي ادتها حقنه مهدء
هتفوق على بكره الصبح و ربنا يشفيها.

مازن :شكرا يا دكتور داده وصلی الدكتور.

رحل الطيب و قال مازن بجديه : بابا عايز
اتكلم معاك في اوضه المكتب.

على : يلا.

فرح بحده : استنى انت و هو انا عايزه افهم
كل حاجه كفايه كذب لحد كده.

مازن بهدوء : فرح اتكلمي كويس و اعرفي
انك بتكلمي مع ابوكي و اخوكي الكبير.

فرح بحده و صريخ : لا انا بتكلم مع ناس
معرفهاش ابويا و اخويا اللي علمني اني
مكدبش ابدا و لا اخون الناس اللي وثقت فيا
مش انتم انتم ناس تانيه انا معرفهاش و لا
عايزه اعرفها ناس خانت ثقتي فيها بدل
المره اتنين و كدبت عليا برضو بدل المره

اتنين يا تره في إيه تاني لسه في مصايب انا
معرفهاش كده حرام كده كفايه اوي.

و ظلت تبكي و تبكي و تبكي إلى أن تحول
البكاء إلى صريخ و ضحك معا بطريقه
هستريه نظر لها مازن و على و كل ما في
المكان بخوف عليها من هذه الطريقه التي
تبكي بها إلى أن وقعت عليها صفعه من يد
مازن على وجهها بقوه حتى تفوق قفدت
فرح الوعي إثر الصفعه حملها مازن و قال
بصريخ : حد يطلب الدكتور بسرعه.

-----شيماء سعيد-----

كان يجلس فؤاد يتحدث على الهاتف مع
شخص ما.

فؤاد : إيه الأخبار في جديد.

الشخص :

فؤاد :ماشى عايزك تتابع كل كبيره و صغيره
بتحصل في القصر.

الشخص :

فؤاد : ماشى سلام.

أغلق فؤاد الخط مع ذلك الشخص و هو
يفكر كيف ينتقم من علي و يتخلص من
شهيرة من اجل الوصول إلى امينه المرأة
الوحيدة الذي تمنها و تمنى أن تكون في
فراشه و لكن لم يأخذها بسبب على و
عندما تخلص من علي أخذها منه يوسف
صديق عمره لم يهتم بصادقه ولا بأي شي و
قتله و ظهر كأنه حدث سير عادي جدا و الآن
لن يتركها أن يأخذها غيره فهي ملك له
وحده يريد أن يتذوقها انه اشتق لها سنوات.

_____شيماء سعيد_____

سمع مازن صوت مرتفع في الطابق الأرضي
من القصر نزل و نزلت الاسره كلها الا رهف و
فرح وجدوا الصدمه سليم يجذب حياه من
شعرها و يضرب بها دون رحمه و هي تصرخ
بأعلى صوت عندها من شدة الألم.

-----شيماء سعيد-----

سلام يا قمرات □□□□

كانت حياه تجلس في منزل أسر تشاهد
التليفزيون فجأة فتح باب المنزل بقوه كبيره
نظرت حياه بزعر كي تعرف ماذا يحدث كان
أسر يخلع ملابسه بطريقه غريبه كأنه غائب
عن الواقع و ينظر لها بشهوه نظرت هي له
بخوف لا تعرف ماذا به و لماذا يتصرف هكذا
و ما بث فيها الرعب الحقيقي انه يقترب
منها بشده ظلت تتراجع إلى الخلق و يتقدم
هو الي الامام

حياه بخوف شديد : في إيه يا أسر مالك
بتعمل كده ليه.

أسر و هو فاقد التحكم في نفسه : عايزك يا
حياه مش قادر ابعد.

حياة و هي تتراجع للخلف بخوف : اهدي يا
أسر أنا حياه عارف يعني ايه حياه اهدي.

أسر و قد وصل إليها وضع يده على خصرها
و شدها إليها بالقوه حتى أصبحت انفاسهم
متلحمه : اسف يا حياه بس مش قادر مش
قادر.

حياه بزعر : أبعد عني يا حيوان.

و قبل أن تكمل كلامها انقض عليها أسر
يقبلها بعنف شديد و شهوه حاولت حياه
الابتعاد و لكن كان أقوى منها كثير ظلت
تصرح و تحول معه أن يعرف أنها حياه و

قدميها إلى صدرها تبكي دون صوت دون
حياه فلقد خسرت كل شي عذريتها حبيبتها
والدتها كل شي لم يتبقى شيء لها في ذلك
العالم المخزي نظر لها أسر باسف رد له
النظرة ولكن بعتاب و كره ارتدى أسر ملابسه
و رحل بسرعة البرق عن المنزل

-----شيماء سعيد-----

عند فؤاد كان يجلس على فراشه عاري
الصدر ينفخ في سجاره الفخم و ينظر إلى
ذلك النائمه بجواره عاريه و يتخيل لو كانت
ذلك الفتاه هي امينه كان لم يتركها إلا و هي
في المشفى من شده ما سوف يفعله بها
فاق من تفكيره القزر و الوقح على الصوت
الهاتف عند نظر إلى الشاشه رد على الفور.

فؤاد بلهفة : طمني حصل.

الشخص : إيوه يا باشا حصل السكرتيره
حطت الحبوب المنشطه في القهوه و بعد
كده راح يظمن عليها زي كل يوم بس
مفعول الحبوب اشتغل اغتصابها و بعد
شويه خرج بس في حاجه غريبه فجأه في
رجال شقه و مش عارف ايه اللي بيحصل
جوه.

فؤاد بفرحة : المهم أن اخت سليم و صاحبه
مع السلامة عايزك تعرفي في إيه جواه بظبط
ماشى.

الشخص : ماشى يا باشا سلام.

فؤاد : سلام.

أغلق فؤاد الخط و هو في قمه السعاده و
النصر انه بدء في الانتقام من عائلة
الدمنهوري و أول خطوة كسره سليم في أخته

لأن سليم هو سند مازن و مازن هو العائلة
بأكملها.

فؤاد : يا خلاص كل حاجه قدرت تخلص و
انتي تبقى ليا يا امينه. ثم نظر إلى الفتاة التي
على الفراش و نظر إلى جسدها بخبث و
وقحه : مايا اصحى يا قلبي مايا.

فتحت مايا عينيها بثقل و نظرت إلى فؤاد و
قالت بدلع : صباح الخير يا روعي.

فؤاد بخبث : صباح الكريم كارميل يا مزه.

ضحكت مايا بدلع و قالت و هي تضع يديها
حول عنقه : في جديد يا قلبي.

فؤاد و هو يبلع ريقه بصعوبة : في كل خير
بس تعالي اقولك أسر عمل ايه.

مايا بخبث : عمل ايه.

انفض عليها مثل الثور الهيج و يفعل ما
حرمه الله

-----شيماء سعيد-----

كان يجلس الجد مجدي يفكر في أحوال
احفاده و رهف التي تكره بشده و تتهمه بما
حدث لوالدها ااه لو تعلم ماذا شعر
عندما علم بموت ابنه الأصغر قطعه من
روحه قلبه و لكن لا قرار بعد أمر الله لقد
انتهى عمره فاق من شروده على صوت أحد
من رجاله.

الجد مجدي : خير يا أحمد.

أحمد بجديه : أسر بيه خرج من بيته اللي في
انسه حياه زي المجنون و الرجل بتاعنا هناك
بيقول انه كان في صوت الست حياه بتصرخ
جوه و لما دخلتها مرات البواب عرفت إن

أسر بيه اعتدى عليها و من الواضح انها
فقدت عذريتها.

هب مجدي وقفا بعد ذلك الخبر ماذا يفعل
هذا لم يكن تضم مخططاته فؤاد بدء في
إلغابه القرزه و لكن حياه الفتاه البريئة هي
من سوف تدفع الثمن

مجدي بغضب : و انت و رجالتك في و ده
بيحصل مش قولتلك تاخذ بالك من كل
كبيره و صغيره شوفت المصيبه دي روح
حات أسر من تحت الأرض اتفضل.

خرج احمد كي يبحث عن أسر أما الجد
مجدي أخذ يفكر كيف يحول اللعبه إلى
صالحه إلى أن اتخذ القرار امسك هاتفه و قام
بإتصال على سليم.

سليم بصوت يحاول أن يكون طبيعي : خير
يا جدي في إيه.

الجد : ام مازن عنده في البيت و امينه هناك
و كمان رهف و فرح لازم تكون هناك يا
سليم بس في حاجه مهمه لازم تعرفها الأول.

سليم : في إيه تاني يا جدي أروح أشوف فرح
الأول و بعدين اعرف الحاجه المهمه دي.

الجد بجديه : لا يا سليم لازم تعرف الأول.

سليم بقله صبر : خير يا جدي.

الجد : بص يا سليم بصراحه فؤاد أزي حياه
اخت و قص عليه كل شي بالتفصيل من
أول أن ذهبت حياه إلى بيت أسر إلى اغتصاب
أسر لها بص الرجال راحوا يجيبوا أسر و انا و
انا بعث حد يجيب حياه و المأذون تعالى
بسرعه يلا.

كل هذا الحديث و سليم في عالم آخر كل ما
يفكر به هي أخته و عرضه الذي انتهكه
صديق عمره ماذا يفعل الآن فاق من
صدمته و صاح بغضب.

سليم بصدمه و غضب معا : انت بتقول ايه
أزي يحصل كده دي الامانه اللي قولتلي في
مكان امان ليه ماقولتليش انها عند أسر أزي
تسيب شرفي يضيع في الأرض كده و في الاخر
مأذون هو اللي هيرجع شرفي اللي في الأرض
يا جدي.

جدي بحنان : اهدي يا سليم أسر بيحب حياه
هو قالي كده و بعد الحكايه ما تخلص
هيتجوزها بس دلوقتي مفيش وقت تعالى
بسرعه.

أنهى مجدي حديثه و أغلق الخط قبل أن
يتحدث سليم.

أما عن سليم كان يتمنى الموت قبل ذلك
اللحظة فهو حاول قدر الإمكان أن لا تتدخل
هي في ذلك الدائرة ذلك الشر الذي لم ينتهي
إلى الآن فقد كانت وصيه أبيه بعد حياه عند
انتقام شهيرة لذلك مثل انه لم يعرف انه
عنده اخت إلى أن عرف فؤاد و شهيرة
بوجودها و الباقي لا يقدر على تذكره و وضعت
اليوم و هي بين يده و في بيت اعز أصدقائه
ياالله ياالله الموت أهون من الاحساس بالعجز
و حرك سيارته سريعا إلى منزل الجد.

-----شيماء سعيد-----

بعد انتهاء عقد القرآن الذي كان مثل العزاء
رحل الشيخ من المنزل فقام سليم انقض
على أسر بالضرب المبرح كي يطفى النيران
التي مشتعلة في دخله أما أسر استقبال
اللكمات من سليم دون حركه كان يريد أن

يريد و لو لقليل يعرف أن ما فعله جريمه
بشعه و لكن لم يقدر أن يسيطر على نفس.

سليم بغضب شديد : عملت ايه يا زباله
ضيعتها دي الأمان اللي انا شيلها عندك يا
كلب ده حق الصحاييه تغتصب اختي انت
موتك على أيدي دلوقتي أنت مش لازم
يعيش الخاين ملوش مكان هنا.

ظل أسر صامت فهو محق أما حياه كانت
تنظر إليهم دون حركه أو حتى تبكي و كأن
الدموع تجمدت في عينيها فلقد فقدت كل
شي حتى شرفها طهارتها كل شي لماذا
تبكي هل الميت يبكي هل يتألم بعد أخذ
روحه لا الى إن وجدت سليم يخرج مسدسه
و يصوبه على رأس أسر صرخت بزعر ولكن
هدأت قليلا عندما وجدت الجد يأخذ
المسدس من سليم.

مجدي بصرامه : بس كفايه كده يا سليم انت
عارف إن في إنا في الموضوع بس ايه هتموته
و انا وقف.

ثم نظر إلى حياه : بص شوف اختك اللي بين
الحياه والموت و انت يا أسر شوف وصلتها
لفين كفايه امشي يا أسر و انت خد اختك
على القصر و لو تعبانه روح بيها للدكتور.

رحل أسر و هو يبكي على رؤية حبيبته بذلك
الضعف و الأكثر ألما بالنسبه له أنه من
تسبب في ذلك الضعف و الألم لقد كسر
ثقتها في و خزلها و قتل فيها الأمن معه أخذ
اعز ما تملك بأبشع الطرق الاغتصاب أما
حياه اول ما اقترب منها سليم ظلت تصرخ
و تبكي و بصوت مرتفع و طريقه غريبه
مثل المجانين إلى أن وضع سليم يده أسفل
عنقها و في أقل من ثانيه كانت بين يده فقده

للوعي و الحياه و وجهها شاحب مثل
الأموات حملها و وضعها في السيارة وصل
القصر جاء ليحملها وجدها تصرخ و فتحت
باب السيارة تحاول الهروب نزل سليم من
السياره يركض خلفها جذبها إليه بالقوه
ظلت تصرخ و تضرب فيه بيديها الصغيرتين
على صدره الصلب نزل كف سليم على
وجهها بقوه و نفاذ صبر و جذبها من شعرها
و دخل بها إلى القصر نزل كل القصر على
صوت صريخ حياه اقترب منهم مازن و أخذ
حياه من يد سليم و هو يقول بذهول
مازن بذهول و صدمه : في إيه يا سليم.
سليم بغضب : مش وقته يا مازن اتصل
بالدكتور.

أنهى سليم حديثه كانت حياه فقدت الوعي
حملها و صعد بها إلى غرفته و طلب مازن

الطبيب و هو لا يعرف ماذا سوف يحدث في
الأيام القادمة معه و في علاقته هو و رهف
بعد تلك الحقائق التي لا تعرف رهف منها
إلا القليل.

-----شيماء سعيد-----

سلام يا حبايب قلبي ☺☺ كلمه اخيره يا
جماعه الل مش عاجبه الرواية ما يشوفهاش
ماشى سلام

خرج الطبيبه من الغرفه التي بها حياه أسرع
ليه سليم و مازن.

مازن بجديه : خير يا دكتوره.

الطبيبه بعملية : بصراحة يا مازن بيه المدام
اللي جوه محتاجه رعايه و الغذاء يكون
كويس من الواضح انها مش بتاكل كويس و
كان من الكشف المبدئي انها اتعرضت لفض

غشاء البكره بعنف و عدم رغبه منها و ده
سبب نذيف أن من رأيي انها تتنقل إلى
المستشفى و ده يعتبر اغتصاب عشان كده
لازم أبلغ الشرطة و إحتمال يكون في حمل.
سليم بغضب و حده : شرطه ايه و كلام فارغ
ايه مفيش الكلام ده انت توقي النذيف بس
ده شغلك فاهمه انتي عارفه انتي يتكلمي
مين.

الطبيبه بحده هي الأخرى : إيه يا استاذ اللي
انت بتقوله ده أزي تكلمي كده أحترام
نفسك.

مازن بجديه : خلاص يا دكتوره خلاص يا
سليم و انتي يا دكتوره لو سمحتي وقفي
النذيف بس و شكرا على كده.

جاءت الطبيبه كي تتحدث و لكن نظرت
مازن لها اخرستها على الفور دلفت الطبيبه
إلى الغرفه مره اخرى و قام بمعالجه حياه
بدقه و مهاره و كل هذا و حياه في عالم أخرى
لا يوجد في هذا الكره و الحقد الذي في قلوب
البشر و لكن هذه هي الحياه لا تأخذ منها ما
تريد و لكن تعطي هي لك ما تريد بعد قليل
خرجت الطبيبه من الغرفه و هي تنظر إلى
سليم بضيق شديد و تقول في سرها من
ذلك المتعجرف المغرور.

الطبيبه بجديه و هي تنظر إلى مازن : مازن
بيه انا وقفت النزيف بس برجع أقول
لحضرتك في احتمال كبير يكون في حمل و
ياريت تمشي على الأدوية دي و تاكل
كويسة و ان شاء الله هتفوق على بكر
الصبح اي حاجه تانيه.

مازن بجديه : لا شكرا يا دكتورة مع السلامه.

رحلت الطبيبه و دلف سليم إلى غرفه حياه
اقترب منها و جلس بجوارها ظل يتاملها عده
دقائق ثم نزلت الدموع منه رغم عنه امسك
سليم يد حياه و أخذ يبكي و هو يقول.

سليم : اسف يا حياه اسف اوي اوي انا
ماكنتش الأخ اللي ممكن يحميكي و يقف
في ظهرك أنا ضيعتك حاولت ابعدك عن كل
حاجه بس للأسف رميتك في النار انا عارف
ان أسر مستحيل يعمل كده معاكي و إن في
حد وراء المصيبه دي بس معرفش هو مين
الكلب ده قسما بالله لقتله بس أعرف مين
قومي يا حياه سامحيني انا اسف آسف
اسف على كل حاجه اسف يا حياه من
النهارده انا سندك و الضهر ليكي من
النهارده ان نقطه قوتك هاخذ حق من كل

اللي ظلمك و أولهم انا يا حياه اسف يا
حببتي.

قبل سليم وجنتها و خرج من الغرفة و هو
يتوعد بانتقام من كل الذي ظلم حياه و لن
يترك أحد بعد الآن فهم من أخرجوا الشيطان
الذي بدخله و هم من سوف يدفعون ثمن و
ذهب إلى غرفه روجه فرح هو لا يعرف هل
يشفي جرحها ام جرحه أن يضمها إليه تبكي
في احضانه ام يبكي هو دخل احضنها..

-----شيماء سعيد-----

دلف مازن إلى جناحه هو و رهف و يظهر
على وجهه الإرهاق فاليوم كان من أبشع أيام
حياته نظر في الجناح لم يجد رهف نظر
بدهشه في المكان أين ذهبت فهي لم توجد
في القصر بالكامل دب القلق في قلبه أسرع
إلى المرحاض و لكن لم تكن موجودة اين

هي الآن ااااااه منكى يا رھف كان سوف
يخرج من الغرفه ولكن سامع صوت
شهقات تأتي من غرفه الملابس ذهب سريعا
إلى الغرفه وجد رھف جالسہ على أرض
الغرفه و تضم قدميها إلى صدرها تبكي
بشده و تحاول كتم شهقاتها نزل مازن إلى
مستواھا.

مازن بخوف عليها : مالك يا حبيبتى في إيه
بتعيطى ليه.

رھف من بين شهقاتها : مفيش حاجه
خالص.

مازن و هو يضمها إليه بحنان : مالك يا
حبيبتى بس قوليلي مالك مش انا مازن
حبيبك اميرك برضو.

هزت رھف رأسها دليلا على الايجاب وهي
تقول : ايوه.

مازن : في إيه بقى يا اميرتي الحلوه.

رھف و هي مازالت تبكي : خايفه يا مازن
خايفه اوي اوي.

مازن بحنان و خوف عليها : خايفه من ايه يا
حبيبتى.

رھف و هي تضم مازن بشده : خايفه تسبني
يا مازن بعد اللي حصل.

مازن بعشق : و هو ايه اللي حصل و بعدين
في حد يسيب قمر زيك كده.

رھف بخوف : بعد اللي مامتك قالتة و اللي
عرفته عن ماما و انكل على.

مازن بجديه و هو يبعدها عن احضانه : أولا
الست دي مش امي ثانيا اللي حصل بين
مامتك و أبويا ده شي احنا ملناش في أنا
بحبك انتي و انتي بتحبيني صح يا اميرتي و
الا لا.

رهف بعشق و هي تعود إلى احضانه مره
اخرى : انا مش بحبك يا مازن انا بعشقتك
انت النفس اللي بتنفسه انت روعي اللي لو
سبتني أموت انت قلبي اللي لو وقف نبض
أعرف وقتها أن انت بعدت عني بحبك يا
مازن بحبك اوي.

مازن بهيام بعد كلامها : و مازن ميقدرش
يبعد عن رهف حب حياته الست الوحيدة
اللي مش خاينه في نظره و لا يمكن تخون
قلبه روحه او كسجينه كل حاجه في حياته
الحاجه الوحيدة اللي عايش عشانها هي انت

يا رھف انت و فرح بس مفيش مازن لو
راحت رھف فاهمه.

رھف بحب : فاهمه.

مازن بوقاچه : في إيه الليله كلها كلام مفيش
أفعال خالص يا مزه.

رھف بصدمة و هي تبتعد عن حزن مازن :
مزه يا مازن مزه.

مازن بخبث : و قشطه و مانجا و كريم
كارميل و.

قاطعہ رھف بخجل : خلاص اسكت و الله
ماتتعب نفسك و تقول حاجه.

مازن و هو يقترب منها بجراه : طيب يلا
عشان انا على نار.

رھف بخجل : مازن كفايه قله ادب لحد كده.

قام مازن و حمل رھف و هو يقول : قله
الادب لسه دي البديه.

-----شيماء سعيد-----

دلف سليم إلى غرفه فرح وجدھا وقفا في
شرفه الغرفه شارده حزينه عرف انه السبب
و أمھا التي ظهرت فجأة حتى تقلب حياتهم
رأس على عقب توجه إليها و ضمھا من
الخلف بحنان و هو يقول.

سليم : حبيبتي القمر مالھا.

فرح بسخرية : لسه بتسأل مش شايف كل
حاجه طلعت كذب.

سليم بحنان : مفيش حاجه كذب مامتك
سبتك من سنين و مازن هو كان كل حاجه
ليكي حتى أكثر من عمي على و إذا كان

على جوزنا فده كان خوف عليكي لو عايزه
تطلقي معنديش مانع.

اندفعت في فرح تصرخ بغضب : طبعا عادي
جدا عند حضرتك تطلقني مش كده ما البيه
كل يوم في حزن واحده شكل فرح هتفرق
معاه في إيه يعني دي حته عيله ممكن
يضحك عليها سهل جدا مش كده انت عارف
أنا حبيتك قد أيه يا غبي انت كل حياتي حلم
عمري الهوى اللي انا عايشه بي روحي قلبي
سألت نفسك قبل كده أنا اتوجعت قد إيه و
انا نايمه في سريري و عارفه و متأكده انك في
سرير واحده تانيه و بتعمل معها ايه كنت
بموت في اليوم ميه مره جربت لما تقولي
انتي زي اختي يا فرح دي كانت بتوجعني
أزي و دلوقتي جاي بكل بساطة تقولي لو
عايزة تطلقي معنديش مانع بس انا عندي

مانع يا حماره انا بعشقتك بموت فيك
بعشق التراب اللي بتمشي عليه فاهم انا
بحبك بس تعبت و الله تعبت و مش قادرة
اكمل كده انا بموت يا سليم ارجوك كفايه.
كان ينظر إليها سليم بذهول اكل هذا الحب
لا بل العشق له و من عشق حياته فرح
الذي كان يخشى أن يقترب منها خوفا من
أنا تكون لا تحبه معنى ذلك أنها كانت تتألم
مثلما هو يتألم يا الله انت كريم جدا بعبادك
اقترب سليم منها و أخذها في احضانه بالقوه
و ضمها إليه بشده كأنه يخشى أن يكون
ذلك حلم جميل و يفوق منه لا يجدها بين
يده اعشقتك يا طفلي الصغيره اعشق اي
شي قريب منكى لأنه يوجد فيه راحتك
الذي مثل الخمر بالنسبه لي.

سليم بعشقي و فرحه لأنه سمع منها ذلك
الحديث : بحبك يا فرح بحبك بعشقتك
بموت فيكي و عمري ما لمست ست في
حياتي ابدًا و لا يمكن اعمل كده مع ست
غيرك انتي روعي و قلبي و عقلي و كل
حاجه حلوه في حياتي الحاجه الحلوه اللي في
حياتي انتي حب طفلي و مراهقتي و شبابي
و إن شاء الله و شيخوختي كمان بعشقتك يا
فرح بعشقتك.

كل هذا الكلام و فرح في عالم آخر عالم
الأحلام التي لا تريد أن تستيقظ منها
تستيقظ لماذا و عشق حياتها بين يديها و
يقول لها أنه يعشقها ماذا تريد بعد ذلك
فكل ما تريده قد تتحقق في كلمها وحده منه
احبك يا الله ما أجمل هذه الكلمة و الأجل
أن تسمعها من الشخص الذي تمنيت أن

يقولها في يوم اقترب سليم من فرح يقبلها
بحب و شغف و لهفه بث فيها عشقه لها
لسنوات طويلة و يقدر أن يقول ذلك إليه و
تحسس جسدها بجراه يده تتجول على
جسدها بحريه و أخذها معه في عالم لا يدخل
في إلا هو و هي فقط عالم مرسوم لهم.

-----شيماء سعيد-----

كان فؤاد يتحدث إلى الهاتف مع شخص
مجهول.

فؤاد : الليله يا باشا كل حاجه هتحصل
الليله.

الشخص :

فؤاد : بعد اسبوع ليه.

الشخص؛

حاضر يا باشا انفذ من غير كلام سلام.

فؤاد : اسبوع واحد و هخلص من عائلة
الدمنهوري كلها بعد موت مازن و تكوني
انتي ليا يا أمينه.

-----شيماء سعيد-----

سلام يا حبايب قلبي رأيكم في الفصل □ □ □

بعد مرور أسبوع يعيش فيه الجميع في
سعادة العشق كل فرد من أبطالنا يعيشون
كل ما تمنوا أنه يحدث.

مازن و رهف يعيشون في سعادة شديد
أجمل أيام حياتهم على الإطلاق و لا يعرف
أحدهما ماذا سوف يحدث غدا.

سليم و فرح في عالم آخر بعيد عن جميع
البشر عالم الحب لا بل العشق و سليم قد
حقق حلم سنوات أن تكون عشق حياته بين

أحضانها باكمل اردتها بدون غصب أو كره
يعيش فقط من أجلها يحاول قدر الإمكان أن
يعوضها عن كل المعاناه التي حسنت بها
بسببه.

أما حياه فهي جسد بلا حياه بلا روح لا تخرج
من الغرفه تشعر بالضياح فلقد خزلها حبيبها
نعم فهي أحبته من قلبها أحبت حنانه عليها
غزله بها عشقت كل شي في و لكن قتلها
بدم بارد دون أن ينظر لها لحظه واحده
الموت أهون من الغدر من المعشوق.

أسر لا يخرج من بيته كيف كيف فعل بها
ذلك لقد خسرها و خسر نفسه في هي الآن
تكره و لن تسامحه ابدا و لكن كل من
اشترك في ذبحها سوف يدفع الثمن و أولهم
هو لن يغفر إلى أحد على الإطلاق و سوف
يعوضها عن كل شي.

-----شيماء سعيد-----

في غرفه المكتب في منزل الدمنهوري كان
يجلس على يتبع عمله إلى أن دق باب
الغرفه.

على بجديه : ادخل.

دلفت السيده سميره و جلست على المقعد
المقابل له.

سميره بجديه : و اخرتها يا على.

على بدهشه : أخرت ايه يا أمي.

سميره : انت فاهم كويس انا بتكلم على ايه
أمينه يا على اتظلمت كثير اوي منك كفايه
كده و الا ايه.

على : حاولت معها كثير بس هي رفضت
حتى تعطيني فرصه انا عن نفسي عايز
اعوضها عن اللي فات.

سميره : طيب و شهيرة.

على بحده : مالها الزفته دي.

سميره : مش هتسيبك في حالك لا انت و لا
أمينه.

على بحده : محدش يقدر يقرب من أمينه
طول مانا عايش يا أمي و اللي يفكر يكون
آخر يوم في عمره.

سميره : ماشى يا على الله يصلح حالك يا
ابني انا طالعه اوضتي استريح شوية.

على بحب : و يخليكي ليا يا رب ماشى
ارتحي يا حبيبتى.

خرجت سميره من غرفه على جلس يفكر
هل من الممكن أن شهيرة تأذي أمينه عند
هذه الفكره و وفق عقله عن التفكير من
المستحيل أن أحد يقترب من أمينه حتى و
لو كان الثمن حياته أخذ يفكر ماذا يفعل إلى
أن توصل إلى الحل و سوف ينفذه اليوم
حتى لو كان غصب عن أمينه.

خرج من مكتبه متوجه إلى الحديقه فهو
يعلم أن أمينه هناك الآن وجدها تجلس أمام
المسبح شارده في شي ما فقال.

على بحنان : أمينه.

نظرت إليه أمينه نظره غريبه لم تكن مثل
كل مره كره أو غل أو أي شي بل كانت
نظرت عتاب امرأة إلى معشوقها.

أمينه : نعم يا على بيه.

على بدهشه : على بيه في إيه يا أمينه انا
على بس على حبيبك صح.

قامت أمينه تقف في مواجهته و هي تقول
ببكاء : لا مش حبيبتك انا البت الرخيصة
اللي ضحكت عليها و اتسلت بيها شويه
دي هي الحقيقه و لما حملت و الموضوع
دخل في الجد اتخليت عنها بكل سهوله فين
الحب في كده لو يوسف موقفش جنبني في
الوقت ده كان ممكن يحصل ليا ايه توصل
بيك الجراءه انك تموت ابنك جوه بطني و هو
لسه مجاش لدنيا أزي انا كنت هموت تبعت
ستات تضرب فيا لحد مسقط هو ده الحب
يا على بيه امال الكره و الحقد يبقى أزي.

صممت أمينه كي تأخذ أنفسها و تبكي
بشده و قرارت قول الحقيقه كفى كذب فهو
يظن انها لم تعرف انه السبب في كل شي

حدث معاها أما على كان مذهول فهو لم
يفعل ذلك على الإطلاق ايقتل ابنه ذلك
مستحيل فهو كان يتمنى قطعه منه تكبر
بداخلها يقوم بقتله يوجد غموض في
الموضوع فقال.

على : أمينه انتي بتقولي ايه انا مستحيل
اقتل ابننا انا كان نفسي أخلف منك
مستحيل اعمل كده و كمان اعرضك للخطر
بالشكل ده لا طبعا أمينه انا بحبك و الله
العظيم بحبك و بعدت عنك زمان لأن أبويا
كان بيهدد بقتلك كان الازم ابعد عشان انتي
و ابني تفضلوا عايشين صدقيني و الله ده
اللي حصل.

أمينه : يعني ايه كلامك ده يعني مش انت
اللي موت ابني امال مين.

على : ماعرفش يا أمينه المهم دلوقتي انتي
و رھف في خطر لازم أحميكي و رھف معاها
مازن متخافيش.

أمينه : عايز ايه يعني.

على: اتجوزك.

أمينه بغضب : مستحيل انت بتحلم.

على بحدہ : اخرسي و اسمعي. هزت أمينه
رأسها بخوف فهي تعرفه في وقت غضبه
ابتسم علي على خوفها منه ما زلت مثل
الأطفال حتى الآن و أخذ يشرح لها الخطه
بالتفصيل.

علي : ها ايه رأيك.

أمينه موفقه بس بشرط.

-----شيماء سعيد-----

في غرفة فرح كانت نائمه و شعرت بلمسات
حنونه على وجهها فتحت عينيها بثقل
وجدت وجدت من يفعل ذلك معشوقها
فمن ذلك اليوم و هي تعيش أجمل لحظات
حياتها معه يعطي لها كل شي حنانه حبه
عشقه يعملها مثل قطعه الألماس الذي
يخشى أن تنكسر.

سليم بابتسامة عشق : صباح الخير على
اجمل واحده في الدنيا كلها.

فرح بنفس الابتسامة : صباح الخير على
أجمل رجل في الدنيا كلها.

سليم : ياااااا يا فرح انا مش مصدق ان انتي
في حضني من أسبوع عارفه انا كنت بحلم
باللحظة دي من امتا.

فرح بحب : لا صدق يا حبيبي انا في حضنك
من اسبوع و هفضل في حضنك العمر كله
بس قولي بتحلم باللحظة دي من امتا.

سليم بعشق : من و انتي عندك يوم أول
ماشوفتك روحت لبابا و قالتله بابا انا عايز
اتجوز فرح لما أكبر قالي أكبر انت بس
عرفتي من امتا يا عشقي.

فرح بسعاده : بجد يا سليم.

سليم : بجد يا قلب سليم. و أخذ شفيتها في
قبل قويه يعبر بها عن مدى الصبر الذي
عاش في و الحب لا بل العشق اللي عشقه
لها فهو تعدي مرحله الحب انها الآن في
مرحله الهوس الجنون بها ابتعد عنها
لحاجتها للهواء.

سليم : قومي بسرعه من هنا يا فرح البسي

علشان ننزل.

نزلت فرح من الفراش بسرعه البرق هي

ليست حمل جوله أخرى يكفي ذلك.

-----شيماء سعيد-----

أما في غرفه الأمير و الاميره كانت تجلس
رهدف تنظر إلى مازن الرقد أمامها هي الي الان
لا تصدق انها يحبها بالفعل هي الآن في حلم
جميل لا تريد الاستيقاظ منه تعيش معه
لحظات تمنى تعيشها معه من سنوات فهو
بالنسبه لها الماضي و الحاضر والمستقبل
كل شي في حياتها بين قوسين (مازن) لا
شخص آخر هو عشقها المستحيل أن
يتحقق و لكن بأمر الله قد تحقق مررت
يديها على وجهه بنعومه نظرت إلى شفتيه و
تريد تقبلهم و لكن تخجل قال لها قلبها انه

نائم لا يحس بكي اقتربت منه و ضمت
شفتيها على شفتيه في قبله خفيفه ترجع و
لكن احسن بيد على رأسها تقربها إلى أكثر و
يعمق في القبلة أكثر و أكثر يقبلها بلهفة ثم
عشق ثم شغف ثم عنف ثم يعود إلى لهفته
مره اخرى ابتعد عنها بعد معاناة منه في
الابتعاد.

مازن : كنتي بتعملي ايه يا هانم بتتحوشي
بيا عشان انا ولد حلو و قمر و طيب
بتستغلي طيبتي.

رهف بغضب كي تدري خجلها : ايوه عندك
منع و الا ايه.

مازن بوقاحه : لا معنديش و ممكن تعمل
اكثر من كده لو عايزه.

رهف بخجل : مازن بطل قلبه أدبك دي.

مازن بغضب متصنع : انا قليل الادب.

هزت رهف رأسها بنعم فقام مازن يركض
خلفها و هو يقول بمرح.

مازن : و الله مانا سيبك يا رهف النهاردة
هتشوفي قله الادب الحقيقة. أسر مازن رهف
بينه وبين الحائط.

مازن : كنتي بتقولي ايه بقى يا رهف هانم.

رهف : مش بقول ابعده عندي يا مازن انا
اسفه خلاص آسفه يا بيه و هعمل كده تاني.

ابتعد مازن عن رهف و هو يقول بوقاحه :
سمح المرادي عشان اللي حصلك امبارح
مممكن تفرفرني في أيدي يلا روح البسي
عشان ننزل.

رهف و هي تركض إلى غرفه الملابس تقول
لها : اه يا سافل مازن انت سافل يا سافل يا

سافل. و دخلت إلى الغرفه بسرعة كبيرة جدا

كي لا يمस्क بها.

-----شيماء سعيد-----

عند فؤاد كان يجلس مع مايا يتحدثون.

مايا : إيه الجديد با بيبي.

فؤاد بشر : النهارده آخر يوم في حياه مازن

بس قوليلي يا مايا ايه اللي خلكي تعملي

كده في مازن ده انتي كنتي بتعشقيه.

مايا بحقد : هو اللي وصلني لهننا هو السبب

اخذ مني كل حاجه و في الاخر اخذ البت

الزباله اللي اسمها رهف مع ان محدش حبه

قدي بس أزي رامي في الشارع اخذ حتى

الشقه اللي كان جابها ليا و خلي رجاله

يرموني قدام باب مستشفى حكومي و انا

مش معايا جنيه واحد عرفت ليه هو هو

السبب في كل حاجه حصلت و هتحصل
بغروره و تكبره على خلق الله.

فؤاد : يااااا يا مايا ده انتي شيله كتير اوي
اوي بس مش اكثر مني ابوه اخد مني كل
حاجه حب الناس الفلوس الشهرة المنصب
و انا ولا اي حاجه يدوب صاحب على بيه و
لما حبيت واحده و راحت قولت لصاحب
عمري اخدها هو و راح اتجوزها شوفتي
صاحب كده زباله بالشكل ده يلا خيلنا في
شغلنا.

مايا : ماشى انا ماشيه دلوقتي و اشوف خبر
مازن في الجريد بالليل سلام يا فوفو.

فؤاد : سلام يا مزتي.

بعد رحيل مايا ظل فؤاد شارد يفكر مازن
سوف يفعل مع أمينه كي تكن له دق هاتفه
برقم ذلك المجهول فتح الخط على الفور.

فؤاد : إيه يا باشا انفذ.

المجهول :

فؤاد : خلاص يا باشا كل حاجه هتخلص
دلوقتي.

المجهول :

فؤاد : ماشى يا باشا سلام.

أغلق فؤاد الخط مع ذلك المجهول و طلب
رقم آخر.

فؤاد : نفذ.

و أغلق الخط على الفور فالיום هو يوم عيدہ
موت مازن ابن على يعني انهيار عائلة
الدمنهوري كلها بعد موته.

-----شيماء سعيد-----

في غرفه حياه كانت جالسہ على الفراش
ضمه قدميها إلى صدرها تبكي بصمت على
حالتها و على ما وصلت إليه هي و حب
عمرها الذي قتلها دون رحمه و لكن مازن
تفعل فهي تعشقه إلى الآن دق باب الغرفه
و دلف منه سليم جلس بجوارها على
الفراش و أخذها في أحضانه دون أي كلام
حاولت تقوم بعيد عنه و لكن لا يسمح لها و
قال.

سليم بحنان : عيطي يا حياه عيطي بصوت
عيطي.

و كأن ذلك الحديث هو المفتاح بالنسبة لها
أخذت تبكي و تبكي و يعلى صوت شهقاتها
أكثر و أكثر و تشبست في أحضان سليم أكثر
وأكثر تبكي أما سليم تركها تخرج كل
مابدخلها حتى تستريح حتى ولو قليلاً ابتعد
عنها عندما احس بسكونها بين يده نظر إلى
وجهها وجدها قد نامت و دموعها على
وجهها قبلها على وجنتها بحنان و تركها على
الفراش و غار الغرفة و خرج.

-----شيماء سعيد-----

خرج مازن من المنزل ذهب إلى الشركه و
رهدف تقف تودعه على باب القصر أطلقت
طلقه ناريه دخل جسد أحد منها و كان على
الأرض بين أحضان الآخر.

-----شيماء سعيد-----

سلام يا حبايب قلبي يا رب البارت يعجبكم

و لو في اي كلام غلط ياريت تقولولي □□

خرج مازن من المنزل ذهب إلى الشركة و

رهف تقف تودعه عند باب القصر و لكن

وجدت خلف الأشجار رجل ملثم و بيده

مسدس في اتجاه مازن و نظرت إلى مازن و

هو يبتسم لها و الي الرجل مره اخرى ثم

بسرعه البرق كانت بين أحضان مازن ملطخة

في دمائها نظر لها مازن بعدم استيعاب ماذا

يحدث امعشوقته تموت بين يده هذا

المستحيل رهفففففففففففففففففففف خرجت

هذه الضرحه من فم مازن خرج على إثرها

كل من في القصر وجدوا رهف ملقا على

الأرض و تسيل منها الدماء أسرع سليم

بطلب الإسعاف و تجمع الكل حول رهف

حتى حياه.

الحنان و السعاده للجميع أما حياه بكت من
اجل المشهد على و سليم كان كلهما
مصدوم على فهي ابنه اخو و معشوقته أما
سليم مصدوم على الفتاه التي غيره حياه
صديقه و بعثت في الروح و الفرح و العشق
وصلت الإسعاف و تم نقل رهنف إلى أكبر
مشفى في القاهره.

-----شيماء سعيد-----

اما أسر فكان حبيس شقته لم يخرج منها
من ذلك اليوم المشؤوم الذي فقد فيه كل
شي صديقه عمره و حب حياته و ثقه مازن
في أخذ ينظر إلى كل ركن في الشقه و تذكر
حياه و كل لحظة لها في المكان فرحه أو كلمه
قالتها له كل شيء كل شيء إلى أن تذكر
كلماتها في ذلك اليوم " أسر انا حياه... أرجوك
يا أسر... ابعده عندي ارجوك " وضع يده على

على رأسه و ظل يصرخ و يردد : اسف اسف
يا حبيبتى اسف انا حيوان أزي اعمل كده في
روحي يا رب خدني يا رب اسف يا حياه اسف
يا حياتي.

ظل يردد هذه الكلمات إلى أن دف هاتفه
المحمول وجد المتصل الجد مجدي.

أسر : الو يا جدي خير.

مجدي :

أسر بخصه : إيه طيب طيب في إيه
مستشفى و مازن كويس.

مجدي :

أسر : ماشى يا جدي سلام.

ذهب أسر سريعا إلى غرفه الملابس ثواني و
خرج و أخذ معه مفاتيحه و خرج في طريقه

إلى المشفى عند مازن الآن سوف تكون أول
موجهه بينه وبين حياه يا ترا ماذا سوف
يحدث.

-----شيماء سعيد-----

كان يجلس فؤاد في قمه سعادته لقد حقق
اول طريقه في الانتقام و قتل ابن على عمود
عائلة الدمهوري و لكن لم تدم هذه السعاده
كثيرا دخل له أحد رجاله.

فؤاد : إيه طمني ابن على مات.

الرجل بخوف : بصراحه لا يا فندم.

فؤاد بغضب : أزي يعني.

الرجل بخوف من رد فعله : مراته جات فجأه
و اخدت الطلقه بدل منه.

فؤاد و هو يضربه بالقلم : إيه هي اللي

اخذت الطلقه يا غبي ماتت.

الرجل : معرفش يا فندم هي في المستشفى.

فؤاد : غور روح شوف ايه اللي حصلها و يا

ويلك لو ماتت غور يلا.

الرجل : حاضر يا فندم.

خرج الرجل من عند فؤاد و هو يموت خوفا

من رد فعل فؤاد إذا حدث إلى رهف شي هو

لم يقصدها و لكن ظهرت في وجهه فجأه

دون سابق إنذار أما فؤاد كان يستشيط

غاضبا هو لا يريد موتها هو يريد قتل مازن و

لكن رهف لا فهي ابنه معشوقته و هو لا

يريد أن يالمها ابدًا سوف يقتل جميع رجاله

إذا حدث إلى رهف شي او امينه فهو يفعل

كل ذلك انتقام من علي و يوسف الذي

أخذوا منه حبيبته و لكن رھف قطعہ من

معشوقته و لا يريد قتلها.

دلفت مايا إلى فؤاد و وجهها علامات السعاده

بعد خبر ان رھف بين الحياه والموت و لكن

وجدت علامات الغضب على وجه فؤاد كأنه

غير سعيد بذلك الخبر و التخلص من رھف.

مايا : مالك يا فؤاد انت مش فرحان بالحصل

لرھف و الا ايه.

فؤاد بارتباك : لا أزي انا فرحان جدا جدا بس

كان نفسي مازن يغور هو كمان.

مايا بغضب : فؤاد اتفقنا من الاول مازن

ميحصلش في حاجه ايه اللي غير كلامك.

فؤاد بغضب هو الآخر : انتي غبيه مازن لو

عاش مش هيصكت هيفضل يدور وراء اللي

عمل كده في مراته يبقى لازم يموت.

مايا بصوت عالي : انت مجنون مازن ده
بتاعي أزي عايز تموته و لو على رھف انا
هخلي ينساها خالص.

فؤاد : لو فكره انه ممكن ينساها تبقى
عبیطة عايزه مازن ينسى رھف عشان عاھره.

مايا بصدمة : انا عاھره يا فؤاد طب والله
ایامك اللي جاہه سوده.

فؤاد : أعلى ما في خيلك اركبي و اتفضلي
بره.

مايا : ماشى يا فؤاد أنا هخرج بس و حياہ
امي مانا ساكتہ.

فؤاد: في ستين داهیه.

خرجت مايا من عند فؤاد و هو تستحلف له
بعد اليوم فهو من أعلن الحرب بينهما و هو

الحر أما فؤاد أخذ يفكر كيف يتخلص من
مايا فهي أصبحت خطر عليه و بشده.

-----شيماء سعيد-----

كان الجميع خارج غرفه العمليات و التوتر و
الخوف على حياه رهف هو سيد الموقف
كان مازن في كوكب آخر بعيدا عن الجميع
الشي الوحيد الذي يفكر به هو معشوقته
التي بين الحياه والموت كان يتحرك ذهابا و
إيابا و يدعو الله أن يساعد حبيبته فهو أخطأ
كثيرا و لكن رهف ليس لها ذنب فهو من
أخطأ و هو من يستحق العقاب ظل يا ردد لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين و
دموعه على وشك الهبوط و يقول يالله
احمي حب حياتي.

قام سليم و ذهب إلى صديق عمره من اجل
التخفيف على مازن و قال : اهدي يا مازن

ان شاء الله رھف ھتقوم بالسلامة اھدي يا
صاحبی انت جبال العائلة مینفعش تبقی
كده.

مازن بتعب و خوف على رھف : جبال
العائلة من غیرھا ممكن يموت مازن بعد
رھف یعنی ولا اي حاجه يا سليم رھف لازم
تعیش.

قال ذلك و نزلت منه دمعه خائنة ازلھا
سریعا حتى لا یراھا أحد و لكن قد رآه والده
ذلك العاشق منذ أكثر من خامسه و
عشرون عاما و لم ینل عشقه حتى الآن.

كانت تجلس سمیره تبكي بشده على
حفیدتها فلقد عوضھا الله به عن یوسف
ولدها الصغیر المدلل الذي أخذھ الموت
منھا و لكن إذا أصیب رھف مكروه سوف

تنتهي حياتها على الفور كان الجميع في حالة
لا يحسد أحد عليها.

وصل أسر إلى المشفى و قلبه يدق بسرعة
شديدة فهذا اول لقاء بينه وبين حياه عشقه
و ذاك اليوم المشؤوم وصل إلى المكان
الموجود في العائلة و قلبه يدق بشده كان
الجميع ينظر له من يوجد في نظرتة العتاب و
اللوم و منهم من كانت نظرتة الغضب و
الأهم نظرت حياه كانت عباره عن الخوف و
الذعر و ما رأت أسر و في أقل من ثانيه كان
واقع أسر على الأرض إثر لكمه قويه من يد
سليم.

سليم بغضب : انت ايه اللي جابك هنا يا
حيوان يا واطي بره أخرج بره.

خرجت صرخه من حياه نظر الكل إليها
وجدوها تضم نفسه و تصرخ باسم سليم و

تبكي بكاء حار و تدري جسدها بيديها أسرع
إليها سليم يضمها إليها و هو يقول بحنان.

سليم بحنان : حبيبتي اهدي اهدي انا جنبك
مفيش حد يقدر يقرب منك ابدًا اهدي.

احس سليم بسكونها بين يده نظر إليها
وجدتها قافده للوعي حملها سليم بلهفة و
طلب الطبيب إليها.

أما أسر كان يقف مصدوم كيف كيف وصل
الحال بينه وبين صغيرته إلى هنا أصبحت
تخاف منه إلى ذلك الحد بعد أن كان أمنها و
كل شي بالنسبة إليها أصبحت تصرخ و
تبكي بخوف عندما تراه و تخاف من من منه
هو يالله خذني قبل هذا المشهد الذي أخذ
حياتي مني.

_____ شيماء سعيد _____

خرج الطبيب من عند حياه و قال لهم انها
سوف نفوق بعد قليل خرج الجميع من
الغرفه بعد الاطمئنان عليها و ذهبوا إلى مازن
و رHF مره اخرى استغل أسر الفرصه و
دلف إلى حياه بعد ذلك وجدها نائمه على
الفراش مثل الملاك و لكن يظهر على وجهها
الألم و اثر الدموع على وجنتها جلس على
المقعد المقابل إليها و امسك يديها و قال و
الدموع في عينه.

أسر: حياه حبيبتي انا اسف عارف ان ده
مش هيصالح اللي حصل بس و الله انا
بحبك و اللي ده غصب عني والله انا
مكنتش في وعيي صدقني انا مستحيل
ازيكي و الله سامحيني و الله بحبك يا ريت
تسامحني يا حبيبتني و روحي و قلبي و نور
عيني.

قبل يديها و خرج من الغرفه قبل أن
تستيقظ حياه اول ما خرج أسد من الغرفه
فتحت حياه عينها و نزلت منها الدموع و هي
تقول.

حياه : و انا كمان بحبك بحبك اوي اوي بس
خايفه اعمل ايه خايفه يا أسد.

-----شيماء سعيد-----

كان الجميع يدعي الله من اجل رهف إلى أن
خرج الطبيب من غرفه أسرع إليه الجميع
قال مازن : رهف عامله إيه كويسة صح
انطق قول كويسة.

الطبيب باسف : انا اسف.

-----شيماء سعيد-----

سلام يا قمرات انا نزلت البارت ده عشان
واحدہ طلبت بارت تصبيره و مقدرش اقول
الى حباب قلبى لا

الطبيب : انا آسف جدا بس احنا عملنا اللي
نقدر عليه.

مازن بغضب : انطق يعني ايه.

الطبيب بعملية : المدام دخلت في غيبوبة و
يا عالم هتفوق امتا المشكله في البيبي لازم
تفوق قبل أسبوع يا كده يا هنفقد الجنين.

مازن بغضب : اتصرف اعمل اي حاجه المهم
رهف تعيش مش عايز جنين انا عايزها هي.

تدخل سليم في الأمر كي يحاول السيطرة
على غضب مازن : اهدي يا مازن الدكتور
عمل اللي عليه اهدي و قول يا رب.

رحل الطبيب وترك مازن يموت خوفا على
رهف ماذا أفعل يا الله لأول مرة في حياتي
اكون بذلك العجز لا أقدر على فعل شي اني
أعشقها ماذا أفعل ترك مازن المشفى و
ذهب إلى المسجد كي يصلي و يدعو إلى
صغيرته.

كانت امينه في عالم آخر كادت أن تموت من
الخوف و القهر على ابنتها و صديقتها و أمها
فرهف كانت لها كل ذلك نبع الحنان و
السعاده الي ذلك المرأة هي تلخص في كلمه
واحد فقط و هي رهف اقترب منها علي
كي يخفف عنها فهو لم يراها بذلك الضعف
من قبل حتى عندما تركها كانت في قمه
كبرياءها و قوتها.

علي : امينه اهدي رهف ان شاء الله هتكون
كويسه بس انتي قولي يا رب.

امينه بكاء : خايفه رھف يحصل فيها حاجه
هي كل حياتي انا ممكن اموت لو حصل
لرھف حاجه.

على بحنان : انا جنبك يا حبيبتى انتي مش
لوحذك بس اهدي و رھف هتبقى كويسه
ان شاء الله.

عند ذلك الحنان في صوته انفجرت امينه في
البكاء و ارتمت في أحضان على و تبكي بقوه
دهش على في البدايه أما بعد ذلك أدرك
الموقف و ربط على ظهرها بحنان و هو
يقول : اهدي يا امينه اهدي انا جنبك و مش
هسيبك تاني.

رفعت امينه رأسها تنظر في عينه : بجد مش
هتسبني تاني وعد يا على.

على بحنان : وعد يا عشق على.

ظلوا على هذا الحال إلى أن نامت امينه بين
يده ابتسم علي بسعاده فهي لم تنم في
أحضانه منذ عشرون عاما حملها و ادخلها
أحد غرف المشفى و ظل ينظر إليها إلى أن
غفى هو الآخر.

-----شيماء سعيد-----

كانت فرح تجلس في غرفه حياه تبكي على
صديقتها و ما وصلوا إليه دلف سليم إلى
الغرفه وجدها تجلس في زاويه بمفردها تبكي
بصوت مكتوم ذهب إليها و جلس بجوارها و
ضمها إليه.

سليم بحنان : ملاكي الصغير ماله بيبيكي
ليه.

فرح بدموع : مش شايف اللي بيحصل فينا
يا سليم.

سليم : لا شايف يا حبيبتى بس انتى لازم
تكونى قويه عشان طنط امينه و تيتا سميره
و الا ايه انتى مرات سليم الأنصارى و أخت
مازن الدمنهورى لازم تكونى قويه صح يا
حبيبتى.

فرح : صح.

سليم بابتسامه : طالما صح يبقى امسحى
دموع يا روحى يلا.

زلت فرح دموعها و ابتسمت فى وجه سليم
جاءت كى تتحدث سمعوا صوت همهمات
تصدر من حياه أسرع إليها سليم و خلفه
رهف.

حياه : سليم.

سليم بحنان : ايوه يا حبيبتى انا جنبك.

حياه : رهف عامله ايه دلوقتى.

سليم : دخلت في غيبوبة ادعيها.

فرح : لا انا كده هغير على فكره.

سليم : حياه دي مراتي فرح.

حياه : انتي جميله جدا يا فرح.

فرح : عارفه.

ضحك كل من سليم و حياه و فجأة انفجرت

فرح في البكاء من جديد نظر إليها كل من

سليم و حياه بذهول ماذا حدث لتلك

المعتوهه.

سليم بذهول : مالك بتعيطي ليه.

فرح ببكاء : آسف يا سليم مش قادرة اتخيل

حياتي من غيرها.

ضمتها هذه المره حياه و قالت بحنان : اهدي

هي هتبقى كويسة ان شاء الله.

فرح : ان شاء الله.

-----شيماء سعيد-----

كانت مايا تجلس تخطط كيف تتخلص من
فؤاد قبل أن يتخلص منها أخذت تفكر و
تفكر إلى أن وجدت الحل الأمثل و قرارات
تنفيذه في اقرب وقت أخذت هاتفها و
اتصلت على فؤاد.

مايا : حبيبي ازيك.

فؤاد بدهشه : خير يا مايا حبيبيك دلوقتي
مكانش ده كلامك امبارح يعني.

مايا بدلع : انا آسفه يا قلبي حقك عليا
متزعليش.

فؤاد بخبث : ماشى يا روجي عايز اشوفك
عشان تصالحيني.

مايا بخبث هي الأخرى : ماشى يا قلبي جايه

بالليل مقدرش على زعلك.

فؤاد : مستنيكي يا حبيبتى.

مايا بدلال : ماشى يا قلبي سلام.

فؤاد : سلام يا روجي.

أغلقت مايا الهاتف و هي تبتسم بخبث لقد

نجحت في أول خطوه في التخلص من فؤاد و

الآن وقت الخطوه الثانيه و بعد ذلك تأخذ

مازن و أملاك مازن تصبح لها و تحقق كل

أحلامها.

-----شيماء سعيد-----

أما عن فؤاد كان الآخر يبتسم بخبث فمايا

تفكر في التخلص منه انها في قمه الغباء لا

يقدر أحد على التخلص منه و لكن تلك

الغبيه تلقى بنفسها في النار و لكن هو يريد

اللعب قليلا قبل أن يتخلص منها و هو يعلم
أن نهايه اللعبة إلى صالحه هو.

حل الليل و جاءت مايا إلى منزل فؤاد دلفت
وجدت فؤاد ينتظرها في غرفه النوم دلفت إلى
الغرفه و جلس بجوار فؤاد باغواء.

مايا : وحشتني اوي اوي اوي. و في كل كلمه
تقترب منه أكثر.

فؤاد بشهوة : و انتي اكرتيا مزتي وحشتيني
اوي مش يلا بقى.

مايا بضحكه : يلا يا روعي.

فؤاد بمكر : صلاه النبي احسن.

انقض عليها فؤاد بشهوة مثل الحيوانات و
هي تستقبل ذلك بصدر رحب غير مدركين
إلى الله الذي يراي أفعالهم و يتوعد لهم بنار
جهنم و فجأه اقتحم أحد الغرفه دون سابق

إنذار نظر كل من فؤاد و مايا إلى ذلك

الشخص.

فؤاد بصدمه : انتي

..... : ايوه انا مستغرب ليه.

-----شيماء سعيد-----

عاد مازن إلى المشفى مره اخرى بعد أن
ذهب إلى المسجد و أخرج امال إلى الفقراء
والمساكين من اجل رهف دلف إلى غرفه
رهف بعد موافقه الطبيب أو بمعنى الأصح
أجبر الطبيب على الموافقه وجدها في
الفراش و الأسلاك بجانبها و الأدوية و هي في
عالم آخر بعيد عن ذلك الظلم و القسوه و
الحقد الموجود في قلوب الناس امسك يديها
و قبلها بحنان و عشق حقيقي وقال ببكاء.

مازن : رهف حبيبتى فوقى كفايه كده انا
تعبان من غيرك يوم واحد و مش قادر اكمل
من غيرك انتى قولتيلى إلحق ابني مش
كده طيب روح ابنك دلوقتي فى ايدك لو
انتى فضلتى كده ابنك هيموت ابننا يا رهف
هيموت فوقى بقى ارجوكى انا كمان هموت
من غيرك ارجوكى انا هموت يا رهف اميرك
هيموت فوقى بحبك بحبك بحبك بحبك اوى
يا قلبى لا انا بعشقتك الحب قليل عليكى.

احس مازن بيد تتحرك تحت يده نظر إليها
وجدها رهف قد رجعت له و من أجله.

مازن بسعادة : حبيبتى انتى فوقتى عشانى
يا عمري انتى و عشان ابننا بحبك يا رهف
بحبك.

رهف بضعف و عشق : و انا كمان بحبك
اوى اوى يا أميرى و رجعت عشان ابننا.

مازن : عاملتي كده ليه.

رهف : عاملت ايه.

مازن : ليه اخدتي الطلقه بدلي.

رهف : عشان انت عشقي اللي من غيره

اموت.

مازن بعشق : بحبك.

رهف بضعف : بعشقتك يا أميري.

مازن بعشق : بس اسكتي هتتعبي انا رايح

اجيب الدكتور ليكي.

رهف بلهفة : لا خليك جانبي.

مازن : رجع تاني يا حبيبتني متخافيش.

خرج مازن من الغرفه كي يأتي بالطبيب من

اجل رهف و هو في قمه سعادته فحبيبتته قد

عادت إليها و من أجله.

-----شيماء سعيد-----

كانت سميره تجلس في أحد غرف المشفى
مع امينه و على.

سميره : خلاص يا امينه ان شاء الله رهف
هتكون زي الفل.

امينه بحزن : يا رب يا ماما.

سميره من اجل تخفيف الأجواء : البت فرح
فين الجزمه دي.

على : في اوضه حياه.

امينه : حياه صعبت عليا اوي البت اول ما
شافت أسر كانت هتموت من الخوف.

سميره : مش قليل برضو اللي حصل فيها و
يا عالم ايه المستخبي للبت دي.

على : كل خير يا أمي هو يبحبها و ندمان و
هي كمان بتحبه و اللي يبحب بيسامح.

امينه : مش في كل الأوقات نقدر نسامح زي
ما بتقول ساعات الجرح بيكون أكبر من
طاقتنا بكتير اوي و بيكون أقوى لو الجرح ده
جاء من شخص كان ليك بر الأمان مركز
قوتك حب حياتك يعني حد مينفعش منه
الغدر والخيانة.

على بحزن و هو ينظر في عينيها : ساعات
بتغلط من غير قصد اننا نوجع اللي بنحبهم
بس الظروف هي اللي بتعمل كده.

قالت امينه بقوه : إيه اللي يخلي انا يموت
ابنه في بطن أمه ايه اللي يخلي حبيب و
عاشق و زوج يطلق مراته و يرميها في الشارع
ايه يا على بيه.

جاء على ليرد ولكن اقتحم مازن الغرفة و هو
يقول بسعاده : رھف فاقت يا جماعه.

أسرعت امينه من فوق الفراش و هي تقول
بلهفة : بجد يا مازن رھف كويسه.

مازن بسعاده : ايوه و الله يا طنط كويسة.

ذهب الجميع إلى غرفه رھف و هم في قمه
السعاده دلفت أولاً امينه و فرح.

امينه و هي تضم رھف : عامله ايه يا
حبيبتى.

آه بضعف : ايوه يا ماما الحمد لله.

فرح بسعاده : عامله ايه يا مزتى.

رھف بضحكه : الحمد لله كويسه يا قطتى.

ضحك الجمع عليهم و ظلوا في جو من
السعادة و الفرح بعودت رھف إليهم هي و
طفل بسلام.

-----شيماء سعيد-----

بعد مرور شهر كانت خرجت رھف من
المشفى و قد تعافت تماما بسبب رعايه
مازن و امينه إليها أما مازن فكان في شي
يشغل باله أما سليم و فرح كانوا يعيشون
اسعد أيام حياتهم ففرح كانت دائما في رعايه
سليم و يعطي لها الحب و الحنان و العشق
أما فرح كانت تعطي له كل حياتها أما حياه
فقد قرارت الحياه من جديد و تنسى كل
شي و سوف تسافر بعيد عن البلاد حتى
توضع طفلها الذي لا يعرف أحد عنه شي أما
أسر قرر أن يرجع له حياه مهما كلفه الأمر و
يعيش معها بسلام في يوم من الأيام كانت

تجلس العائلة بأكملها يضحكون و يمزحوا
إلى أن دلف مازن إلى القصر و معه مايا في
يده.

رهف بغضب : إيه اللي جاب دي هنا.
مازن بغضب هو الآخر : اتكلمي كويس مع
مرات مازن الدمنهوري انتي فاهمه و الا لا.
الجميع :إيه.

-----شيماء سعيد-----

سلام يا بنات بارت اهو بحبكم اوي ☺☺
رهف بغضب : إيه اللي جاب دي هنا.
مازن بغضب هو الآخر : اتكلمي كويس مع
مرات مازن الدمنهوري انتي فاهمه و الا لا.
الجميع : إيه
رهف بصدمه : مرات مين معلش.

مايا يتحدى : مراته مرات مازن الدمنهوري
يعني بمعنى الأصح ضرتك.

فرح بغضب : إيه اللي بتقوله ده يا أبيه
الكلام ده حقيقي.

مازن ببرود : ايوه صح يا فرح و أظن عادي
لما اتجوز فيها ايه الشرع حلل أربعة.

سميره بغضب شديد : انت بتقول ايه يا
مازن انت اتجننت و الا ايه وعي لكلامك ده.

مازن و هو مازال على بروده : ايوه يا تيتا
عارف بقول ايه كويس.

شهق الجميع بصدمه عندما نزلت صفحه
على وجه مازن من سميره بقوه لعله يقوف
من ما هو في.

سميره : يا خسارة تربيتي فيك يا خساره من
النهارده جدتك ماتت سامع ماتت و مش
عايز اشوف وشك ابدأ.

نظر إليها مازن بصدمه فهي لم تمد يدها
عليه طول حياته كانت دائماً دعموا و مركز
قوته و الآن لأول مرة في حياته تكون ضده بل
و الأكثر من ذلك تخلت عنه.

اقتربت حياه من رهف كي تطمئن عليها
وجدتها شارده في عالم آخر بعيد عن جميع
البشر عالم القهر و خيبت الأمل في اقرب
الناس.

حياه : رهف انتي كويسه.

رهف ببرود : جدا.

نظر الجميع إلى رهف بدهشه و خوف عليها
من أثر الصدمه.

مازن بهدوء مرعب : يعني ايه.

رهف و هى مازالت على برودها : يعني انت
و لا اي حاجه بالنسبه ليا احنا اتجوزنا عشان
الوصية و دلوقتى الوصية انفذت اتجوزتك و
كمان حامل في ابنك يبقى خلاص نطلق و
الموضوع يخلص و اخذ ميراثي بس كده.

على بغضب : انتي بتقولي ايه يا رهف كل
حاجه هترجع لاصلها بلاش كلام فارغ.

رهف : فعلا كل حاجه هترجع لاصلها و انا
هرجع لحياتي و هو كان يرجع لعشقتة اصل
اللي زي ميعرفش يعيش غير في الحرام.

مازن بغضب : رهف ألزمي حدودك و انتي
بتتكلمي عن مازن بيه و الا انتي نسيتي
نفسك انتي كنتي عايشه في حته حاره

معفنه و انا اللي عملت منك هانم اوعك

تنسى نفسك.

رهف بغضب : انا رهف هانم بنت يوسف

بيه عمك يا مازن بيه اوعك انت تنسى

نفسك و الحاره اللي بتتكلم عنها دي انصف

من القصر ده باللي فيه و الست الغلبانه دي

عرفت تربيني احسن منك يا بيه و لحد هنا

و في ستين داهيه.

رحلت رهف من أمام الجميع و الكل في حاله

من الصدمه من جرأتها و الثقه التي عليها

هي و كأن لم يتزوج عليها زوجها منذ قليل

أما مازن فكان يوجد به غضب العالم من

تلك الغبيه التي تجرأت و رفعت صوتها

عليه.

فرح بحسره : يا خساره يا أبيه انت كنت ابويا

و امي و اخويا كل حاجه ليا كنت عايشه

عشانك عمري ما خفت عشان أنت وقف في
ضهري بس يا خساره.

و ركضت إلى سليم و ارتمت في أحضانه
تبكي بقهر و حسره على أخيها و ابوها و كل
شي بالنسبه لها و هو بذلك القسوه.

كانت امينه تشاهد الموقف و تبتسم
بسخرية ها هو الزمن يعود من جديد نفس
المشهد الذي عاشت فيه منذ سنوات تركها
وحيده دون أي لحظه ندم واحده ابنه يفعل
في ابنتها نفس الموقف تخلي عنها دون أن
ينظر إليها و يوجهه قلبه عليها.

نظر الجميع إلى مازن بعتاب و ألوم أخذ مازن
يد مايا التي كانت تتبع المشهد بفرحة و
شماته و صعد بها إلى غرفه ما في القصر و
ترك الجميع خلفه دون النظر إلى أحد.

-----شيماء سعيد-----

في غرفه المعيشة مره أخرى

نظر على إلى امينه و كأنه يقرأ ما في دخلها
أخذ سليم فرح المنهارة و ذهبوا إلى جناحهما
و ذهب الجميع خلفهم ماعدا علي و امينه
أقترب علي من امينه بحذر.

على : امينه صدقيني في حاجه غلط مازن
بيعشقتك رهف مستحيل يعمل كده.

نظرت إليه امينه نظره لم يفهمها ابدا ثم
قالت له.

امينه : مازن ابنك و زيك بالظبط يا على
بيبيع اللي اشتروا بالرخيص و الغلظه من
عندي انا اللي فكرته رجل هيقدر يحفظ على
بنتي لكن رهف نسخه تانيه من امينه
مافيش اي فرق مجرد حاجه تتسلي بيها

انت و ابنك و بعد كده تترمي في الشارع و
في بطنها عيل بس يا ترى رهف هتلاقي واحد
زي يوسف و الا لا اخرج انت و ابنك بره
حياتي انا و بنتي و كفايه اوي اوي كده انا
خلاص يا على من كتر الجرح مبقاش عندي
احساس بالحياه لكن يوصل الموضوع لرهف
يبقى لا لحد هنا و كفايه انا هاخذ رهف و
نمشي و مش عايزه منكم حاجه.

على بحسره : كلامك دي بيوجعني اوي يا
امينه انتي عارفه اني سبتك زمان غصب
عني والله و الجنين مش انا اللي أجرت
الناس اللي عملت فيكي كده صدقيني انا
بعشقك و مستحيل اعمل كده فيكي أما
رهف فمازن اكيد في حاجه غلط و هو
مستحيل يسبها تمشي ابدًا و خصوصاً انها

حامل في ابنه كل حاجه هتتحل و تبقى
احسن من الاول وعد.

أمينه : إيه اللي هيرجع زي الاول حبي ليك
احترامي و ثقتي فيك و الا بنتي اللي بتموت
من القهر قدام عيني و مش عارفه اعمل
ليها ايه مفيش حاجه هترجع زي الاول يا
على مفيش كفايه كده كويس اوي لحد كده.

بعد أن أنهت حديثها تركته و رحلت دون أي
حديث آخر أو حتى تعطي له فرصه للحديث
أما هو ظل في مكان في حاله من الحزن
الشديد لقد دمر كل شي و لكن السؤال الآن
لماذا فعل مازن ذلك مازن لا يفعل ذلك أبدا
إلا أزي يوجد كارثة في الموضوع.

_____شيماء سعيد_____

في غرفه فرح كانت تبكي بشده بين أحضان
سليم الذي كان يموت مع كل دمعه تنزل
من عينيها و لكن هو لا يعرف ماذا يقول
فالموضوع اكبر بكثير من أي حديث ممكن
أن يقال فمازن فعل الذي لا يتوقعه أحد
على الإطلاق تزوج من مايا ابتسم سليم
بسخرية عندما وصل إلى هذا النقطة.

سليم بحنان : خلاص يا حبيبتى كفايه
دموعك دي بتقطع فيا كل حاجه هتتحل
بس انتي اهدي ممكن.

فرح بدموع : اهدي أزي يا سليم شوفت أبيه
مازن عمل ايه ضيع كل حاجه رهف ممكن
تموت دي اخدت الطلقة بداله و كانت
مستعده تموت عشانه و في الاخر اتجوز
عليها و مين مايا العاهره كده بكل بساطة

ضيع كل حاجه اهدي أزي و ايه اللي هيتحل
ممکن اعرف.

سليم : عندك حق في كل كلامك بس اكيد
مازن عنده أسبابه اللي يعمل عشانها كده
خصوصاً أن كلنا نعرف مازن قد ايه بيحب
رهف لا ده بيعشقها و كل حاجه و ليها نهايه
صح والا لا.

فرح بطريقه طفولية : صح بس انا هفضل
مخصماه لحد الحقيقه دي متظاهر ماشى.

سليم بحنان : ماشى يا قلبي.

-----شيماء سعيد-----

في غرفه رهف كانت جالسها على الفراش
تبكي بشده على حبيبها دلفت إليها امينه و
اخذتها في أحضانها ظلت تبكي و تبكي و
امينه تحرك يديها على ظهر رهف كي

تخفف عنها دون حديث إلى أن سكنت رهف
بين يديها دون حركة نظرت إليها امينه
وجدتها قد غفت اخذتها امينه في أحضانها
أكثر و أكثر كأنها تخفيها من ذاك العالم
الأليم و غفوا سويا في امان بعيد عن أي
شيء.

-----شيماء سعيد-----

في غرفه سميره أخذت هاتفها و قامت
بالاتصال على رقم مجهول.

سميره : إيه اللي بيحصل ده يا مجدي.

مجدي : إيه يا سميره ابن ابنك دماغه ناشفه
اعمله ايه.

سميره : انت هتهزر يا مجدي رهف لو
حصلها حاجه انا مش هسكت ابدًا و كفايه
لحد كده.

مجدي : اهدي يا سميره كل حاجه قربت
تخلص خلاص اهدي انتي و رهف مش
هيحصل فيها حاجه و صدقيني انا معرفش
مازن اتجوز الحرايه دي ليه و لا حتى امتا انا
وصلى الخبر زيي الكل و الله.

سميره : أما نشوف يا مجدي بيه ايه اللي
هيحصل سلام.

أغلقت سميره الخط و هي في قمه غضبها لا
تعرف لماذا تزوج مازن من ذلك العقربه و
الخوف يأكلها على رهف و ايضا من نهايه
تلك اللعبه.

-----شيماء سعيد-----

كان فؤاد يجلس مع شهيرة على الفراش و
الغضب يسيطر عليه من وقت ان رآته
شهيرة بين أحضان مايا و هو لا يعرف عن

مايا شيء ابدا و وصل إليه خبر زواجها من
مازن الآن و من ذلك الوقت و هو في قمة
غضبه.

شهيرة بغضب : يعني ايه الحيوانه دي
تتجوز ابني انا.

فؤاد بغضب هو الآخر : كله منك انتي يا
شهيرة و من غيرتك العميه دي ما هي كانت
تحت عيني زي الحيوانه لكن دلوقتي في
قصر الدمنهوري و يا عالم بكره تعمل ايه.

شهيرة بحده : مش وقته الكلام ده المهم
الحل البنت دي لازم تموت قبل ما تعمل ايه
حاجه انا مش هعرف ادخل القصر طول ما
هي في أبدا البت دي بتلعب بالكل لازم
نخلص منها قبل أي شيء.

فؤاد : عندك حق وجودها بقى خطر علينا
لازم نتصرف و بسرعه كمان كل ثانيه بتعدي
خطر علينا و البت دي في القصر.

شهيرة : طيب و العمل.

فؤاد بشر : نقتلها و بكده يبقى كل حاجه
ماتت معاها.

شهيرة بخوف : قتل لا كده كتير اوي اخاف.

فؤاد بمكر : تخافي من ايه و انا جانبك بس يا
حبيبتي و بعدين دي لو فضلت عايشه حبل
المشنقة هيتلف على رقبتى انا و انتى يا
قلبي.

شهيرة بخوف : ربنا يستر.

-----شيماء سعيد-----

عند أسر كان يجلس يفكر ماذا يفعل مع
حبيبته لابد من أن يفعل أي شي كي ترجع
تثق في مره اخرى و تعشقه كما يعشقها و
لأهم من ذلك صديق عمره سليم الذي
أصبح لا يحبه و لا يثق به لذلك قرر أن يثبت
انه كان مظلوم أمام الجميع و لكن من أين
تبدأ الخطه و ظل يفكر بعض الوقت الي أن
وصل إلى الحل الأمثل.

-----شيماء سعيد-----

كانت تجلس حياه في حديقته القصر و تضع
يديها على بطنها و تبكي بشده و لا تعرف
مازن تفعل في ذلك الكارثة التي حلت عليها
انها عرفت في الصباح الباكر انها تحمل في
أحشائها طفلاً من أسر لا تعرف ماذا تفعل و
تبكي فقط لا تفعل شيئاً آخر إلى أن وجدت

أحد يوضع يده على فمها و في خلال لحظات
كانت تفقد الوعي.

-----شيماء سعيد-----

سلام يا حبايبي و اشوفكم ان شاء الله في
بارت جديد. □□□

فتحت حياه عينيها بثثقل و نظرت إلى
المكان وجدت نفسها في فراش و غرفه
تعرفهم جيدا انها الآن في منزل أسر عند هذا
النقطه بث الرعب داخل جسدها في نفس
اللحظة دلف أسر إلى الغرفه ببطء يخشى أن
تستيقظ من نومها و لكن وجدها تنظر إليها
يرعب و خوف زاد من ألم قلبه عليها هل
وصلت العلاقة بين و بينها إلى ذلك الحد من
الخوف و عدم الثقه فاق من شروده على
صوت بكائها.

حياه بخوف و بكاء : لا والنبي يا أسر بلاش
تعمل كده تاني المره دي انا ممكن اموت
ارجوك كفايه كده.

نظر إليها أسر بصدمه و حسره على ما
وصلت إليه معشوقته صغيرته المرحه التي
كانت كتله من التفاؤل و حب الحياه الآن
أصبحت بلا روح جسد فقط.

اقترب منها أسر و زاد ذلك من بكائها : و
النبي لا و النبي يا أسر عشان خاطري.

أسر بحنان و هو مازال يقترب منها : اهدي
يا حبيبتي انا أسر حبيبك مش هعمل حاجه
انا بس جيبك هنا بيتك و بيت جوزك و
كمان عايز احكيلك الحقيقه اهدي يا حياه
قلبي انا أسر اهدي.

هدعت حياه تماما اقترب منها أسر و أخذها
داخل أحضانه و في ذلك اللحظه انفجرت
حياه في البكاء من جديد و هي تقول من بين
شهقاتها.

حياه : ليه تعمل فيا كده يا أسر أنا حبيتك
بجد كان نفسي نعيش اللحظه دي بالرضا
يوم فرحنا ليه عملت كده كسرتني و كسرت
حبي و ثقتي فيك قتلت فرحتي ليه يا أسر
و الله كنت بحبك اوي ليه كده.

أسر بحنان و عشق : و انا بعشقتك و الله
العظيم بموت فيكي و اللي حصل ده غصب
عني و الله ما اعرف حصل أزي بحبك.

حياه : عايز ايه يا أسر دلوقتي.

أسر : عايزك تفضلي جنبي لحد الحقيقه ما
تبان و تعرفي ان مظلوم ممكن.

حياه : و الحقيقه هتبان امنا بقى.

أسر بحب : في أقرب وقت بس انتي أفضلني
معايا ماشى.

حياه بخجل : ماشى يا أسر بس انا مش
هقدر اكون زوجه ليكي بعد اللي حصل
يعني مش هقدر دلوقتي انت فاهم ان
عندي خوف من ممكن يحصل فاهم يا أسر.

أسر بحنان : ايوه فاهم يا روح أسر و مش
هقرب منك إلا إذا انتي طلبتي ده اتفقنا.

حياه بابتسامه : اتفقنا بس هو سليم يعرف
اللي حصل ده.

أسر : ايوه يعرف هتقولي أزي هقولك استنى
لحد يوم اللي الحقيقه هتظهر في ماشى.

حياه : ماشى.

-----شيماء سعيد-----

كان مازن يجلس في مكتبه بالشركة و هو
يعمل بجديه شديد دلف إليه سليم.

سليم : إيه اللي بيحصل ده يا مازن أزي
تعمل كده.

مازن ببرود : هو انا عملت ايه يعني اتجوزت
ايه المشكله.

سليم : انت بجد مش شايف مشكله تتجوز
على رهف حب عمرك و ام ابنك و كانت
هتموت عشانك و مفيش اي مشكله عندك
تتجوز عاهره انت لا أول و لا آخر واحد قرب
منها و تشيلها اسمك انت اتجننت.

مازن بحده : سليم ألزم حدودك انت بتتكلم
عن مراتي فاهم و كان على رهف هي اللي

اختارت الطلاق مش انا و لو عايزه تربى ابنها
انا معنديش مشكله تقعد.

سليم بجدده هو الآخر : مرات مازن
الدمنهوري اللي أنا نمت معاها بدل المره
عشره دي اللي زعلان عليها و مش انا
لوحدى و رهف تبعها كده عادى يا خساره يا
صاحبى يا خساره.

مازن بغضب : أخرج بره يا سليم بره و إياك
تجيب سيرت مراتى تانى انت فاهم.
سليم بتهكم : ماشى يا مازن بيه.

خرج سليم من عند مازن و هو يتحسر على
صديق عمره الذي يمشى الآن في طريق
الموت طريق ذهاب بلا عوده و رهف الذي
ضحت بحياتها من أجله تخلى عنها بكل
سهوله هذا ليس مازن صديقه الذي أمامه

الآن ليس مازن ليس هو إما مازن زفر
بغضب شديد من كلام سليم هو لا يتحمل
أي شي من حديث سليم يعرف أن سليم
يقول الحقيقه و لكن.

-----شيماء سعيد-----

أما في غرفه رهف كانت شارده في شي ما الي
ان دق باب الغرفه و دلف منه على.

على : ممكن اتكلم معاكي يا بنتي.

رهف بابتسامه حزينه : اكيد يا اونكل
حضرتك تتكلم في اي وقت.

جلس على أمام الفراش : رهف يا بنتي مازن
بيحبك و مستحيل يعمل كده اكيد في حاجه
غلط في الموضوع.

نزلت الدموع من عين رهف عنوه و قالت :
ابنك خاني يا اونكل كسر كل حاجه حلوه انا

حامل في ابنه و هو بيتجوز واحدة ثاني و
ياريت واحده كويسه دي عاهره يعني احسن
مني في ايه.

على بحنان : عارف يا بنتي قد ايه الخيانه
وحشه و بتوجع بس ده لو واحد بيكره مراته
مش مازن اللي عمل كل حاجه عشان يكون
جنبك يا رهف صح ولا غلط.

رهف بحيره : و الله يا اونكل انا مش عارفة
ايه الصح و ايه الغلط كل حاجه بقت
العكس مازن قدر ينام في حضن واحده ثانيه
غيري قدر يعدي الليل و انا زعلانه منه قدر
على كل حاجه بتوجعني يا اونكل انت قولي
ايه الصح و ايه الغلط.

على بحب ابوي : الحقيقه الوحيده اللي صح
ان مازن بيعشقتك يا رهف و في يوم هنعرف
في كل حاجه بس انتي اصبري و بلاش

موضوع الطلاق ده لو مش عشان مازن
يبقى عشان ابنك اللي في بطنك لسه
مجاش الدنيا ماشى يا بنتي.

رهف بتردد : ماشى يا اونكل و شكرا
لحضرتك.

أخذها على في أحضانه و هو يقول بمرح :
شكرا ايه يا عبطة انا بابا في بنت تقول
لابوها شكرا.

رهف بدموع : لا.

على بحنان : خلاص انا من النهاردة بابا و
مفيش شكرا بينا واللي انتي عايزه تعالى
قوليلي و انا تحت امرك.

رهف بحب : ماشى يا بابا.

على بحب : يلا أصبحي على خير.

رهف : و حضرتك من أهل الجنة.

خرج على من الغرّفه و لم يعرف أن امينه
سمعت على شي و ابتسمت بحنان من
اجل ابنتها رهف لا تشعر بحنان الأب في
حياتها إلا قليل و على الآن أعطى لها ذلك
الإحساس أما رهف نامت على الفراش تبكي
و تبكي إلى أن غلب عليها النوم.

-----شيماء سعيد-----

في غرفه مايا كانت تتحدث في الهاتف مع
مجهول.

مايا: إيه آخر الأخبار كل حاجه ماشيه زي ما
انا عايزه.

المجهول : ايوه كل حاجه تمام فؤاد اساسا
خلاص في أيامه الأخيرة في الدنيا هو اللي
عمل كده في نفسه عشان طمع.

مايا : تماما يا بوس انا كل حاجه عندي
ماشيه زي ما انا عايزه بضبط مازن في
حضني طول الليل و رهف طلبت الطلاق و
كل العائلة قلبت على كبيرها و الموضوع
تماما حتى شهيرة اختفت مره واحده خايفه
توجهني لسه في حاجه تانيه يا بوس.

المجهول : لا يا مايا كده تمام بس انتي خدي
بالك من مازن ده الحوت برضو مش اي حد.

مايا : ماشى يا بوس سلام.

المجهول : سلام يا مايا.

أغلقت مايا الهاتف و لكن سمعت صوت
ارعبها.

انتي بتتكلمي مع مين.

نظرت مايا خلفها بخوف وجدت مازن أمامها
ينظر إليها يترقب ينتظر منها الاجابه.

مايا بتوتر : ده بتاع محل البيتزا اصل أخاف
اكل هنا محدش بيحبني و اخاف اعملك
مشاكل.

مازن ببرود : ماشى يا مايا بس خدي بالك
مني كويس انا برضو الحوت و الا ايه.

مايا : ها.

مازن : لا ولا اي حاجه انا دخل الحمام عن
اذنك.

دلف مازن إلى المرحاض و أخذت مايا
أنفسها كانت سوف تموت و لكن ما معنى
أن تأخذ بالها من أنه الحوت هل عرف شي
أما مجرد تهديد بث الخوف داخل قلبها
بسبب كلامه خرج مازن بعد قليل نظر إلى
مايا بطرف عينه ثم دلف إلى غرفه الملابس و
خرج و نام على الفراش و قال إلى مايا.

مازن : اطفئ النور عايز انام.

أغلقت مايا المصباح و ذهب مازن في نوم
عميق و تركت خلفه مايا تموت من الخوف
بعد حديثه معها.

-----شيماء سعيد-----

دلف سليم إلى غرفه نومه مع فرح وجدها
تجلس على الفراش.

فرح بحنان : مالك يا حبيبي.

سليم بغضب : اخوكي خلاص اتجنن انا
مش عارف هو بيعمل كده ليه.

فرح بهدوء : مش انت قولتلي مازن معملش
كده اكيد في حاجه غلط و ان استنى لحد
الحقيقه ما تبان خلاص استنى انت كمان
لحد اليوم ده مازن مستحيل يأذي رهنف ابدًا.

سليم بعد أن هدد : معاكي حق بس كان
بيتكلم معايا ببرود لا تتخلي ابدأ.

فرح : المهم دلوقتي رهف من ساعه اللي
حصل و هي مش بتخرج من الاوضه انا
خايفه عليها و خايفه ادخل و الحربايه اللي
اسمها مايا تحس انها خلاص البيت بيتها دي
منعا اي حد يدخل المطبخ.

سليم : ليه الحيوانه دي طيب و ربنا ما انا
ساكت بس اشوف مازن بيه يحكم مراته.

فرح : سليم حياه راحت فين.

سليم : عند بيت جوزها اكيد.

فرح بصدمه : إيه بيت جوزها أزي.

سليم : فرح اصبري شويه هي حره في حياتها
و عايزه ترجع لجوزها ممكن مراتي حبيبتي
تسبني انام في حضنها عشان أن تعبان اوي.

فرح بحنان : اكيد طبعا.

اقترب سليم من الفراش و نام بين أحضان
فرح صغيرته كي بنعم بالراحة قليلا أما فرح
كانت تشعر بالخوف من المستقبل و من
الذي سوف يحدث.

-----شيماء سعيد-----

كان فؤاد يجلس يفكر في مخطط جديد
للاتقام من عائلة الدمهوري و أخذ امينه إلى
أن وصل إليه الخبر الذي جعل يقع أرضنا
من الصدمه و الخوف.

-----شيماء سعيد-----

كانت امينه تفكر كيف تخرج من ذلك القصر
اللعين هي و ابنتها دون أي خطر على رهنف
من مازن إلى أن قرارت الذهاب إلى غرفه
رهنف و يهربون من القصر الآن قبل استيقظ

اي شخص خصوصا أن مازن في غرفه الحيه
مايا دلفت و ايقذت رهف من نومها و قالت
إليها.

امينه : رهف اصحى عشان نهرب من هنا
بسرعه يلا يا رهف.

رهف بخوف : مستحيل يا ماما مازن ممكن
يموتني لو عرف.

امينه : يلا يا رهف بسرعة مش وقت اي كلام
يلا.

قامت رهف مع والدتها إلى خارج القصر من
باب الخدم و لم يراهم أحد من حسن الحظ
إلى أن خرجوا إلى الشارع و فجأه بدون سابق
إنذار وجدت رهف امها ملقى على الأرض و
شخص يضع يده على فمها إلى أن فقدت
الوعي هي الأخرى و بعد فتره استيقظت

رهف وجدت نفسها في مكان مخيف ظلت
تصرخ و تبقى إلي أن.

-----شيماء سعيد-----

كانت رهف تصرخ بشده دخل مكان مظلم
يشبه المقبره و الخوف هو رفيقها الوحيد
دلف ذلك الشخص الي غرفه رهف و
امسكها من شعرها و هو يقول بغضب :
بس اخرسي بقى لحد ما الباشا الكبير
يوصل.

رهف بيكاء : ارجوك خرجني من هنا ابوس
ايدك و النبي ارجوك.

الرجل : اسكتي يا بت و بطلي صداع الباشا
الكبير جاي دلوقتي و اترجي في براحتك..

خرج الرجل من ذلك المكان و ترك رهف
تبكي وحيده أين أنت يا مازن أن معشوقتك

تموت أين أنت يا حبيبي يا حب العمر كله
أين أنت بعد قليل ينفتح الباب مره اخرى و
يدخل منه شخص آخر.

رھف بعدم تصديق : انت.

الشخص ببرود : ايوه انا مفاجأة مش كده.

رھف بخوف : مازن أنا رھف حبيبتك.

مازن ببرود : كان زمان.

رھف بخوف : ليه.

مازن بغضب : انتي أزي تقدري تخدي ابني
و تهربي انا هعلمك الأدب يا رھف

_____شيماء سعيد_____

سلام يا قمرات اشوفكم في حلقات جديدة

□□□□

رھف حبيبتي اصحى ده حلم.

استيقظت رهف من نومها بخوف و نظرت
حولها وجدت نفسها في غرفتها في قصر
الدمنهوري و مازن ينظر إليها بقلق و لهفه.

رهف : مازن انت ايه اللي جابك هنا مايا
ممکن تشوفك.

مازن بعشق : متخافيش يا حبيبتى اخدت
المنوم و نامت المهم كان مالك.

رهف بخوف : حلمت حلم وحشه اوي يا
مازن انا كنت هموت من الخوف.

أخذها مازن في أحضانه بحنان : اهدي يا
حبيبتى انا جنبك مفيش اي حاجه هتحصل
متخافيش.

رهف : ماشى يا حبيبي

مازن : رهف لو مش عايزه تكلمي في اللعبة
دي.

وضعت رھف یديھا علی فم مازن : لا يا
حبيبي انا معاك في اي حاجة و هفضل
جنبك في اي وقت.

مازن بعشق : ماشى يا اميرتي أزي أميري
الصغير.

رھف بعشق : كويس جدا و انت وحشه اوي
اوي اوي. قالت آخر حديثھا بعشق.

مازن بعشق : و انا وحشني أمه.

رھف بدلع : طيب نام معانا النهارده بقى.

مازن : من عيني يا اميرتي.

اقترب مازن من رھف و وضع يده خلف
رأسھا و جذبھا إليها و أخذھا في قبله يبت بها
شوقه إليها و عشق الذي يزيد كل يوم أكثر
من ذي قبل و رھف ذابه بين يده لقد
اشتاقت إليه و الي قربه منها و ذهبوا سويا

إلى عالمهم الخاص كي يشبع كل منهم من
الآخر.

بعد وقت طوييييييييل.

كانت رهف تتوسط صدر مازن و مازن
يضمها إليه بلهفة و عشق و تملك.

رهف : هتعمل ايه بعد كده يا مازن.

مازن : بكرة اللعبه دي هتخلص لازم كل
حاجه تنتهي و كفايه كده.

رهف : يعني ايه برضو.

مازن : انا هقولك بصي يا اميرتي و أخذ
يحكي إليها ماذا سوف يحدث غدا.

رهف بخوف : بس انا خايفه عليك اوي يا
مازن.

مازن بعشق : اياكي تخافي طول ما انا جنبك.

رهف بعشق هي الأخرى : بعشقتك يا مازن
و قالت بغضب و غير فجأه كأنها تذكرت
شيء : اوعي تكون قربت من البت الحربايه
دي يا مازن و الله اقتلك.

مازن ضحك بكل صوته : هو انا اقدر أقرب
من أي حد و معايا القشطه يا قشطه انتي
ثم غمر إليها بوقحه.

رهف بخجل و غيرهه : مازن اوعي تقرب في
يوم من غيري انا ممكن اموت انت فاهم.

مازن : انتي روحي يا رهف قلبي عقلي
الهوى اللي عايش بيه فاهمه مقدرش
الزيكي أو اكون سبب في جرحك أو اشوف
دموعك بحس اني عاجز يا رهف فاهمه.

رهف بعشق : فاهمه يا حياه رهف و روح
رهف و عشق رهف بحبك لا انا بعشقتك
بموت فيك.

مازن بحب : رهف انا لازم أمشي دلوقتي
اروح الجناح الثاني ماشى يا اميرتي.

رهف بحزن : ماشى يا مازن. خرج مازن من
غرفه رهف إلى غرفه مايا و هو يعلم أن
معشوقته تبكي الآن و الغيره تأكل قلبها من
الدخل و لكن باقي القليل جدا على الحقيقه
هو سوف يعود كل شي إلى مكانه الصحيح.

-----شيماء سعيد-----

في صباح يوم جديد في قصر الدمنهوري في
غرفه الطعام كان يجلس الجميع في حاله من
الحزن أما مايا كانت تجلس بجوار مازن في
مقعد رهف مسبقا كان الصمت هو سيد

الموقف إلى أن نزلت رهف إلى الغرفة تحت
نظر الجميع.

رهف ببرود : صباح الخير.

الكل ماعدا مازن و مايا : صباح الخير.

نظرت رهف إلى مقعدها و الغيرة تآكل قلبها
و لكن يجب التمسك من اجل حب حياتها
جلس بجوار فرح في مقعدها القديم القبل
الزواج من مازن عاد الصمت إلى الغرفة مره
اخرى الى ان دلف شهيرة بكل برود و شماته
في الجميع.

شهيرة : هاي.

على بغضب : مين اللي جاب دي هنا.

مازن ببرود حاد : انا يا بابا امي و لازم تعيش
في بيت ابنها كفايه الناس اللي خربت حياتنا
زمان.

كان مازن يقول ذلك و هو ينظر إلى رهف و
والدتها السيدة امينه.

نظرت إليه رهف بغضب و كانت سوف
تتحدث و لكن كان رد على أسرع تحت
نظرات مايا الخائفه و شهيرة الشماته و
التحدي إلى مايا.

على بغضب : انت عايز الست دي تقعد في
بيتي يا مازن.

مازن و هو مازال على بروده : لا يا بابا هي
هتقعد في بيتي انا بيت مازن الدمنهوري و الا
ايه.

على : بقى كده يا مازن طيب انا اللي
همشي.

مازن ببرود : اللي انت عايزه بس النهارده في
ضيف مهم على الغداء ياريت تكون موجود.

على بغضب و هو يتوجه إلى الخارج : ماشى
يا مازن هكون على الغداء سلام.

غادر على بغضب و جلست شهيرة على
المائدة تنظر إلى سميره بشماته و الي رهف و
امينه بتوعد و تحدي إلى مايا التي كانت
تموت خوفا قامت مايا من علي المائدة.

مازن : ريحه فين.

مايا بتوتر : شبعت طلعه فوق.

مازن : ماشى روعي.

-----شيماء سعيد-----

في غرفه فرح كانت تجلس هي و رهف.

فرح بحنان : متزعليش يا حبيبي اكيه كل
حاجه هتتحل.

رهف : أزي بس طول ما العقربه دي في
البيت يا فرح.

فرح : اللي انا متأكده منه يا رهف أبيه مازن
مش بيحبك ده بعشقتك انتي عارفه سليم
حكيلي أبيه مازن كان بيعشقتك من و انتي
طفله عارفه انا مره قولت له كفايه كده يا
أبيه الحياه اللي انت عايش فيها دي قالي لما
هي تظهر اكيد في حاجه غلط أبيه مازن
يموت من غيرك انتي بس قولي يا رب.
رهف : يا رب فرح انا راичه جناحي بقى
سلام.

فرح : سلام يا قلبي.

خرجت رهف من جناح فرح هي لا تريد أن
تكذب على فرح أكثر من ذلك لذلك خرجت
دون أن تزيد في الحديث كفى كذب إلى الآن.

-----شيماء سعيد-----

في موعد الغداء كان الجميع في غرفه الطعام
حتى أسر و حياه التي قال لها أسر انها
سوف تعرف الحقيقه اليوم في قصر
الدمنهوري و الكل ينتظر الضيف المنتظر في
قلق و قلب رهف يموت خوفا من من سوف
يحدث مرت دقائق كالسنوات دخل الحارس
يقول لمازن أن الضيف قد وصل إلى القصر
دلف الضيف المنتظر و كانت الصدمه إلى
مايا و شهيرة معا انه "فؤاد"

مازن بترحيب : افضل يا فؤاد بيه قصر
الدمنهوري نوار افضل اقعد.

فؤاد : ازيك انت يا مازن يا ابني عامل ايه
ازيك يا على وحشني يا صاحب عمري.

على بسعادة لرأيت صديقه : ازيك انت يا
رجل روحت فين كل ده.

فؤاد : في الدنيا يا صاحبي ازيك يا سميره
هانم.

سميره : ازيك انت يا واد يا فؤاد ليك وحشه
والله.

فؤاد : كويس و الله يا سموره انتي بتصغري
و الا ايه.

سميره بضحك : انت طول عمرك كاذب يا
واد يا فؤاد.

فؤاد بضحكه هو الآخر : ماشى يا ست الكل.
ثم قال بلهفة لفتت انتباه مازن و رهف معا :
ازيك يا مدام امينه.

امينه بابتسامه رائعة أخذ قلب فؤاد و على
معا : الحمد لله يا استاذ فؤاد ازيك.

فؤاد بعشق : بخير طول ما انتم بخير.

امينه : يا رب دايمًا.

مازن : يلا السفره جاهزه اتفضلوا اتفضل يا

فؤاد بيه.

دلف الجميع إلى الغرفه و ساد الصمت في
المكان و لكن كانت تتبدل النظرات بين
شهيرة و فؤاد و مايا إلى أن دلف الصدمه
بالنسبة إلى فؤاد و شهيرة و مايا كان على يد
فؤاد الأيمن و المفاجئ انه يد مازن أيضا.

(يا بنات ده على اللي مازن قاله يسأل عن
حياه فاكرين و الا لا و برضو كان هو الشخص
المجهول اللي كان فؤاد و مايا بياخدوا منه
الأومر ماشى تمام كده)

فؤاد بصدمه : على.

مازن ببرود : إيه يا فؤاد بيه انت تعرفه.

فؤاد بتوتر : لا اه.

مازن بابتسامة خبيثة : اه و الا لا اللعبه لسه
في الاول على العموم على دخل الضيف
التاني.

على احترام : تمام يا فندم.

بعد عدة ثواني كانت تدخل الصدمه الثانيه
لمايا و فؤاد انها سكرتيرة أسر الذي وضعت
إليه المنشطات.

مازن ببرود : ادخلي يا هناء.

هناء بخوف من مازن و فؤاد معا : ماشى يا
فندم.

مازن : عايزك تحكي اللي حصل بالتفصيل
الممل.

هناك خوف : فاهمه بس كده أسر بيه ممكن

يقتلني.

فؤاد بقسوه : إذا هو مقتليش انا هقتلك لو

الكلام ده محصلش تمام يا حلوه.

هناك بكاء : تمام حضرتك.

عوده إلى الوقت الحاضر.

هناك بكاء : والله يا مازن بيه هو ده اللي

حصل بالظبط انا مليش دعوه بحاجه.

مازن ببرود : إيه رأيك يا فؤاد بيه في الكلام ده

و انتي يا مايا هانم.

مايا بخوف من مازن : انا مليش دعوه فؤاد

هو السبب بعد انت ماطرتني من المخرن

فؤاد اخدني انا و صاحبتني المستشفى و

وقف جنبي و بعدين ضحك عليا و صورني و

الله يا مازن و انا عملت ده خوف من
الفضيحة و الله.

نظر مازن إلى فؤاد و قال ببرود : رايك.

فؤاد بتوتر : الكلام ده كذب مش حقيقه انا
عمري ما شوفت لا دي و لا دي الاتنين
كدايين.

مازن : طيب هناء كاذبه و مايا برضو كاذبه
بس على ايدك اليمين برضو كاذب و الا ايه.

تحدث على في هذه اللحظة : رد يا فؤاد ايه
اللي الناس دي بتقوله صح.

مازن : ايوه يا بابا صح.

فؤاد و قد بدء يفقد السيطرة : لا لا لا الكلام
ده مش صح.

مازن : طيب و محاولة اغتيالي اللي اتصابت
فيها رھف ايه برضو غلط خياتك لصاحب
عمرک مع مراته برضو غلط قتلك لعمي
يوسف غلط.

شھق الجميع عند هذا الجملة اھو قتل
يوسف كانت هذا مايدور في زھن الجميع.
رھف بدموع و صوت منخفض : انت اللي
قتلت بابا.

امينه بدموع : انت يا فؤاد اللي قتلت يوسف
ليه ده كان شايفك اخو انت الوحيد اللي
كنت تعرف احنا عايشين فين أزي تعمل
كده.

إلى هذا الحد و انفجر فؤاد و قال بجنون :
ايوه يا امينه انا اللي عملت اللي مازن قاله
كله و لسه هعمل اكثر من كده بكتير

عشانك عشان أن بعشقك بموت في التراب
اللي بتمشي عليه على في الاول اخذك مني
مع ان أنا اللي حبيتك و عرفتك الأول لكن
هو اتجوزك في السر كنتي عنده مجرد متعه
لكن انا كنت هعيشك ملكه و بعد ما
اتخلصت من علي لما خليت شهيرة تهدد
مجدي و اتجوز شهيرة غصب عنه و طلاقك
كنت انتي حامل في ابنه و لو كان عرف كان
هيرجعك له انا اللي جبت الناس اللي
ضربتك و نزلت الطفل قبل ما على يعرف و
قلت خلاص بقيتي ملكي لكن ظهر يوسف
اللي اتجوزك و بعد تسع شهور جات رهف
عشان كده انا قتلت يوسف بس بعد موته
على طول انتي اختفيتي و انا فضلت ادور
عليكي انتي ملكي يا امينه مش هسيبك
تاني كفايه كده أما أنت يا على اه كنت هقتل
ابنك عشان تموت بحسرتك و كمان نمت

مع مراتك عشان تموت مكسور بس طلعت
هي بالنسبة لك و لا اي حاجه و لسه
هدمركم كلكم.

كانت الصدمه على وجه الجميع إلا مازن
الذي كان يعلم كل شي.

شهيرة بصدمه : يعني ايه انت كمان كنت
بتضحك عليا عشان امينه انت كمان كنت
بتلعب بيا و قتلت يوسف حب حياتي يا
حيوان أزي.

فؤاد بضحكه : انتي شايفه ايه.

شهيرة بجنون : كفايه كده اوي يا امينه.

و بسرعة البرق كانت تمسك سكين من
علي المائدة و تذهب إلى امينه كي تقتلها و
لكن كان فؤاد هو الأسرع و جات السكين في
قلب فؤاد.

شهق الجميع بخوف أخذ سليم و أسر فرح
و حياه داخل احضانهم من شده المنظر.
أما امينه أخذت فؤاد قبل أن يقع وقالت
بخوف : فؤاد انتي كويس رد.

فؤاد بابتسامه عاشقه : احسن حاجه في
الدنيا اني اموت في حضنك بحبك اوي يا
امينه.

و ذهبت روح فؤاد إلى خلقها و دخلت الشرط
التي كانت تسجل كل شيء من البدايه
أخذت كل من مايا و شهيرة و أخذت
الإسعاف جثة فؤاد تحت نظرات الجميع و
بكاء فرح من اجل والدتها و سقطت مغشي
عليها حملها مازن بلهفة و سعد بها إلى
الأعلى و اتصل سليم بالطبيب أما رهف
حضنت امها و أخذوا يبكبوا بقوه كان على
في حالها من الصدمه صديق عمره زوجته

كان ينزل مازن الدرج في طريقه إلى بابا
القصر كي يذهب إلى عمله قابل جده في
الطريق.

مجدي بجديه : مازن عايزك في موضوع مهم.

مازن بجديه : خير يا جدو.

أخذ مجدي مازن و دلفوا إلى المكتب جلس
مازن في المقعد المقابل إلى الجد.

مجدي بجديه : بص يا مازن فؤاد بدء يلعب
تاني و المره دي عايز رقت الكل.

مازن بجديه : و الحل انا لسه من لقي رهف
لحد دلوقتي و سليم اتجوز فرح من باب
الحمايه ليها الخطر الحقيقي في رهف و
حياه.

مجدي : انا لقيت مكان رهف و امينه عندها
القلب بس أزي اخليها تعيش هنا.

أخذ مازن يفكر قليلا ثم بعد ذلك اتخذ القرار.

مازن بجديه : إيه اكثر حاجه ممكن تريح
فؤاد و تحسسه أن الماضي مات.

مجدي بذكاء : موتى انا.

مازن بنفس الذكاء : بس يا جدي الحل
موجود احنا هنعمل هنعلن خبر موتك بعد
الشر يعني و بعد كده هينزل وصيه تقول اني
اتجوز رهف عشان الميراث و بما أن زي ما
حضرتك قوتل اني والدتها عندها القلب اكيد
عايزه عمليه ده بقى دور الوصية عشان
رهف تعمل العمليه لازم تنفذ الوصية
حضرتك هتقابل رهف في الوقت المناسب.
وأخذ يشرح إليه باقي الخطه تحت نظرات
الفخر و الانبهار من مجدي و التركيز الشديد
أيضا.

مجدي : بعد كده هتتجوز انت و رهنف طيب
حياه هنعمل فيها ايه.

مازن : هتكون في حارسه عليها طول اليوم و
هتكمّل في الجامعة على حسابي هتفق مع
امها و هي هتكون في أمن طول ما هي
بعيده عن اللعبة دي.

مجدي : ماشى يا مازن طيب و فؤاد لازم
يكون تحت عيننا.

مازن بجديه : متخافش على أيدي اليمين في
قصر فؤاد من شهرين و فؤاد اطمنله اوي و
بيسجله كل حاجه و الكاميرات في كل القصر
حتى الحمام.

مجدي بحزن : انا عارف ان الموضوع صعب
عليك و خصوصا شهيرة معاه في كل
المصايب اللي عملها.

مازن بحزن : عادي يا جدي انا شفتها معاه و

انا طفل عادي مش هتفرق دلوقتي.

مجدي : ماشى يا بطل ربنا معاك.

بدء مازن في تنفيذ الخطة و كل شي تحت

السيطرة إلى أن جاء إليه على في يوم ليقول

إليه موضوع هام.

مازن : خير يا على.

على : مازن بيه البت اللي كانت في المخزن

اللي اسمها مايا كانت النهارده مع في فؤاد في

ديسكو و بعد كده روجت معاه البيت شكل

في علاقه بينهم.

مازن بجديه : عايزك تعرفي كل ضعيره و

كبيره في الموضوع ده و عايز اعرف العلاقه

دي من امتا و البت دي عايزه ايه بالظبط

فاهم يا على.

على بإحترام : تمام يا فندم.

رحل على و عرف ان مايا تريد الانتقام من
مازن و تلعب مع فؤاد ضد مازن أخبر مازن
بذلك المعلومات تركهما مازن يلعبون و هو
يتبع كل شي إلى أن حدث ما حدث إلى أسر
و حياه و لم يقدر مازن على انفذ حياه أو
حتى أسر و بعد ذلك كان فؤاد يريد قتله
كان كل شي بخير و يرتدي وقي من الرصاص
و لكن ظهرت رهف من العدم و أخذت هي
الطلقه في ذلك الوقت قرر مازن إنهاء هذه
اللعبه و يكفي إلى هنا كانت سوف تموت
معشوقته ماذا يحدث بعد.

مازن بجديه : جدي كفايه عليهم كده
الحكومه كانت معايا خطوه بخطوه رهف
كانت هتموت يعني انا كمان هتكون نهايتي
كفايه كده.

مجدي : معاك حق هتعمل ايه في مايا بقى.

مازن ببرود : هتجوزها.

مجدي بذهول : إيه.

مازن بذكاء : بعد اللي حصل مايا اتخنقت

مع فؤاد عشان عايز يقتلني و فؤاد قرر

يقتلها و السره كله يموت معاها عشان

اوصل لكل أسرار فؤاد لازم هي تكون معايا

هتجوزها اسبوع واحد بس و بعد كده كل

حاجه هتخلص.

مجدي : طيب و رهف هتعمل فيها ايه.

مازن بجديه : رهف لازم تعرف كل حاجه من

الاول عشان تكون في الصوره انا مقدرش

اكسر رهف دي روعي.

مجدي : ماشى يا مازن ربنا معاك.

ذهب مازن إلى القصر وجد رهف تجلس
على الفراش فهو يمنعها من القيام من
الفراش كي تتعافى تماما و تقرأ أحد الرواية
الرومانسية.

مازن بعشق : حبيبي يعمل ايه.

رهف بحب : بقرأ رواية جميلة اوى يا مازن و
فيها جانب ديني كما غير الرومانسية.

مازن : طيب ما تركزي معايا يا قلبي.

رهف بعشق : انا مركزه معاك على طول
انت قلبي روعي عشقي يا مازن.

مازن بتردد : رهف عايز اتكلم معاكي في
موضوع مهم بس لازم تسمعي لآخر.

رهف بقلق : خير يا حبيبي.

أخذ مازن يقص على رHF كل شي من
البدايه و كل ما فعله فؤاد و مازال يفعل إلى
الآن.

رHF بقلق : طيب يا مازن انت عايز تعمل
ايه دلوقتي.

مازن بتردد : هتجوز مايا.

رHF بغضب : هتتجوز مين يا روح ماما.

مازن بغضب : رHF حاسبي على كلامك.

رHF بجنون : عايز تتجوز عليها يا ابن
الدمنهوري لا يا بابا ده انا اقتلك و اقتلها و
اموت نفسي بعد كده.

مازن : اسمعي يا غبيه و اخذ يقص عليها
الخطه الذي يريد أن يفعلها. بس يا هانم.

رهف بدموع : اوعي تقرب منها يا مازن انا
ممکن اموت فيها و الله.

مازن بحزن من اجل دموعها و أزل دموعها
بأصابعه : يا حبيبتى انا مقدرش أقرب من
غيرك ابدأ ابدأ ماشى يا روى اسبوع واحد
بس يا اميرتى و الموضوع كله هيخلص.

رهف بحزن : ماشى يا مازن.

مازن بعشق : قلب مازن عقل مازن روى
مازن عشقى الأول و الأخير بحبك بعشقتك
بموت فيكى.

ثم ادخلها في أحضانه و أخذ يقبلها بعشق و
لهفه و حب كبيره كأن يخشى كل منهما أن
يتركه الآخر فصل القبله حتى تأخذ رهف
أنفسها ثم عاد ليقبلها من جديد و أخذها و

رحلوا إلى عالمهم الخاص العالم الذي لا
يدخله إلا هو و هي فقط.

عوده إلى الوقت الحاضر.

مازن : بس كده ده كل اللي حصل. ثم وجه
كلامه إلى رهف و امينه دلوقتي حضرتك يا
طنط انتي و رهف عرفتوا الحقيقه سامحوا
جدي.

امينه : مسامحك يا مجدي بيه.

مجدي بحنان تراه امينه لأول مره : بابا يا
امينه بابا.

امينه بحب : ماشى يا بابا.

مازن بجديه : و انتي يا رهف.

رهف بابتسامه : مسامحك يا جدو.

مجدي و هو يفتح زرعه إليها : تعالى في
حزن جدو يا حبيبتى.

ذهبت رهنف إلى جدها و ادخلها في أحضانه
لأول مره منذ أن جاءت إلى حياه تشعر
بالحب الابوي و الحنان الخالص.

مازن بغيره : خلاص كفايه كده ابعده شويه.
ضحك الجميع في سعادة من الآن إلى الأبد.

-----شيماء سعيد-----

في المساء كان على يجلس في حديقته القصر
شارد في حياته إلى أن جاءت إليها امينه.
امينه : على ممكن اتكلم معاك.

على : اكيد.

امينه بخجل من نفسها : انا عارفه اني
ظلمتك و قلت كلام مينفعش اني اقوله بس

و الله انا معذوره حط نفسك مكاني هتعمل
ايه و الله انا تعبت من كل حاجه سنين و انا
بتوجع من كل قلبي على حبيبي اللي
اتسلي بيا يومين و بعد كده باعني اعمل ايه
آسفه يا على اسف على كل حاجه عملتها و
قولتها ليكي ممكن ترضى تسامحني.

على بعشق : تتجوزيني يا امينه.

امينه بسعاده و عشق : بجد يعني سمحتني
و عايز تنجوزني.

على بعشق و هو يضمها إليه : ايوه يا امينه
تتجوزيني.

امينه بسعاده و هي تضمه إليها أكثر : اكيد
يا حب عمري كله اكيد يا عشقي اكيد يا كل
حاجة حلوه حصلت ليا في الدنيا.

و هذا يزعج مازن بشده بسبب تعلق يوسف
برهف فهو يريدھا إليه بمفرده أما سليم و
فرح انجبوا رهف و مازن توأم و مازن الصغير
نسخه من مازن الكبير أما أسر و حياه رزقهم
الله بفتاة جميله جدا أصر أسر على أن يكون
اسمها حياه على اسم والدتها و سميره و
مجدى في قمة السعاده من اجل احفادهم و
ابنهم على الذي نالوا السعاده بعد عناء
شديد.

في جناح مازن و رهف.

رهف بعشق : مازن اصحى يلا يا حبيبي.

مازن بابتسامه رائعه خطفت قلب رهف :

صباح القشطه يا قشطه.

رهف : صباح الخير عليك يا أميري.

مازن بخبث : هو الواد يوسف الحيوان ده

فين.

قبل أن تجيب رهف كان يدخل طفل نسخه

مصغره من رهف في الشكل و مازن في

الشخصية.

يوسف : انا اهو يا بابا هايذ حاجه. (عايز)

مازن بتهكم : عايز سلامتک يا غالي هو انت

هتفضل منور في الاوضه كتير.

يوسف بخبث طفولي : اه انا مٹ همثي من

هنا يا حبيبي. (مش همشي)

مازن بغيره : انت عايز مني ايه يا اد مش

عارف اقعد مع مراتي بسببک.

يوسف بنفس الغيره : ماما دي بتاعتني انا

ماثي. (ماشى).

رهف بضحكه : خلاص مش كل يوم على
كده انا بتعتكم اتو الاتنين حلو كده.
مازن بعند : لا انتي بتاعتي لوحدي.

يوسف بعند هو الآخر : لا دي بتاعتي لوحدي
انا.

مازن بخبث : تعرف يا يوسف البت رهف
جايه النهارده و اكيد هتلعب مع كريم ابن
الجيران و تسبيك لو انت فضلت هنا يلا روح
استنها في الجنية بسرعه.

في أقل من ثانيه كان يوسف في الخارج في
إنتظار رهف فهو متعلق بها جدا أما مازن
قهقه بمكر بنصر فهو يعرف أن نقطه ضعف
ابنه رهف الصغيره.

رهف بضحكه : ارتحت كده.

مازن بمكر و هو يقترب منها : جدا جدا جدا.

أطلقت رهف ضحكه رنانه اشتعل بسببها
جسد مازن اقترب منها يقبلها بعشق لا
تقلل منه السنوات مهما حدث فهي حب
عمره مراهقته و شبابيه و كل شي إليها و
رهف في قمه السعاده فهي تعشقه و
العشق يزيد كل يوم عن الآخر أكثر و ذهبوا
سويا إلى عالمهم الخاص.

-----شيماء سعيد-----

في قصر سليم الجديد و في غرفه فرح و
سليم.

سليم بعشق : بموت فيكي.

فرح : و انا بعشقتك يلا بقى عشان أبيه مازن
وحشني اوي.

سليم : اكثر مني.

فرح بعشق : انت مش بتوحشني اصلا انت
في قلبي و تفكيري على طول الوقت.

سليم بسعاده : بعشقتك و هفضل اعشقتك
لآخر العمر. ثم أضاف بخبت : هي العيال
فين.

فرح بابتسامه و هي تعرف في ماذا يفكر :
راحوا مع السواق لبابا و ماما امينه.

سليم : بسم الله الرحمن الرحيم. و اقترب
من فرح يقبلها و سكتت شهرزاد عن الكلام
الغير مباح.

-----شيماء سعيد-----

في منزل أسر كان يقف في المطبخ يضم
حياه إليه بعشق و يقبلها بلهفة.

حياه بخجل : بس بقى يا أسر الخادمه أو
حياه ممكن تدخل.

أسر بعشق : مش قادر يا حياه بعشك
اعمل ايه.

حياه بابتسامه و هي تبتعد عنه : طيب يلا
عشان نلبس عشان متاخرش على جدو و
تيتا يلا بقى.

أسر بحزن متصنع : ماشى يا اختي يلا.

حياه بابتسامه : يا حبيبي بلاش زعلك انا
بتوجع منه اوي.

أسر بابتسامه عاشقه : و انا مقدرش اني
اوجعك يلا روعي البسي بسرعه.

ضمته إليها بعشق فهي تعشقه فهو لم
يقترب منها إلا بعد ثلاث اشهر بعدما
استعدت هي الي خوض التجربه مره اخرى
أما هو استقبلها داخل أحضانه بحنان و
عشق خالص و حب شديد.

-----شيماء سعيد-----

كده خلصت اول رواية ليا بشكر كل اللي
وقف جانبي و شاجعني و بشكر ربنا لأنه
السبب الأول في نجاحي و امي اللي كانت
تعطي لي الدعم و اصدقائي الذي كانوا خير
الأصدقاء و شكرا ليكم اتو كمان سبب كبير
في نجاحي. سلام ☺☺ اشوفكم في نوفيلا مدله
جدو.

ابتدا أغسطس 2019

انتهاء أكتوبر 2019

تمت بحمد الله